بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٥ م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٣٣
London - Monday, 5 October 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3233
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

لندن تحذر من إرهاب حرس خميني:



تهديد علني بتصفية كل الإيرانيين بأوروبا

لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

وجهت سلطات سكوتلانديارد امس تحذيرا للايرانيين المقيمين على الاراضي البريطانية بضرورة الحيطة وابلاغها فورا عن اي تهديد بالقتل يوجه ضد اي فرد منهم، وجاء هذا الاجراء الذي تتخذه هذه السلطات بشكل علني لأول مرة، بعد اعلان ما يسمى «الحرس الثوري» الايراني عن مسؤوليته باغتيال اثنين من المناهضين لحكم خميني، والذي شمل ايضا تهديدا بقتل جميع المعارضين في الخارج وعلى راسهم الامير رضا نجل شاه ايران السابق، والتهديد الجديد يمثل اول اشارة للوجود الرسمي لمجموعات الارهاب الخمينية في اوروبا الغربية وخاصة بريطانيا التي يعيش فيها ما بين ٢٥ و ٣٠ الف ايراني من بينهم ٨ الاف من انصار الشاه الراحل.

وبدأت الشرطة البريطانية امس التحقيق في البيان الذي اكدت فيه مجموعة من حرس الملالي في طهران مسؤوليتها عن اغتيال السياسي الايراني المعارض محمد علي توكلي نبوي (٥٨ عاما) وابنه نور الدين نافير (٢٤ عاما) يوم الجمعة الماضي في منزلهما بضاحية ويمبلي بشمال لندن.

وكان مجهول قد ابلغ بعض وكالات الانباء في العاصمة البريطانية ان المجموعة المذكورة مسؤولة عن اغتيال الرجلين، وتوعد الشخص الذي كان يتحدث الانجليزية بلكنة اجنبية واضحة بقتل الامير رضا نجل شاه ايران الراحل واي ايراني آخر من انصار الشاه الراحل، وقال «ان على هؤلاء ان يعرفوا اننا دائما هنا، وليس هناك ما يمنعنا من الوصول اليكم».

ونسبت صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية امس الى احد الايرانيين المناهضين لحكم خميني ان طهران بدأت موجة اغتيالات ضد مناوئيها السياسيين الموجودين في لندن وباريس واماكن اخرى في اوروبا الغربية وكذلك تركيا.

وطالب تشرشل كولمان قائد فرقة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلانديارد جميع الايرانيين في بريطانيا الابلاغ فورا عن اي تهديد بالقتل يصل احدهم، وذلك لمساعدتهم في حمايتهم من اي خطر.

وقال كولمان في مؤتمر صحفي عقده امس ان جميع الدلائل تشير الى ان اسبابا سياسية كانت وراء مقتل توكلي نبوي وابنه نور الدين «ولكن علينا ان لا نغلق الباب امام اي احتمالات اخرى».

وكان الايراني الأب القتيل وهو مهندس، احد الخطباء البارزين في حديقة هايد بارك الشهيرة في لندن ضد نظام حكم خميني، كما اصدر عددا من الكتيبات والنشرات في هذا المجال، وقد حصل على حق اللجوء السياسي مع نجله نور الدين في بريطانيا التي وصلا اليها مع افراد عائلتهما عام ١٩٧٩ بعد تولي الملالي السلطة في ايران.

واستطاعت مجموعات الارهاب الخمينية في يوليو (تموز) الماضي من الوصول الى زعيم الحركة الايرانية الوطنية امير باريفيز واصابته بجروح خطيرة من خلال تفجير قنبلة كانت مزروعة في المقعد الامامي لسيارته، وكان باريفيز وزيرا للزراعة في عهد الشاه.

كما تمكنت في اغسطس (آب) ١٩٨٦ من قتل معارض آخر هو بيجان فاضل (٢٢ عاما) خلال تفجير متجر خاص باشرطة الفيديو يملكها والده في «هاي ستريت كنزنجتون» في غرب لندن، وكانت الاشرطة مسخرة ضد اجهزة نظام الحكم في طهران.

رأي «الشرق الاوسط» ص ٧

٦٠ الف طن من القمح السعودي لبريطانيا والبرتغال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

تغادر ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام صباح اليوم باخرتان تحملان كمية من القمح السعودي المباع الى كل من بريطانيا والبرتغال تبلغ حمولة كل منها ٣٠ الف طن.

ويأتي شحن هذه الكمية ضمن عقود بيع ابرمت بين المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالسعودية وبين مجموعة من دول السوق الاوروبية المشتركة وعدد من دول العالم.

(التفاصيل ص ٤)

رسالة من ريجان لثاتشر حول السلام في الشرق الاوسط

لندن - «الشرق الاوسط»:

ذكر مقر رئاسة الحكومة البريطانية في ١٠ داونتج ستريت امس ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء تلقت يوم الجمعة الماضي رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ورفض متحدث بريطاني الكشف عن محتويات الرسالة، لكنه قال ان الرئيس ريجان اتفق مع رئيسة الوزراء على ضرورة الابقاء على عملية السلام نشطة في المنطقة.

وتأتي رسالة الرئيس الامريكي ردا على رسالة سابقة بعثت بها ثاتشر حثته فيها على ممارسة ضغط على اسرائيل للتخلي عن معارضتها لفكرة المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط.

مجلس الوزراء الكويتي يبحث القمة الطارئة

الكويت - كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، ناقش خلالها المستجدات الراهنة على الساحة العربية والخليجية، اضافة الى القضايا الدولية والاقليمية.

واستعرض المجلس الجهود المبذولة حاليا لانعقاد القمة العربية الطارئة في عمان، والنشاط الدبلوماسي المكثف الذي يقوم به الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اروقة الامم المتحدة وهو الذي يأتي في اطار مساعي الكويت لانهاء النزاع الدائر بين العراق وايران.

وردا على اسئلة الصحفيين بعد الاجتماع قال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان مؤتمر القمة الطارىء في عمان سيناقش جميع القضايا العربية التي يرغب جميع الزعماء العرب في مناقشتها وذلك نظرا لتشابك تلك القضايا وارتباطها ببعضها البعض.

مدفعية الحرس الايراني تقصف البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أعلن متحدث عسكري عراقي امس ان مدفعية ما يسمى الحرس الثوري الايراني قصفت بشكل عشوائي امس بعض الاحياء المدنية في مدينة البصرة مما اسفر عن سقوط عدد كبير من المدنيين الابرياء ما بين قتيل وجريح.

اليوم يقول الشعب المصري كلمته

نعم

اليوم يقول الشعب المصري كلمته، ويؤكد من خلال استفتائه على مدة الرئاسة الجديدة للرئيس حسني مبارك تمسكه بمسيرة الديمقراطية وانطلاقة التنمية ويتوجه ملايين الناخبين الى لجان الاستفتاء التي اكتملت اجراءات تشكيلها. وستبدأ عقب اغلاق اللجان في الخامسة من مساء اليوم عمليات فرز الاصوات تمهيدا لاعلان نتيجة الاستفتاء التي تليها الاجراءات الدستورية. وسيعقد مجلس الوزراء المصري آخر اجتماعاته بتشكيله الحالي مساء الاحد المقبل. وسيعد خلال الاجتماع خطاب الاستقالة الذي سيتقدم به الدكتور عاطف صدقي الى الرئيس مبارك ظهر يوم الاثنين عقب ادائه اليمين الدستورية. واكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء الحاليين مستمرون في عملهم حتى تقدم الحكومة استقالتها وان التغييرات المنتظرة في التشكيل الوزاري الجديد لن تتضمن انشاء وزارات جديدة او دمج بعض الوزارات الحالية او اضافة عدد جديد لنواب رئيس الوزراء. ويتوقع ان يقتصر التغيير على عدد من الوزراء الحاليين يتراوح بين ٦ و٧ وزراء منهم وزراء الهجرة والبحث العلمي والعدل والمالية والصحة وشؤون مجلسي الشعب والشورى.

وترى في الصورة مجموعة من الملصقات التي تغطي كل شوارع مصر تحمل كلمة «نعم» لتمديد رئاسة مبارك. (راجع ص ٣)

تحليل إخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

مصر الثمانينات وعهد مبارك بين ٦ أعوام مضت و٦ مقبلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

يتوجه الملايين من ابناء الشعب المصري اليوم الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك للجمهورية لفترة رئاسة ثانية. وطوال الشهور الماضية لاحظ المراقبون موجات التأييد الواسع الذي عبرت عنه مختلف القطاعات والفئات الشعبية، سواء على مستوى اللافتات في الشوارع، او على مستوى المؤتمرات الشعبية والجماهيرية التي اقيمت طوال الفترة الماضية.

هذا التأييد اعتبره المراقبون امرا لافتا للنظر في نقطتين رئيسيتين:

النقطة الاولى.. ان هذا الموقف الشعبي يعكس شبه اجماع على الاستمرارية انطلاقا مما تحقق خلال السنوات الست الماضية، النقطة الثانية - وهي الاهم - ان هذا التأييد لا يمكن النظر اليه كنتاج لمواقف روتينية، او كأحد مخرجات نظام يقوم على التبعية والشعارات، كما كان الحال بعد ١٩٥٢، وفي اواخر السبعينات.

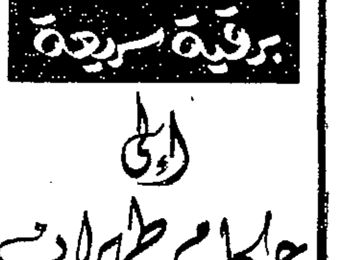
فالحرية السياسية التي تتمتع بها مصر الان تتيح لكل صاحب رأي او فكر ان يعبر عنه في امن وأمان غير مسبوقين في تاريخها. بل ويستطيع المعارضون ممارسة حريتهم كاملة دونما قيود الى الحد الذي يصل فيه البعض الى الشطط والمبالغة.

يرى المراقبون ان «مصر مبارك»، هي «مصر الديموقراطية الحقيقية» التي تعيشها الان بشكل غير مسبوق. فعلى الرغم من ان التعددية السياسية الحزبية قننت رسميا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٦، وبدأت عمليا عام ١٩٧٩، فقد ظلت وطوال تلك السنوات خاضعة لقيود واسعة النطاق حتى بداية الثمانينات.

والشيء المؤكد ان هذه التعددية لم تصبح محورا حقيقيا للنظام السياسي المصري الا منذ اواخر ١٩٨١، عندما اعاد الرئيس مبارك الاعتبار للمعارضة، وبدأ هذا الاتجاه في وضعه نهاية لاجراءات سبتمبر (ايلول) ١٩٨١، عندما استقبل من تعرضوا لهذه الاجراءات، فخرجوا من السجون الى مقر الرئاسة.

في ذلك الوقت طالب مبارك بفتح صفحة جديدة قائلا: «علينا ان ننظر الى الامام لكي نخطو الى الامام، ونواجه جميعا المشكلات التي تتعرض لها البلاد». وفي اول خطاب له امام البرلمان عقب ادائه اليمين الدستورية قال: «انني اعاهد الله واعاهدكم على ان اعمل معكم جميعا وان اضع يدي في يد من

(التتمة على ص ٢)



برقية سريعة

إلى حكام طهران

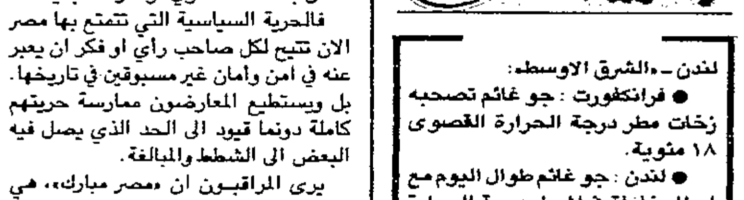
نقول لكم ما قاله عبد الله بن قيس الرقيات:

بغيض إلي الشر.. حتى اذا اتى
فحل بداري.. قلت للشر: مرحبا!

د. غازي القصيبي



الطقس في اوروبا



لندن - «الشرق الاوسط»:

- فرانكفورت: جو غائم تصحبه زخات مطر درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
- لندن: جو غائم طوال اليوم مع امطار خفيفة في المساء درجة الحرارة القصوى ١٧ مئوية.
- باريس: جو صحو في الصباح غائم في المساء درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
- زيوريخ: جو غائم قد تصحبه زخات مطر في المساء درجة الحرارة القصوى ١٨ مئوية.
- روما: جو صاف طوال النهار مع رياح خفيفة درجة الحرارة القصوى ٢١ مئوية.

بيان للمهدي أمام الجمعية التأسيسية اليوم

الجبهة الإسلامية توقف المفاوضات وتعلن البقاء في صفوف المعارضة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء صباح اليوم امام الجمعية التأسيسية بيانا حول الموقف السياسي والاقتصادي في السودان يشرح فيه التطورات التي صاحبت الازمة السياسية الاخيرة ونتائج المفاوضات مع الفعاليات السياسية المختلفة وعلى الصعيد ذاته اعلن السيد المهدي زعيم حزب الامة والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في بيان صدر في ساعة متاخرة من مساء امس الاول قرار اعادة وتقوية التحالف بينهما في اطار حكومة الوحدة الوطنية.

وقال البيان انهما قررا عرض الموضوع على الاحزاب المشاركة على اساس الميثاق ومذكرة التفاهم، وما طرأ على مذكرة التفاهم من تعديل او اضافة.

وأمن الحزبان في البيان على درجة الوفاق اثناء المباحثات مع القوى السياسية الاخرى، واعتبار ما تم من وفاق رصيدا لاثراء النهج القومي والتوجه نحو التعاون في المجالات المختلفة، خاصة مسألة الجنوب والمؤتمر القومي الدستوري والعقد الاجتماعي والقوانين البديلة وتأكيد سياسة السودان الخارجية التي تضع العلاقات بين السودان واشقائه وجيرانه في اطارها الطبيعي.

وجدد الحزبان الثقة في حكومة الوحدة الوطنية الحالية واجراء التعديلات اللازمة فيها بالتشاور مع رئيس الوزراء ورؤساء الاحزاب المشاركة في الحكومة وقررا تنفيذ ما وصلت اليه اجهزة الحزبين من قرارات بناء على توصيات اللجنة المشتركة للتحالف.

ومن جانب آخر عقدت الجبهة الاسلامية القومية مؤتمرا صحفيا صباح امس اعلن فيه السيد علي عثمان محمد طه زعيم المعارضة ان الجبهة ستبقى في المعارضة دون مساومة في مبادئها المعلنة.. تبذل النصح والجهد لتقويم المسار والمحافظة على حقوق المواطنين ومصالح البلاد.

وقال زعيم المعارضة ان القيادة التنفيذية للجبهة قررت بعد استعراضها لتطورات المفاوضات وما وصلت اليه ان تعلن للرأي العام موقفها القاضي بايقاف المفاوضات وابلاغ الاطراف المعنية بذلك لان الدعوة للحكومة القومية كانت رد فعل لأزمة الحكم الاخيرة، وان تطويل مدة المفاوضات كان كسبا للوقت لامتصاص الغضب والتوتر بين الطرفين كما ان الدعوة للحكومة القومية لم تكن الخيار الاوحد للحزبين.

بدء إجتماعات اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي:

مبادرة سورية للتقارب مع المنظمة يحملها حبش

لندن - «الشرق الاوسط»:

يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني الذي يمثل كافة الفصائل والتنظيمات الفلسطينية اليوم اجتماعاته في تونس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واكدت مصادر فلسطينية مطلعة على اهمية هذه الاجتماعات، التي تتزامن مع انباء عن طرح افكار سورية وفلسطينية مشتركة لتسوية العلاقات «المتوترة منذ ٤ اعوام» بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت تلك المصادر ان هذه الافكار كانت مدار اللقاء الذي جرى خلال اليومين الماضيين بين السيد عرفات والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي حضر من دمشق الى تونس للمشاركة في اجتماعات تونس، وشارك في اللقاء السيد ابو علي مصطفى نائب الدكتور حبش وعضو اللجنة التنفيذية وعضو المجلس المركزي.

والدكتور حبش واحد من المهتمين بضرورة تمتين العلاقات السورية الفلسطينية وتقريب وجهات النظر بين القيادتين، وكان قد اجتمع قبل توجهه الى تونس مع قياديين سوريين على مستوى عال.

وتؤكد المصادر الفلسطينية في تصريحها لـ «الشرق الاوسط» على اهمية الدور الذي يقوم به زعيم الجبهة الشعبية الان بين دمشق والقيادة الفلسطينية، واشارت الى انه جرت خلال لقائه مع القادة في دمشق مناقشة الافكار السورية للتقارب مع المنظمة، وهي الافكار التي ابلغت بها اللجنة التنفيذية مساء امس في مستهل اجتماعاتها التي تستغرق يومين على هامش اجتماعات المجلس المركزي.

وتتوقع الاوساط الفلسطينية ان يشارك مندوبون عن جبهات «النضال الشعبي» و «التحرير الفلسطينية» و «الديمقراطية»، فيما لن تشارك منظمة الصاعقة والجبهة الشعبية - القيادة العامة في اجتماعات المجلس المركزي.

وكان رئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح قد وجه منذ اسبوع الدعوات لجميع الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها لحضور الاجتماعات المذكورة.

وفي دمشق ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في عددها الصادر امس ان سورية لاتزال على استعداد للاشتراك في اي قمة عربية تخدم القضية العربية وتعني بذلك القضية الفلسطينية التي تحتل الاولوية.

واكدت الصحيفة انه اذا كان الموقف في الخليج يشكل خطرا على الامة العربية واذا كان على القادة العرب ان يضعوا استراتيجية موحدة للدفاع عن مصالحهم فان هذا الموقف لا يجب ان ينسينا القضية الفلسطينية

اليوم في الشرق الاوسط

وغداً

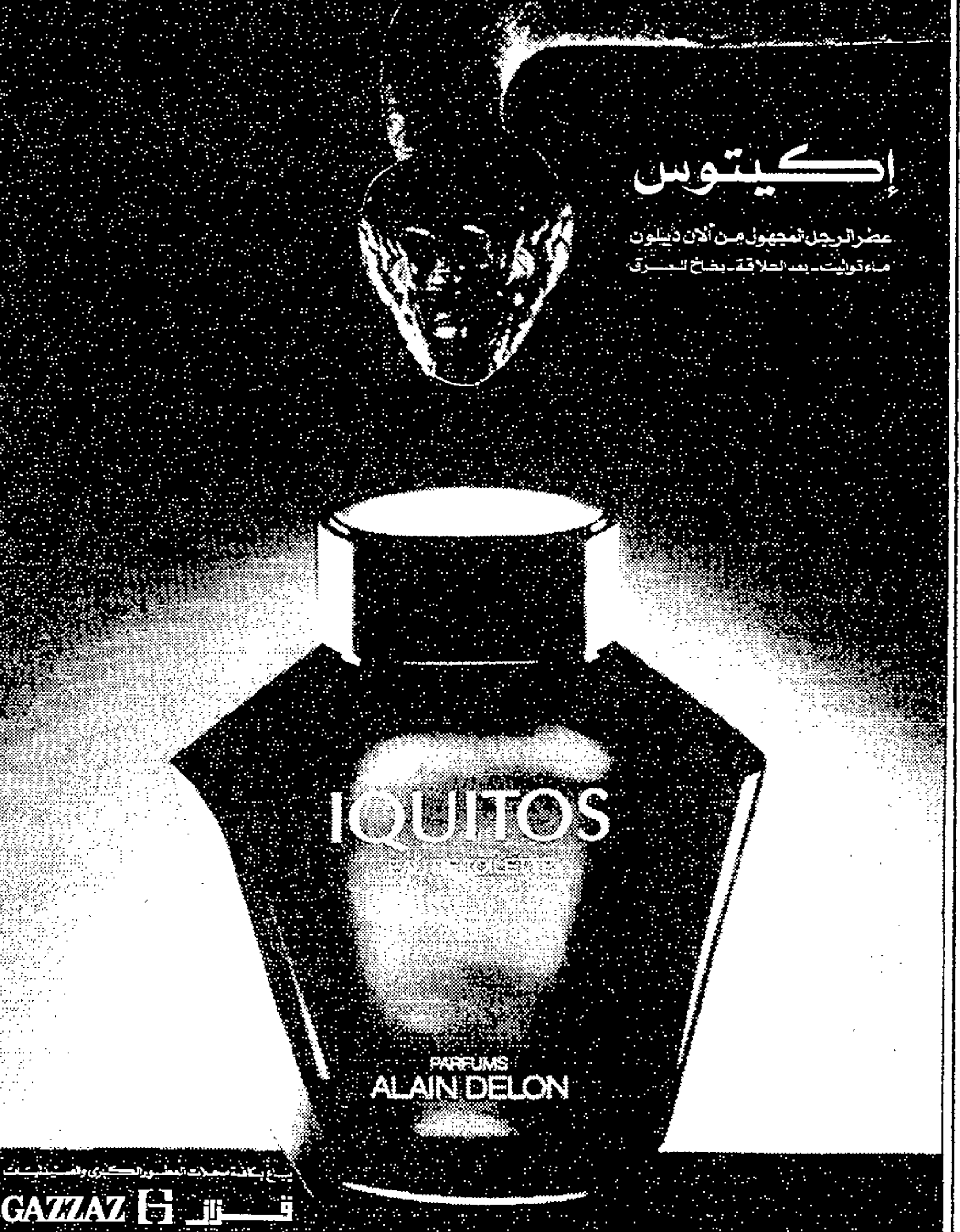
السماح للمستوطنين بالصلاة في الحرم الابراهيمي بالخليل

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اقدمت سلطات العدو الاسرائيلي على خطوة بالغة الخطورة بسماحها للمستوطنين الصهاينة بالصلاة كل يوم جمعة في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل المحتلة.

وجاء القرار الاسرائيلي الجديد بمثابة تحد سافر لمشاعر المواطنين في مدينة الخليل بصفة خاصة وسكان الارض المحتلة بشكل عام.

سري وليس للنشر

رسالة خاصة تلقاها رئيس جمهورية عربية افريقية من رئيس جمهورية عربية مشرقية حول نتائج جهود تبذل لحل خلافات بينها وبين جمهورية عربية ثالثة.



إنذار حاسم لسفينة إيرانية وجهت رادار إطلاق صواريخها لقطعة أمريكية

بغداد ـ واشنطن ـ طهران ـ الوكالات: اكد العراق امس انه سيواصل توجيه ضرباته العنيفة الى آلة ايران العسكرية والى جميع منشآتها ومرافقها التي تعينها على الاستمرار في برنامجها العدواني التوسعي، فيما هددت ايران بالمقابل بالبدء بقصف صاروخي للمدن الرئيسية العراقية في خطوة من شأنها ان تصعد الموقف المتفجر في منطقة الخليج.

وشددت صحيفتان عراقيتان في افتتاحيتيهما امس على ان القوات العراقية ستواصل ضرباتها للمنشآت العسكرية والاقتصادية الحيوية في ايران حتى يقر حكام طهران بمنطق الحق والعدل وينصاعوا لارادة المجتمع الدولي في احلال السلام الشامل والعادل، وحملت صحيفة «الثورة» المجتمع الدولي مسؤولية رفض مناورات حكام طهران لتعطيل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

اما صحيفة «الجمهورية»، فقد حذرت بعض الدول العظمى التي تحاول فك طوق الحصار عن طهران في مجلس الامن وقالت ان ذلك لن ينقذ النظام الايراني ولن يحقق له مكسبا على حساب العراق، وانها بهذا السلوك تجر نفسها الى موقف لا تحسد عليه.

وقالت ان العراق سيواصل ضرباته الماحقة لمرتكزات العدوان ونحن ماضون فيه.

من جهة ثانية، وجهت ايران الليلة قبل الماضية انذارا بانها ستشن ما وصفته بهجمات انتقامية جديدة على بغداد ومدن عراقية اخرى، ووصف بيان لمقر الاعلام الحربي الايراني نقله راديو طهران امس هذه الهجمات «بعمليات ردع».

ويبدو ان مرحلة جديدة من حرب المدن واقعة لا محالة لأن العراق بات يشعر بالضيق وخيبة الامل تجاه تصرف بعض الدول العظمى في مجلس الامن الدولي وتسويفها في عدم فرض عقوبات على ايران بموجب القرار ٥٩٨ الذي اتخذه اعضاء مجلس الامن الدولي بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي.

واعلن العراق انه لجأ الى ضرب الماكنة العسكرية والاقتصادية الايرانية ردا على رفض طهران لقرار مجلس الامن الدولي مؤكدا انه سيواصل الضرب حتى تستجيب ايران لهذا القرار وتوقف حربها ضد العراق.

وبالفعل ما برحت طائرات حربية عراقية تهاجم اهدافا بحرية قرب السواحل الايرانية ناهيك عن معسكرات ومصانع عسكرية ومنشآت اقتصادية واخرى نفطية بالغة الاهمية في عمق الاراضي الايرانية تحقيقا لهدف وقرار العراق المعلن تجاه الحرب.

ولجأت ايران بالمقابل الى قصف مدفعي لمدينة البصرة وبعض القرى الحدودية بشكل متواتر اوقع خسائر مادية وبشرية عراقية.

ويذكر ان آخر حرب مدن شرسة وقعت بين البلدين انتهت في فبراير (شباط) الماضي بعد قصف طهران لبغداد بعدد من صواريخ «سكود» المتوسطة المدى فيما اغارت طائرات عراقية على طهران ومدن رئيسية عدة مرات مستهدفة اهدافا عسكرية واقتصادية.

واذا ما اقدمت طهران على قصف بغداد ومدن اخرى رئيسية بالصواريخ فان العراق سيرد على الارجح بعنف بصواريخ جديدة مدمرة يصل مداها الى ٦٥٠ كيلومترا وتطال العاصمة طهران ومدنا اخرى على الحدود السوفياتية.

ويعيد هذا الوضع المتفجر الكرة الى ملعب مجلس الامن الدولي ليمسك بزمام المبادرة مجددا وصولا الى وقف الحرب.

وعلى هذا الصعيد، ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القوات البحرية لما يسمى الحرس الثوري الايراني انهت في ليلة السبت ـ الاحد مناورات تهدف الى كفالة الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج.

وجدير بالذكر ان هذه القوات البحرية تتألف بصفة اساسية من زوارق سريعة لوحظ وجودها باعداد كبيرة امس الاول في وسط الخليج مما سبب قلقا واضحا في الاوساط البحرية.

وتهاجم هذه الزوارق التي تقودها عصابات الحرس الثوري منذ عدة شهور السفن الاجنبية التي تبحر في الخليج كرد انتقامي على الغارات العراقية ضد ناقلات البترول الايرانية او التي تستأجرها ايران.

وذكر حسين علائي قائد القوات البحرية ان هذه المناورات التي انتهت بنجاح استهدفت اختبار الدفاع عن المنشآت البترولية الايرانية في الخليج وبصفة خاصة في منطقة جزيرة خرج حيث يوجد ميناء شحن وتفريغ البترول الرئيسي الذي يصدر الجزء الاكبر من صادرات البترول الايرانية.

في واشنطن، اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ليلة امس انه تم توجيه تحذير الى سفينة ايرانية في الخليج يوم الجمعة الماضي، وقال انه لم يحدث ان اطلقت النار، وانه حادث نعتبره روتينيا بسبب التوتر السائد.

وذكر المتحدث ان السفينة الايرانية اغلقت رادار الاطلاق الخاص بها بعد التحذير الامريكي، واذاعت محطة التليفزيون «سي.ان.ان» امس الاول تسجيلا لهذا المشهد.

وجاء في هذا التحقيق الذي اورد سفينتين مجهولتين ان التحذير الامريكي وجه باللاسلكي الى السفينة الايرانية على ذبذبة الطوارئ، وجاء في الرسالة المقتضبة الى السفينة الايرانية من السفينة الامريكية ان رادار اطلاقكم موجه الى السفينة الامريكية زاوية الاتجاه ٢٩١ درجة والمدى ١٦٦٠٠ ياردة ١٤٦٢٥ مترا، اغلقوه على الفور، هذا هو تحذيرنا الوحيد.

وظلت السفينة «لاسال» الامريكية في حالة تأهب في منتصف الخليج شمالي البحرين مع حاملة الطائرات الهليكوبتر «جواد الكانال» والفرقاطتين «فورد» و «ثاش».

دوق جلوستر ينوه بالنهضة الصناعية والحضارية الشاملة في السعودية

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

استقبل الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس الامير الكسندر والترجورج دوق جلوستر الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا. وقدم الامير محمد بن فهد للضيف البريطاني خلال اللقاء عرضا شاملا عن المنطقة الشرقية وما تضمه من انجازات صناعية واقتصادية وزراعية وتعليمية.. نظرا لموقعها المتميز على شاطىء الخليج الذي جعلها تكتسب وضعا متميزا بين المدن السعودية.

واشاد دوق جلوستر بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية والتي تتمثل رموزها في العديد من الانجازات الحضارية والعمرانية والتقدم الذي شاهده في مجال الصناعة والزراعة.

وكان الدوق البريطاني قد زار صباح امس ايضا مدينة الجبيل الصناعية يرافقه الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع واطلع خلال الزيارة على معالم المدينة من خلال فيلم وثائقي عن المشروع وقام بجولة على معرض الهيئة الملكية استمع خلالها لشرح عن تخطيط المدينة وابرز انجازاتها في المجالات الاقتصادية والفنية والصناعية والحضارية. وفي معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية اطلع دوق جلوستر على جانب من الاهتمام الذي توليه الهيئة للكوادر الوطنية في مجالات التدريب والتقنية الحديثة. كما زار خلال جولته بالمدينة عددا من الشركات والصناعات المساندة بالمنطقة.

وابدى الدوق اعجابه بما رآه على ارض مدينة الجبيل وقال: انها تمثل واقعا للتطور السريع الذي شهدته المملكة وانجازاتها في بناء البنية الاساسية التي نمت في مختلف المجالات.

وفي ختام جولته بالمنطقة الشرقية زار جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وتفقد عددا من اقسامها العلمية المختلفة حيث زار عددا من معامل الجامعة ومعرض الصور الفضائية والمكتبة الخاصة بها.

ثم زار جسر الملك فهد ووصفه بأنه انجاز كبير وحضاري يعطي انطباعا قويا على متانة العلاقة بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين.. وقال ان الجسر عمل عملاق يعود بالفائدة على ابناء البلدين.




الملك حسين خلال استقباله امس للرئيس الباكستاني ضياء الحق

المحادثات تتركز على القضية الفلسطينية وحرب الخليج

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

بدأت بعد ظهر امس المحادثات الرسمية بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي وصل الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ترافقه فيها زوجته ووزراء الخارجية والتخطيط والتنمية والصناعة ومستشاره للعلوم والتكنولوجيا وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ.

وتناولت الجولة الاولى من المحادثات تطورات الاحداث على الساحة العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

وعلم في عمان ان الرئيس الباكستاني يحمل معه مبادرة لتحقيق التضامن الاسلامي باتجاه العمل من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية من اجل حقن الدماء بين البلدين المسلمين.

ويذكر ان الرئيس الباكستاني كان قد تولى رئاسة اللجنة الاسلامية لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتي استمر عملها زهاء ٣ اعوام.

وكان الرئيس الباكستاني قد زار الاردن في مارس (اذار) ١٩٨٢ كما قام العاهل الاردني وولي العهد الامير حسن بزيارات متعددة لجمهورية باكستان.

وسيقوم الرئيس الباكستاني بعد اختتام زيارة للاردن بزيارة مماثلة الى تركيا تستغرق ٥ أيام، ويعود الى بلاده في ١١ الشهر الحالي.

ويرتبط الاردن وباكستان بعلاقات متينة وتشهد هذه العلاقات تطورا في مختلف المجالات كما يرتبط البلدان باتفاقيات ثنائية حددت اطر التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية اضافة الى التعاون بين الجامعات الاردنية والباكستانية.

ويصدر الاردن لباكستان ما قيمته ٣٠ مليون دولار سنويا من الفوسفات والسماد الكيماوي في حين يستورد من الباكستان منتجات بقيمة مليوني دولار سنويا.

ومعروف ان الرئيس الباكستاني قد امضى عدة اعوام في اواخر الستينات واوائل السبعينات في الاردن ضمن بعثة عسكرية باكستانية.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان الملك حسين سيقوم غدا بزيارة رسمية لفنلندا تستغرق اربعة ايام.

وقالت هذه المصادر ان الزيارة التي تأتي بدعوة من الرئيس الفنلندي ماونو كونفينكو تستهدف اطلاع المسؤولين هناك على وجهة النظر الاردنية حيال تطورات قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والوضع في الخليج.

واشارت المصادر الى ان العاهل الاردني سيتوجه بعد ذلك الى لندن للاجتماع مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر لنفس الغاية.

مستشار رئيس الامارات:

مبارك يسعى دائما لتوحيد كلمة العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور القاهرة حاليا بأن الرئيس المصري حسني مبارك يسعى دائما لتوحيد كلمة العرب والمسلمين وان دوره كبير في خدمة القضايا العربية والاسلامية.

واضاف ان الازهر وجامعته يهتمان بنشر المعارف الاسلامية في كافة اقطار العالم الاسلامي وان الدول العربية والاسلامية في حاجة الى التوامي والاجتماع على كلمة سواء.

مجلس وزراء البحرين يبحث نتائج زيارة الملك حسين

المنامة ـ واس: استعرض مجلس الوزراء البحريني خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان النتائج التي اسفرت عنها زيارة العاهل الاردني الملك حسين للبحرين الاسبوع الماضي.

وقال وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة السيد يوسف الشيراوي في تصريح له عقب الاجتماع ان مباحثات الملك حسين مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة تركزت على الاعداد لمؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان في الثامن من الشهر المقبل والتطورات الراهنة في منطقة الخليج.

كولومبيا تشتري طائرات «كفير» الاسرائيلية بموافقة من واشنطن

تل ابيب ـ ا. ف. ب: قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان مفاوضات تجري منذ عدة اشهر حول شراء كولومبيا لطائرات مقاتلة من طراز «كفير» المزودة بمحرك امريكي من اسرائيل، وذكر ان هذه المفاوضات تتوقف على القروض التي ستكون اسرائيل على استعداد لتقديمها الى كولومبيا.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اعطى الضوء الاخضر لهذه الصفقة في الاسبوع الماضي، وفسرت الصحف القرار الامريكي بأنه ايماءة تنم عن حسن النية لأن اسرائيل تخلت عن مشروع بناء الطائرة المقاتلة «لافي» وهو ما اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها الشديد له.

وذكر المصدر نفسه انه رغم تصريح الولايات المتحدة ببيع سرب من طائرات «كفير» الى هندوراس منذ ثلاث سنوات فان هندوراس فضلت في النهاية طائرات «اف ١٥» الامريكية التي عرضتها عليها شركة «نورثروب» باسعار تتحدى اسعار الاسرائيليين.

وقد انتجت مصانع الطائرات الاسرائيلية حتى الآن ٢١٢ طائرة من طراز «كفير» واشترت الاكوادور منها ١٢ طائرة واستأجرت الولايات المتحدة منها ٢٥ طائرة لمناورات قواتها البحرية وحصل السلاح الجوي الاسرائيلي على بقية الطائرات، غير ان ٩٥ طائرة فقط من هذه الطائرات صالحة للقيام بعمليات اذ لا تمتلك اسرائيل الميزانية اللازمة لصيانة وتشغيل كل هذه الطائرات.

فانونو يواصل اضرابه عن الطعام

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: يواصل الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو اضرابه عن الطعام منذ يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على ظروف حبسه في اسرائيل حيث يحاكم الان بتهمة «التجسس والخيانة العظمى».

وقد اتهم فانونو بأنه افشى لصحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية البريطانية معلومات عن الترسانة النووية الاسرائيلية، وقد حجب فانونو عن الانظار منذ سجنه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، وتراجع الرقابة العسكرية الاسرائيلية كل الاخبار التي تذاع عنه.

فقد اطلع أشير شقيق فانونو المقيم في اسرائيل الصحافة في الاسبوع الماضي على عزم اخيه على الاضراب عن الطعام، وذلك بعد عام على قيام المخابرات الاسرائيلية باعتقاله ونقله الى اسرائيل.

ويحتج مردخاي فانونو باضرابه على ظروف حبسه والمعاملة غير الانسانية التي يلقاها وخاصة عزلته التامة ورفض السلطات في السجن السماح لصديقته الممرضة الامريكية جودي زيمت بزيارته.

بعد حوادث التسمم بالكويت

التحذير من التعامل مع شركات الاغذية غير المعتمدة رسميا

الكويت ـ كونا: اكد وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري حرص الوزارة على الارتقاء بمستوى صحة الطلبة وسلامة ابدانهم وحذر في بيان صحفي المدارس من التعامل مع شركات ومؤسسات الاغذية من غير التي اعتمدتها الوزارة.

وقال ان صحفا محلية وندوات اقيمت تطرقت الى موضوع تسمم بعض طلاب المدارس من وجبات غذائية تناولوها في مدارسهم حيث تعددت وجهات النظر في استنباط الاسباب واسترجاع المسببات.

وذكر ان التحقيق الذي اجرى اظهر ان احد العاملين في احدى شركات التغذية المعتمدة قد تسبب في نقل التلوث الذي حدث.

نائب وزير الخارجية الياباني يزور اسرائيل ويجتمع ببيريز

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصل نائب وزير الخارجية الياباني للشؤون البرلمانية تكاشي هامانو الى تل ابيب الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لاسرائيل تستمر عدة ايام.

وقال راديو اسرائيل امس ان هامانو سيجتمع اثناء هذه الزيارة مع وزير الخارجية شمعون بيريز ورئيس الكنيست الاسرائيلي شلومو هليل والوزير بدون وزارة عزرا وايزمان.

واضاف الراديو ان زيارة هامانو لاسرائيل تعد الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول ياباني على هذا المستوى منذ ٢٠ عاما.

وكان بيريز قد اجتمع مع وزير خارجية اليابان تاداشي كورانارى في الاسبوع الماضي على هامش اجتماعات الدورة الـ ٤٢ للامم المتحدة وبحث معه حسب قول الراديو مسألة التزام شركات يابانية بقرارات المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

على صعيد آخر، ذكر راديو اسرائيل ان فرنسا عدلت عن شراء طائرات «هيركوليز» قديمة من اسرائيل وانها ستستعيض عنها بمقاتلات نفاثة من شركة لوكهيد الامريكية.

وعزا الراديو القرار الفرنسي بالعدول عن صفقة طائرات النقل العسكرية العملاقة «هيركوليز» التي تتضمن ١٢ طائرة الى تعقيدات سلبية قد تطرأ على العلاقات الفرنسية العربية الجيدة علاوة على علاقات باريس مع الدول الافريقية.

امر ملكي سعودي بترقية الامير متعب ابن عبد الله لرتبة عميد

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي سعودي برقم ١/٣٧ وتاريخ ١٤٠٨/١/٢٨هـ بترقية العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية الى رتبة عميد ابتداء من ١٤٠٨/١/١هـ.

اختيار السعودية مقرا اقليميا لـ «اليونسيف»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختيرت المملكة العربية السعودية كمركز اقليمي لمنظمة الامم المتحدة «اليونسيف» للاشراف على مشروعات هذه المنظمة الدولية في دول الخليج العربية، وقال السيد صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لليونيسيف بدول منطقة الخليج العربي ـ «الشرق الاوسط» ان اختيار السعودية يجيء لموقعها الاستراتيجي المهم بين دول المنطقة وسيسهل تواجد «اليونيسيف» في الرياض عملية الاتصال مع المؤسسات الخليجية العربية.

واضاف اننا في «اليونيسيف» نتسق مع وزارتي الاعلام والصحة بالسعودية فيما يتعلق بالمشاريع التي تدخل في اختصاص «اليونيسيف»، الى جانب ان السعودية بالنسبة لنا بلد مهم في دعمها لمشاريع «اليونيسيف».

واشار السيد علاوي الى انه خلال الشهرين المقبلين ستنتهي دراسة مسحية عن صحة الطفل في دول الخليج تم اجراؤها بتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية.

امير دولة البحرين يستقبل القائم باعمال رعاية المصالح المصرية

المنامة ـ كونا: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس القائم باعمال رعاية المصالح المصرية لدى البحرين السيد محمد محمود ابو زيد.

وقال السيد ابو زيد عقب المقابلة انه بحث مع الشيخ عيسى مجمل الاوضاع والاحداث التي تشهدها منطقة الخليج العربي والاوضاع الراهنة.

واشاد القائم باعمال ورعاية المصالح المصرية بحرص امير دولة البحرين على تعميق الروابط بين البلدين واستمرار دعمها وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك في كافة المجالات.

شجون عربية

لعبة السلاح!

تلعب اسرائيل لعبتها التقليدية في معارضة اي صفقة سلاح مقدمة للكونجرس لصالح دولة عربية.

عدة مرات دخلت اسرائيل وأعوانها في معارك شرسة داخل الكونجرس لايقاف صفقات مقدمة من قبل ادارات امريكية لصالح دول عربية.

عطلت اسرائيل صفقة ارتسيا، واعترضت على صفقة مصرية نتيجة تحركات قوية اسرائيلية من خلال وجودها القوي في صفوف الحزب الديموقراطي المعارض صاحب العلاقة التقليدية التاريخية مع يهود امريكا واسرائيل.

واذا كان الرئيس ريجان في وضع غريب من الناحية السياسية اي انه رئيس يحكم من خلال اغلبية برلمانية معارضة له بعد نتائج الانتخابات التكميلية للكونجرس في نوفمبر الماضي فان الرجل لا يتوقف عن صناعة قرارات جديدة والنضال من اجل الفوز بالاغلبية اللازمة من اجل تحقيقها.

والمرء قد يتساءل عن اسباب العرقلة السياسية التي تحاول اسرائيل اثارتها ازاء مشاريع الاسلحة لدول عربية.

قد تكون الاجابة التقليدية ـ لأن اسرائيل ضد المصالح العربية لكن القضية في حقيقة الامر اعقد واعمق من ذلك.

ان اسرائيل تريد من قوتها داخل الكونجرس ارغام الدول العربية على التعامل معها والاعتراف بها، واقامة العلاقات المباشرة معها.

ومحاولات تعطيل القرارات في الكونجرس هي نوع من انواع «لي الذراع» بغرض الحصول على هذا النوع من الاعتراف.

والذي لا تعرفه اسرائيل او بالاصح تتجاهله هو ان سوق السلاح في العالم مفتوحة على مصراعيها امام اي نوع واي قطعة سلاح ويمكن للمرء ان يشتري جميع الاسلحة منها بما فيها الاسلحة الامريكية المحظور بيعها.

ان ورقة المستهلك النهائي للسلاح هذه لم تعد عقبة وكم وجدنا ان سلاحا يباع لكوستاريكا يصل الى اسرائيل، وسلاحا يباع لزائير يصل الى ايران، وهكذا.

ان اسرائيل تحاول تصعيب الامور على مشتري السلاح العربي لكن لا يجب ان يزعجنا هذا الامر كثيرا، لأنه سواء وافق الكونجرس او لم يوافق فهناك دائما بدائل وحلول!

عماد الدين اديب

اعتقال صحفي ماليزي لتوزيعه صحيفة موالية لنظام طهران

كوالالمبور ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» التي تصدر بالانجليزية في كوالالمبور امس ان البوليس قبض على سيد جعفر السجوف الصحفي الماليزي يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) وهو يوزع مجلة «القدس انترناشيونال» الموالية لنظام طهران.

واضافت الصحيفة انه القي القبض على السجوف (٤٨ عاما) ويسجن في مركز بوليس طبقا للقانون الخاص بالامن الداخلي. وقالت انه يجري استجوابه حول صلاته المحتملة مع حركات مختلفة موالية لايران، ورفض البوليس التعليق على هذه القضية.

ويسمح القانون الخاص بالامن الداخلي للبوليس بأن يعتقل الاشخاص الذين قد يمثلون تهديدا لأمن الدولة دون ان توجه لهم تهمة رسمية.



تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في هذا الاطار عادت مصر للقيام بدورها القيادي في القارة الافريقية عبر جهود متتالية لتسوية النزاعات بين دول هذه القارة، وبفضل هذه الجهود تمكنت منظمة الوحدة الافريقية من تجاوز الازمة التي كانت تهدد بانهيارها عام ١٩٨١.

وكانت عودة مصر الى المؤتمر الاسلامي، في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤، ... الرئيس المصري اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة بالكويت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ تكليلا لجهود دبلوماسية وسياسية ... الرئيس مبارك مقاليد الحكم في مصر، بعد ان جمدت عضوية مصر بالمؤتمر الاسلامي منذ عام ١٩٧٩.

وسيظل التاريخ يذكر للرئيس مبارك نجاحه في ... العلاقات المصرية العربية، واعادة الدور العربي لمصر ... دعم مصر الكامل للقضية الفلسطينية.

فقد شهدت السنوات الست الماضية جهودا مصرية لم تنقطع من اجل اقرار حل عادل وشامل يقوم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ... الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مساندة للشعب الفلسطيني ... الخط.

وكانت محطة رئاسة مبارك الاولى عودة مصر فعليا الى موقعها في قلب العالم العربي الامر الذي ... الى تقنين هذه العودة رسميا.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

ايدوني، ومن عارضوني على السواء».

وكان بناء الديموقراطية احد الاهداف الثلاثة في شعار العمل الوطني الذي اعلنه مبارك ـ بناء السلام، بناء الرخاء، وبناء الديموقراطية ـ وفي هذا الاطار شهدت السنوات الماضية تطورا واضحا في الممارسة السياسية التعددية.

ولاول مرة اصبح مفهوم احترام القانون حقيقة واقعة منذ ان طرح في مايو (ايار) ١٩٧١، وكان ابرز مظاهر هذا الاتجاه، عودة حزب الوفد الجديد الى الساحة السياسية بحكم قضائي ضد ارادة لجنة شؤون الاحزاب، وكانت معركة عودة الوفد مظهرا ديمقراطيا رائعا وتجسيدا حيا لمفهوم احترام القانون الذي يعني عند الرئيس مبارك ـ كما عبر عنه في خطبه ـ انه «لا عصمة لاحد من سيف القانون القاطع الذي لا يفرق بين قوي وضعيف».

وفي كل لقاء من لقاءات الرئيس مع رؤساء تحرير الصحف والصحفيين المصريين، يؤكد انه لن يضيق ذرعا من المعارضة رغم اخطاء الممارسة التي ظهرت على بعض من صحفها. واكد مبارك انه لن يلجأ ابدا الى اية اساليب دكتاتورية من اجل قمع الرأي الآخر. واضاف: «ليعلم الجميع ان هويتي الوطنية هي انني مصري اولا واخيرا.. اعمل بوحي من ضميري صالح مصر».

وقد اثمرت هذه المشاركة انجازات كبيرة، على مستوى التنمية الاقتصادية. فأحد اهم سمات عهد مبارك العمل على ازالة اي تعارض بين مقتضيات الممارسة الديموقراطية وبين اعتبارات التنمية بما تفترضه من تعبئة الموارد المادية والبشرية من ناحية، وضرورات العدالة الاجتماعية من ناحية اخرى.

فلم تعد هناك اولوية للتنمية على حساب الديموقراطية وعلى العكس كما يحدث في عدد من بلاد العالم. ففي مصر الثمانينات تعتبر التنمية والعدالة وجهين لعملة واحدة، وضرورتين لضمان الاستقرار السياسي.

وفي هذا الاطار شهدت فترة رئاسة مبارك الاولى انجازات اقتصادية ضخمة في مختلف المجالات. فقد زادت مساحة الاراضي الزراعية بمقدار ٦٠٠ الف فدان اضافي لترتفع من ٥,٧ مليون فدان عام ١٩٨١، الى ٦,٣ مليون فدان عام ١٩٨٧.

ولم يكن هذا الاهتمام بالزراعة على حساب الصناعة التي شهدت تنمية شاملة.

ومن اجل تحقيق هذه النتائج على مستوى التنمية الاقتصادية تطلب الامر تركيزا مضاعفا على البنية الاساسية للاقتصاد المتمثلة في مصادر توليد الطاقة، والطرق والمواصلات والاتصالات الداخلية والخارجية.

الى قلب الامة العربية

واذا كانت الامور الداخلية قد حظيت باهتمام رئيسي في مصر الثمانينات، الا انه لم تكن على حساب توجهات مصر الخارجية ودورها الدولي والعربي.

مظاهرات في غزة احتجاجا على مقتل الفلسطينيين الثلاثة

قطاع غزة المحتل ـ الوكالات: سارت مظاهرات شعبية في قطاع غزة المحتل امس احتجاجا على مقتل ٣ فلسطينيين ليلة الجمعة الماضية على يد جنود الاحتلال الصهيوني، واحتشد المتظاهرون امام جامعة غزة الاسلامية ومخيم البريج للاجئين الذي قتل امامه الرجال الثلاثة.

وقامت قوات الاحتلال تساندها فرق من الامن العام بتفريق المتظاهرين بالقوة واطلقت ضدهم النار واستخدمت الغاز المسيل للدموع.

ومن القتلى الثلاثة المهندس الشيخ محمد ابو عبيد (٣٣ عاما) وهو من ابناء غزة ومحمد عليان مقدمه (٤٠ عاما) وهو مقاول في مخيم الشاطىء الفلسطيني، ولا تعرف شخصية القتيل الثالث.

وذكر الجيش الاسرائيلي ان السيارة التي ركبها الفلسطينيون الثلاثة اقتحمت حاجزا عسكريا اسرائيلية ثم توقفت بعد عشرات الامتار عقب اطلاق طلقات الانذار، وزعم الجيش بأن الجنود قتلوا الرجال الثلاثة بعد ان حاولوا الهرب.

وذكر متحدث عسكري ان تحقيقا يجري مثلما يحدث في كل مرة يقتل فيها احد ورفض المتحدث الادلاء بتفصيلات عن ظروف الحادث.

مبارك في كلمته للشعب المصري عشية الاستفتاء:
لكل مواطن رأيه الحر ولا مؤثر على صوت الضمير بضغط أو فرض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا تستطيع سلطة او قوة ان تضغط على ارادة الجماهير او تعبث بضميرها الوطني. واشار في الخطاب الذي القاه امس لدعوة المواطنين المصريين للاستفتاء الى ان يوم الاستفتاء من ايام التحدي الكبير وادلاء كل مواطن بصوته شهادة امام التاريخ. واضاف انه توجد قوى باغية لا تريد لمصر خيرا وتحاول التشهير بالديمقراطية فيها.

وقال الرئيس مبارك ان صورة الديمقراطية برزت في استفتاء فترة الرئاسة الاولى في تأكيد شعب مصر لقرار الاستقرار الذي يطغى على النزعات التي تحاول التطاول على الشرعية. واضاف ان ترشيحه لفترة رئاسة ثانية هو امتثال لقرار الشعب الذي عبر عنه ممثلو الشعب من غالبية ومعارضة.

وطالب مبارك المواطنين المصريين بالتوجه الى صناديق الاستفتاء لممارسة حقهم الدستوري الديمقراطي بأن يقول كل مواطن نعم او لا.. فلكل مواطن رأيه الحر في التقييم والتقدير والذي يضع الصالح العام فوق كل اعتبار.

واكد انه لا مؤثر على صوت الضمير بضغط او فرض.. وكل صوت يدلي به مواطن سيكون له اثره وصداه في دائرة العمل العام لسنوات مقبلة.

لجان الاستفتاء

من ناحية اخرى تبدأ لجان الاستفتاء في استقبال الناخبين في الثامنة من صباح اليوم وتستمر الى الخامسة مساء حيث تغلق الصناديق وتنقل لمقار اللجان الرئيسية لفرز الاصوات وابلاغ النتائج اولا بأول الى وزارة الداخلية.

وصرح مصدر امني مسؤول بأن جهاز الشرطة ملتزم بالحيدة في عملية الاستفتاء ويقتصر دوره في الاشراف ومساعدة ارشاد المواطنين الى مقار لجان الاستفتاء.

وقال ان غرفة العمليات الرئيسية التي شكلت بوزارة الداخلية ستتلقى نتائج الاستفتاء الواردة اليها اولا بأول من مختلف المحافظات.. كما تتلقى غرفة عمليات مركزة تم تشكيلها بمقر الحزب الوطني الحاكم النتائج وتتولى تقييم اقبال المواطنين على استخدام حقهم الدستوري.

وستبلغ وزارة الداخلية المصرية البرلمان بنتيجة الاستفتاء قبل نهاية الاسبوع الحالي من خلال رسالة يوجهها اللواء زكي بدر وزير الداخلية للبرلمان.

وفي الوقت نفسه اعلن اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للانتخابات انه تقرر تشكيل لجنة خاصة بالاستفتاء في مبنى مطار القاهرة الدولي ليتمكن المواطنون المسافرون الى الخارج من الادلاء باصواتهم. واضاف مساعد وزير الداخلية انه اعدت لجان خاصة بالسيدات في جميع مقار الاستفتاء تيسيرا على المراة وحرصا على ادائها لحقها الدستوري.

وقال ان جميع المديريات على مستوى الجمهورية اخطرت بعدم اجراء اي تعديل او تغيير في جداول الانتخابات طبقا لنص القانون، واضاف انه وزع كتيب صغير على جميع رؤساء المحاكم والقضاة يتضمن التعليمات والارشادات التي تساعد المواطنين على الادلاء باصواتهم بطريقة صحيحة.

حسني مبارك

مؤتمر للقوى الوطنية

وعلى صعيد آخر عقدت القوى الوطنية بمصر مؤتمرا صحافيا مساء امس الاول ضم ممثلي الاحزاب السياسية الوطني الديمقراطي، والاحرار، والامة، والنقابات المهنية والاتحادات العمالية والتجارية والصناعية والقيادات الشبابية والنسائية والتنفيذية واعلنوا تأييدهم لانتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية.

واكد الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري ان عملية انتخاب الرئيس تتم بطريقة ديمقراطية وطبقا للدستور.

واوضح ان المعارضة جزء من النظام، لذلك طلب الرئيس مبارك الحوار مع المعارضة باسلوب بناء والحوار مع قيادتها رغم انه لم يكن يحتاج سوى موافقات ٣٠٦ من اعضاء البرلمان المصري للموافقة على اعادة ترشيحه بين الحزب الوطني له ما يزيد على ٣٦٠ عضوا.

واعلن احمد الصباحي رئيس حزب الامة مبايعة الحزب للرئيس حسني مبارك دون اية تحفظات لانه نجح في ممارسة الديمقراطية بشكلها الحقيقي. واشار الى ان اكبر دليل للاعتراف بانجازات مبارك يتمثل في تنافس كافة الاحزاب اغلبية ومعارضة على مبايعته.

واكد عبد الفتاح الشوربجي نائب رئيس حزب الاحرار ان مصر فوق الاحزاب وفوق التيارات لذا فان كل الاحزاب تقول نعم لمبارك.

ودعا الشيخ يوسف البدري وكيل حزب الاحرار جميع احزاب المعارضة بقياداتها وجماهيرها للاشتراك في الاستفتاء بنفس حماسها في انتخابات البرلمان الاخيرة. واشار الى ان عهد الرئيس مبارك اتسم بكثير من الايجابيات فلم تصادر صحيفة حزبية ولم يتدخل في احكام قضائية.

واوضح شوقي خالد ممثل رئيس حزب العمل ان الحزب اصدر توجيهاته الى كافة الاعضاء للذهاب الى صناديق الانتخاب ليقولوا نعم للرئيس مبارك.

وقال مصطفى ناجي ان جماعة الوفديين الاحرار المنشقة عن حزب الوفد تؤكد مبايعتها لمبارك للحفاظ على المكاسب التي حققها سواء بالنسبة للحريات العامة او استقلال القضاء.

واضاف بأن الهيئة العليا الوفدية التي اصدرت قرارها بالامتناع عن اختيار الرئيس المصري حسني مبارك ليست هيئة شرعية وقرارها باطل لان اعضاءها ليسوا اعضاء الهيئة التأسيسية للحزب.

واعلن رؤساء النقابات المهنية والفنية بمصر تأييدهم لترشيح مبارك.

واعلن عدد من قيادات واعضاء حزب التجمع والحزب الناصري «تحت التأسيس» بمحافظة اسوان استقالاتهم من الحزبين للانضمام للحزب الوطني للتعبير عن تأييدهم لسياسة الرئيس مبارك ومبايعتهم له. وقال امين عام الحزب الوطني بأسوان: ان المستقيلين هم عبد الرؤوف مختار الامين العام المساعد لحزب التجمع وعبد الشكور حجازي عضو ومحمد بشير ومحمود سليم عضوا الحزب الناصري.

وصرح فهمي ناشد ممثل حزب الوفد ان جماهيره يسعدها ان تقول نعم للرئيس حسني مبارك وان حزب الوفد لن يقاطع الاستفتاء وسيشارك فيه.

واكد يس سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية في البرلمان المصري ان خطوات الرئيس مبارك واضحة وسياسته معروفة للجميع.

وعقب اعلان نتيجة الاستفتاء على الرئيس مبارك سيؤدي الرئيس المصري اليمين الدستورية امام اعضاء مجلس الشعب والشورى يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وسيلقي خطابا سياسيا في الجلسة نفسها يحدد فيه المهام الجديدة للحكومة وضرورة الالتزام بمشروعات الخطة الخمسية الثانية والعمل على حل المشكلات الجماهيرية والتيسير عليهم، ازاء الخدمات.

وستقدم الحكومة المصرية الحالية والمحافظون استقالتهم للرئيس مبارك وفقا لما ينص عليه الدستور المصري.

ومن جهة اخرى صرح مصدر قانوني بالبرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» ان استقالة حكومة الدكتور عاطف صدقي في مصر في الاسبوع المقبل واعادة تشكيل حكومته الجديدة، سيؤدي الى سقوط ٢٨٦ استجوابا وطلب احاطة وسؤالا كان قد تقدم بها نواب البرلمان المصري من الاغلبية والمعارضة الى اعضاء الحكومة منذ بداية الدورة الحالية في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي وحتى الآن.

مصطفى أمين

انني متفائل بعصر مبارك الجديد، لا اصدق المخاوف ولا اسمع نعيق البوم، على العكس اعتقد اننا على ابواب عصر جديد، نعدل ولا نظلم، نتسامح ولا ننتقم، نحب الناس جميعا ولا نكره احدا، لا قمع ولا استبداد، لا احكام عرفية ولا معتقلات، لا عودة الى الوراء بل انطلاق الى الامام، الانوار مضاءة بالحرية، المواطن يشعر بالامان والاطمئنان لان القانون يساوي بين الجميع، الفرص متكافئة، ولكن العاملين يسبقون الخاملين، والعلماء يتقدمون على الجهلاء.

وسف تنتهي الهمبكة والفهلوة، وسيحل الكمبيوتر محل الارتجال، وتختصر الخطب وتزداد البحوث والدراسات، ولن يقف الوزراء طوابير في حفلات الاستقبال والوداع بل يطوفون الجمهورية ويذهبون الى الصحارى ويمشون في الشوارع ويمتزجون بالجماهير.

وسيكون الامن هو امن الشعب كله لا امن الحكومة وحدها، وسوف تموت القوانين سيئة السمعة، ويسود القانون العادي والمحاكم العادية وينتهي كل شيء استثنائي في مصر.

واعتقد اننا لن ندخل في مغامرات فلقد زهدنا في البطولات الزائفة وفي الزعامات المدفوع ثمنها، وفي الانتصارات الوهمية، وفي السياسات المسرحية، واصبحنا نفضل ان نبني بيتا لمواطن لا يجد بيتا على الف قوس نصر. وان نقيم مصنعا واحدا على أن نسمع الف خطاب، وان نرى دخان المصانع يغطي السماء، على ان يصل الهتاف والتصفيق الى عنان السماء، نريد رخاء حقيقيا للشعب.

واعتقد اننا سنرى وجوها جديدة، الابواب سوف تفتح للشباب، وسوف تكون الوجوه محبوبة يثق بها الشعب ويطمئن اليها لا وجوها كريهة يشك فيها ويتوجس منها.

ان الشعب سوف يقول نعم لحسني مبارك لانه يثق به، لا لأنه يخافه، لانه ينتخبه املا في مستقبل احسن لا مكافأة على عمل ماض، اعتقادا منه انه نقله من سنوات القهر والاستبداد وحكم الفرد الى بداية حكم الشعب والديموقراطية والحرية وحقوق الانسان.

وسوف انتخبه من اجل احلام المستقبل اكثر مما انتخبه لانجازات الحاضر والماضي.

اني اعطي صوتي لحرية الشعب المصري.

تبادل مكاتب رعاية المصالح بين اسرائيل ونيجيريا

الكويت ـ كونا: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الكيان الصهيوني ونيجيريا قررا من حيث المبدأ فتح قسم لرعاية مصالح كل منهما في لاجوس وتل ابيب.

ونقلت عن صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان اتفاقا بهذا الشأن تم في الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ونظيره النيجيري على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتوجد علاقات تجارية بين نيجيريا والكيان الصهيوني منذ فترة ليست قصيرة غير انه بسبب وجود اكثرية مسلمة في نيجيريا فان حكومة لاجوس ترفض حتى الان اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

وكانت دول افريقية قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بعد ان قطعتها عقب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ والتي ادت الى احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية.

ومن بين الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب زائير عام ١٩٨٢ وليبيريا عام ١٩٨٣ وساحل العاج عام ١٩٨٥ والكاميرون عام ١٩٨٦ وجمهورية توجو عام ١٩٨٧.

وزير الطاقة الامريكي يزور الكويت غدا

الكويت ـ كونا: يصل جون هارينجتون وزير الطاقة الامريكي الى الكويت غدا في زيارة قصيرة لعدة ساعات في اطار جولة يقوم بها حاليا في عدد من دول الشرق الاوسط.

وسيجتمع هارينجتون مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي لبحث سبل تنشيط التعاون بين كافة الدول المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) او غير الاعضاء بهدف تعزيز استقرار سوق النفط العالمي واسعار النفط. ومن المحتمل ان يعقد مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته الكويت.

اجتماعات بالخرطوم والقاهرة لإعداد بروتوكول تجاري جديد

٨٠ مليون دولار قيمة التمويل الذاتي لتراخيص استيراد السلع الضرورية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة السوداني امام الجمعية التاسيسية بان حصيلة رخص الاستيراد من الموارد الذاتية وفقا للسياسة الجديدة قد بلغت حتى منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي ٨٠ مليون دولار ومن المتوقع ان ترتفع الى ١٠٠ مليون دولار واوضح ان الرخص تشمل استيراد مدخلات الانتاج الزراعي والصناعي الدواء وبعض السلع الاستهلاكية والادوات الكهربائية ومواد البناء والالات الكاتبة واشار الى ان اعطاء الاولوية لمدخلات الانتاج كان الشرط الاساسي لاعطاء الرخصة والتي تستمر لمدة ٣ اشهر لا تجدد الا في الاحوال الطارئة.

واستعرض الوزير خلفية توضيحية لنمو معدل الواردات وتقلص الصادرات وخاصة في الفترة الاخيرة اضافة الى زيادة الاستهلاك وتدهور الانتاج. وقال ان سياسة وزارة التجارة الحالية لتوفير مواردها الاساسية لاستيراد البترول والسلع الضرورية بعقد بروتوكولات مع الدول الاخرى بقصد التبادل التجاري فشلت ولذا فقد اتجهت الى سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية وبدات الوزارة بتجربة الصادرات والتمكن من تصدير الماشية.

وقال ان سياسة الاستيراد غير مؤقتة وهي سياسة تمويلية للواردات واوضح ان الاستجابة لهذه السياسة من قبل المستوردين اكثر من المتوقع ـ ودافع الوزير عن سياسة وزارته وقال ان ارتفاع الدولار الامريكي في السوق المحلي لا يعود الى تلك السياسة ولكن في انخفاض وارتفاع الاسعار، والى حالتي العرض والطلب. وقال ان مشكلة السودان تتمثل في كيفية توفير النقد الاجنبي وان علاج ذلك لن يتم عن طريق توجيه الموارد نحو الانتاج وتخفيف الاعتماد على الخارج.

ومن ناحية اخرى اختتم وفد تجاري مصري برئاسة السيد عادل الجارحي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية زيارة للسودان بدعوة من السيد عمر المبارك وكيل وزارة التجارة السودانية، تم خلالها بحث كيفية تنفيذ ومتابعة بنود البروتوكول التجاري بين البلدين.

وصرح السيد الجارحي بانه ليس صحيحا ان الصادرات المصرية للسودان توقفت خلال الفترة الاخيرة، وانها على العكس ارتفعت الى ٧٠ مليون دولار وهي قيمة الاعتمادات المفتوحة فعلا.

وقال السيد عادل الجارحي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» «نحن نقدر موقف احتياجات السودان وبدانا شحن الادوية اليه بالطائرات وقد تم فتح اعتمادات بنكية بقيمة ١٠ ملايين دولار لاستيراد دواء مصري للسودان في اطار الصفقات المتكافئة بين البلدين.

صفقات متكافئة

وتم الاتفاق مع الاخوة السودانيين على توريد ذرة وسمسم وجلود لمصر في مقابل صفقة الادوية المتكافئة وبالفعل وقعنا على عقود قيمتها ثلاثة ملايين دولار ونصف.

وقام السيد عادل الجارحي بتسليم رسالة خطية من الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الى الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وزير التجارة والتموين والتعاون السوداني. واكد السيد عادل الجارحي بأن الوفد المصري قد وجد تفاهما كاملا من الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل وايمانا باهمية انسياب التجارة بين البلدين وخاصة تجارة الحدود.

وعما تم من اتفاق خلال المباحثات بالخرطوم ذكر السيد عادل الجارحي بأنه ستنساب تجارة الجمال الى مصر خلال الشهر الحالي بعد ان تأخرت بسبب حرارة الجو وستكون في حدود ٤٠ مليون دولار حسابي. كما تم الاتفاق على تصدير لحوم سودانية مبردة الى مصر بمليون دولار حسابي كتجربة اولى من خلال المركز التجاري السوداني بالقاهرة وفي مقابل ذلك تصدر مصر للسودان بنفس القيمة مواسير ومنسوجات وفورمايكا من خلال المركز التجاري المصري بالخرطوم.

ايضا تم الاتفاق على المبادىء الاساسية لبروتوكول العام المقبل والذي سيتم فيه الغاء بنود السلع التي لم تستغل واحلال بنود اخرى مطلوبة لكلا الطرفين محلها، كما ان هناك الاتجاه لزيادة حجم البروتوكول الجديد.

ويقول السيد عادل الجارحي:

«لقد وجهت الدعوة للسيد عمر المبارك للالتقاء مرة اخرى بالقاهرة في النصف الاول من ديسمبر (كانون اول) المقبل وذلك لاعداد البروتوكول الجديد على ضوء تجربتنا في بروتوكول عام ١٩٨٧.

وقد حددنا النصف الاول من ديسمبر القادم لمراجعة ما استنفد من حصص والنقل الى حصص اخرى حتى يكون البروتوكول القادم واقعيا بالنسبة للطرفين، وحتى يتم التوقيع عليه في موعده في النصف الاول من شهر يناير (كانون ثاني) المقبل وايضا الاتفاق على الصفقات المتكافئة».

بمناسبة المعرض الرابع لدول التعاون بالرياض

الخطوط السعودية تمنح تخفيضا بنسبة ٣٠٪ لرجال الاعمال

الرياض ـ واس : وافقت الخطوط الجوية العربية السعودية على طلب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمنح رجال الاعمال في دول مجلس التعاون تخفيضا قدره ٣٠٪ على الاسعار العادية المعلنة للتنقل من مختلف المدن بدول المجلس الى مدينة الرياض وذلك بمناسبة المعرض المشترك الرابع لمجلس التعاون المقرر اقامته في مدينة الرياض خلال الفترة من ٥ ـ ١٥ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٧م.

جاء ذلك في خطاب تلقته الامانة العامة من الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية

وكانت لجنة المسؤولين عن المعارض التجارية بدول المجلس والمكلفة ببحث النواحي التنظيمية المتعلقة باقامة المعرض المشترك الرابع لدول المجلس قد كلفت الامانة العامة بالاتصال بشركات الطيران المحلية للمساهمة في تشجيع رجال الاعمال لزيارة المعرض عن طريق منح اسعار مخفضة للسفر وكذلك فتح مكاتب لهذه الشركات لتقديم خدماتها خلال المعرض.

مفاوضات لاستخدام قروض البنك الدولي المجمدة لتمويل مشاريع بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور بشير عمر وزير المالية السوداني انه بحث خلال الاجتماعات التي عقدها مع وفد البنك الدولي الذي زار السودان مؤخرا استغلال القرض المقدم من البنك والبالغ ٦٠ مليون دولار والذي فك الحظر عنه مؤخرا والخاص بالمرحلة الثالثة من برنامج اعادة تعمير القطاع الزراعي والذي ينتظر ان تكتمل الدراسات الفنية له في منتصف الشهر الحالي وسيخصص لتوفير مدخلات الانتاج.

وقال الوزير السوداني ان الاجتماع تناول الاعداد للمفاوضات المقبلة بين السودان والبنك الدولي والتي من المقرر ان تستأنف خلال الشهر الحالي. واوضح ان وفد البنك الدولي اشار الى وجود مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من البنك قابلة للسحب منها لاعادة تأهيل مشاريع الري والطاقة والبحوث ومجالات اخرى.

صادرات القمح السعودي تصل للسوق الاوروبية المشتركة

باخرتان تحملان ٦٠ الف طن قمح تتوجهان اليوم الى بريطانيا والبرتغال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام صباح اليوم الاثنين باخرتان تحملان كمية من القمح السعودي المباع الى كل من بريطانيا والبرتغال وتبلغ حمولة كل منها ٣٠ الف طن.

وياتي شحن هذه الكمية ضمن عقود بيع تم ابرامها بين المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومجموعة من دول السوق الاوروبية المشتركة وعدد من دول العالم.

واوضح الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ان ما تم انتاجه من القمح السعودي للموسم الزراعي المنصرم قد بلغ قرابة ٢,٥ مليون طن. بلغ ما تم تصديره مليونا ومائتي الف طن تم تصديرها الى كل من الاردن والبرتغال واندونيسيا وسيرلانكا ولبنان وكولومبيا وكينيا والكويت والسودان وبوتسوانا والصين الشعبية وبنجلاديش وايطاليا والنرويج والبحرين وليسوتو ودبي وسويسرا وفنزويلا وارجواي.. وغيرها.

واعرب الوزير عن سروره لوصول المنتجات السعودية ذات الجودة العالية والمنتجة من قلب الصحراء الى كثير من الدول العالمية التي تنعم بمقومات التنمية الزراعية من انهار وامطار واعتدال في المناخ.

ونوه بالدعم الذي يلقاه القطاع الزراعي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده حتى وصلت المنتجات الزراعية والحيوانية الى كثير من الدول العالمية.

صدور قانون السماح للحكومة الكويتية باقتراض ١٤٠٠ مليون دينار محليا

الكويت ـ كونا : نشر امس مرسوم بقانون القرض المحلي الذي تعتزم الحكومة الكويتية الحصول عليه من السوق المحلي والذي تبلغ قيمته في حدود ١٤٠٠ مليون دينار كويتي. ويقضي المرسوم بالاذن للحكومة الكويتية خلال مدة لا تتجاوز ١٠ سنوات من تاريخ العمل بالقانون باقتراض مبلغ لا يتجاوز ١٤٠٠ مليون دينار كويتي عن طريق اصدار اذونات الخزانة او السندات لحاملها او الاقتراض المباشر من المؤسسات المالية، على ان تتولى وزارة المالية الكويتية اتخاذ اجراءات التعاقد في هذا الشان.

ونصت المادة الثانية من المرسوم بالقانون المذكور على ان يتم ابرام القرض على دفعة واحدة او مقسما الى شرائح وتطرح اذونات الخزانة او السندات الخاصة بالقرض او بكل شريحة منه للاكتتاب العام داخل اقليم الدولة.

واعطى المرسوم بالقانون الحق لوزير المالية او من يفوضه بان يضع بيانا للاكتتاب في كل اصدار موضحا به عناصره الاساسية، وعلى وجه الخصوص القيمة الاسمية لاذونات الخزانة او السندات محل الاصدار وتواريخ استحقاقها.. وسعر بيع الاذونات وسعر الفائدة المستحقة على السندات ومواعيد وكيفية سداد الفوائد.

ونصت المادة الثالثة على ان يحدد لسداد القرض في جميع الاحوال اجل لا يجاوز ١٠ سنوات يبدأ من تاريخ ابرامه متى تم على دفعة واحدة، فاذا كان مقسما الى شرائح بدا سريان الاجل بالنسبة لكل شريحة من تاريخ ابرام القرض الخاص بها.

واجاز المرسوم في مادته الرابعة لوزير المالية تفويض بنك الكويت المركزي ليقوم مباشرة او عن طريق البنوك وشركات المال الكويتية بالعمليات التي تتعلق ببيع وادارة اذونات وسندات القرض.

كما اعطت المادة الخامسة لوزير المالية الحق في اي وقت شراء اذونات وسندات القرض المعروضة في السوق للبيع.

وحددت المادة السادسة التنفيذية سريان العمل بالقانون اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. اي اعتبارا من امس.

وارفقت بالمرسوم بالقانون الذي حمل رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٧ مذكرة ايضاحية اشارت الى انه لما كانت اذونات وسندات الخزانة العامة من الادوات الاستثمارية التي يلجا اليها عادة لتنشيط الدورة الاقتصادية والمالية واذ كانت الحكومة بالرغم من انتهاجها سياسة ضغط الانفاق وترشيده الى اقصى حد ممكن قد تكون بحاجة لايجاد وسيلة مناسبة لتدبير ما قد تحتاجه من اموال لتغطية العجز في ايرادات الميزانية دون الاضطرار الى تسييل جزء من اموال الاحتياطي العام في ظروف مالية غير ملائمة بسبب اوضاع توظيف اموال الاحتياطي العام.

وجاء بالمذكرة الايضاحية للقانون ايضا ان وزارة المالية تولي اقتراض المبلغ المشار اليه (١٤٠٠ مليون دينار) عن طريق عدة وسائل هي اصدار اذونات خزانة بالدينار الكويتي واصدار سندات بالدينار الكويتي في السوق المحلية والاقتراض المباشر من المؤسسات المالية ويمكن اتباع هذه الوسائل او بعضها حسبما تراه وزارة المالية مناسبا.

كما بينت المادة الثانية من المشروع ان ابرام القرض يكون على دفعة واحدة او مقسما الى شرائح على ان تطرح الاذونات والسندات الخاصة به او بكل شريحة للاكتتاب العام داخل اقليم الدولة. واناطت بوزير المالية او من يفوضه وضع بيان الاكتتاب في كل اصدار موضحا به عناصره الاساسية وعلى وجه الخصوص القيمة الاسمية للاذونات او السندات وتواريخ استحقاقها وسعر بيع الاذونات وسعر الفائدة ومواعيد وكيفية سداد الفوائد.

ووضعت المادة الثالثة حدا اقصى لسداد القرض في ميعاد لا يجاوز ١٠ سنوات يبدأ من تاريخ ابرامه فاذا كان مقسما الى شرائح حسب الميعاد بالنسبة لكل شريحة من تاريخ ابرام القرض الخاص بها.

واجازت المادة الرابعة لوزير المالية ان يفوض بنك الكويت المركزي في ان يقوم مباشرة او عن طريق البنوك وشركات المال الكويتية في اجراء العمليات التي تتعلق ببيع وادارة اذونات وسندات القرض.

واعطت المادة الخامسة لوزارة المالية الحق في شراء الاذونات والسندات المعروضة في السوق للبيع في اي وقت.

وزير النفط الكويتي يزور الاتحاد السوفياتي الاسبوع المقبل

الكويت ـ واس : من المقرر ان يتوجه الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي الى موسكو خلال الاسبوع المقبل في زيارة للاتحاد السوفياتي تستمر عدة ايام.

وسيجري الشيخ علي الخليفة العذبي خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوفيات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم التعاون بينهما خاصة فيما يتعلق بالتعاون النفطي وصناعة البتروكيماويات اضافة الى بحث الاوضاع في سوق النفط العالمية.

الولايات المتحدة وكندا تتفقان على الغاء الرسوم الجمركية بينهما اعتبارا من يناير المقبل

واشنطن ـ ا.ف. : اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة وكندا توصلتا الى اتفاق تجاري تاريخي يهدف الى الغاء كل الحواجز الجمركية بين البلدين كلية على المدى المتوسط وذلك قبل دقائق معدودة من المهلة التي حددها الكونجرس الامريكي والتي كانت تنتهي في منتصف الليلة قبل الماضية بتوقيت واشنطن.

وذكر رومان بوباديوك المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي ابلغ الكونجرس اعتزامه قبول اتفاق تجاري مع حكومة كندا ابتداء من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨. واضاف ان وفدي البلدين اتفقا على الخطوط الرئيسية لكن اعلان التفاصيل الاضافية من المقرر ان يعلن فيما بعد.

وقد استغرقت هذه المفاوضات الصعبة ١٦ شهرا. وهي تهدف اساسا الى تخفيض ثم الغاء الحواجز الجمركية بين البلدين وتشكيل لجنة تحكيم خاصة تكلف بتسوية الخلافات التجارية.

وتصل المبادلات بين البلدين حاليا الى ١٧٠ مليار دولار سنويا. وتستورد الولايات المتحدة اكثر من ٧٠٪ من صادرات كندا وتستورد كندا ٢٠٪ من صادرات الولايات المتحدة. وفي سنة ١٩٨٦ بلغ العجز في الميزان التجاري ١٣,٣ مليار دولار لصالح كندا.

وقد راس المفاوضات في الجانب الامريكي جيمس بيكر وزير الخزانة يساعده كلايتون المثل الخاص للرئيس ريجان المكلف بالشؤون التجارية. وفي الجانب الكندي تالف الوفد من بات كارني وزير التجارة ومايكل ويلسون وزير المالية وديريك بورني سكرتير عام حكومة برايان مولروني رئيس وزراء كندا.

. ويصبح بامكان كندا دخول سوق الولايات المتحدة بسهولة اكبر بعد الغاء كل او جزء من الحواجز الجمركية بين البلدين وهي فكرة طرحتها كندا مما وفر مئات الآلاف من فرص العمل الجديدة. وكان مولروني قد جعل من هذا الاتفاق حجر الزاوية في سياسته الاقتصادية.

وتتعلق المسألة الآن بمعرفة ما سيقرره الكونجرس الذي اظهر مؤخرا انه لا يتجاهل انذارات اجراءات الحماية والذي يتخذ منذ البداية موقفا متشددا من المبادرة.

---

٨٦٨ مليون ريال قيمة الالتزامات حتى الآن

اتفاق قرض جديد للاردن من الصندوق السعودي للتنمية

عمان ـ واس : وقعت امس اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية والمملكة الاردنية الهاشمية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا بمبلغ ٧٠ مليون ريال للمساهمة في تمويل مشروع كليات العلوم الطبية بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

وقع الاتفاقية نيابة عن الصندوق السعودي السيد محمد عبد الله الصغير نائب الرئيس والعضو المنتدب ووقعها نيابة عن الاردن الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة ووزير التخطيط بالوكالة.

وبتوقيع هذه الاتفاقية تصبح جملة القروض التي التزم بها الصندوق السعودي للتنمية لصالح الاردن ٨٦٨,٣٠ مليون ريال سعودي اي ما يعادل حوالي ٨٠ مليون دينار اردني، فقد تم قبل ذلك توقيع ١٢ قرضا تبلغ قيمتها الاجمالية ٧٩٨,٤ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٧٢,٥ مليون دينار اردني للمساهمة في تمويل مشروعات توسعة محطة كهرباء الحسين الحرارية وتوسعة كهرباء العقبة ومشاريع المياه في العقبة وعمان وتوسعة ميناء العقبة والميناء الصناعي بالعقبة وسكة حديد الحسا ـ المنزل ومحطة كهرباء العقبة الحرارية ودي الاغوار الجنوبية (فيفا وخنزيرة) والمدارس الثانوية المهنية وطريق الزارة ـ غور حديثة.

والجدير بالتذكر ان مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية قد وافق على تخصيص مبلغ ١١٧ مليون ريال سعودي للمساهمة في تمويل ٣ مشاريع اخرى من مشاريع الخطة الخمسية وتقدم قروض الصندوق بشروط ميسرة وهي تمنح عادة لمدة ٢٠ سنة منها ٥ سنوات فترة سماح وتقدر نسبة عنصر المنحة في تلك القروض باكثر من ٥٠٪.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٢	٦,٠٩٤١
مارك الماني	٢,٠٤١٠	٢,٠٣٧١
فرنك سويسري	٢,٤٤٦٠	٢,٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٤٠	٠,٦١٢٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٢٥
ين ياباني	——	٠,٠٢٥٦٣
جلدر هولندي	١,٨١٥٠	١,٨١٢٣
دولار سنغافوري	١,٨٠	١,٧٩٦٦
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٦٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠٣
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٢٠	٠,٥٣١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٧٠	٠,٠٩٨٥٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٩
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٨٦٦
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٥٥
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٢٨	١٣,٢٦٧٨
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٦٠٩
دينار عراقي	٢,٣٠	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	٠,١٤٥	——
ليرة سورية	٠,١١٧٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٧٣٦٠
ريال يمني	٠,٣٧١٠	——
جنيه مصري	١,٧٣	——
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	——
دينار اردني	١٠,٨٧	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,١٣٠	٥٤,٩٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٣٥	٦,٤١٠
اونصة ذهب	١,٧٢٥	١,٧١٢
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

ابا الخيل والسياري يعودان للرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الرياض امس الاحد السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي قادمين من واشنطن بعد ان ترأس وفد السعودية للاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير واللجان التابعة لهما والقى الخطاب العربي الموحد عن المجموعة العربية واجتمع مع كل من السيد باربر كانوبل رئيس البنك الدولي والسيد ميشيل كامديسوس مدير صندوق النقد الدولي ومع كل من وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر ووزير المالية البريطاني ورئيس مجموعة العشرة نايجل لوسون ووزير المالية البنغالي وعدد من وزراء المالية المشاركين في الاجتماعات وبعض رؤساء المؤسسات والبنوك الدولية.







أنباء عن مشاورات أمريكية سوفياتية لتشكيل حكومة مؤقتة بأفغانستان

واشنطن ـ وكالات الانباء:

اشارت احدى الصحف المحلية الامريكية الى ان مشاورات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لحل المشكلة الافغانية سوف تستأنف خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لموسكو بعد اسبوعين.

ذكرت ذلك صحيفة «ذي صن» التي تصدر في ولاية ميريلاند وقالت ان موسكو وواشنطن ستبحثان تشكيل حكومة مؤقتة تشرف على انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

واضافت ان المشاورات حول هذا الموضوع قد بدأت خلال زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه لواشنطن الشهر الماضي، وانها ستستأنف خلال زيارة شولتز لموسكو في الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) الحالي.

وقد يصبح الغزو السوفياتي لافغانستان وسبل انهائه احد الموضوعات الرئيسية في جدول اعمال القمة المحتمل عقدها بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وذكرت الصحيفة ان المواقف الامريكية والسوفياتية ازاء هذا الموضوع مازالت متعارضة تماما بصفة خاصة فيما يتعلق بالدور الذي يمكن ان يقوم به الشيوعيون والمقاومة الافغانية في حكومة انتقالية.

وفي موسكو ذكرت صحيفة النجمة الحمراء الناطقة باسم الجيش السوفياتي في صفحتها الاولى امس ان الجنرال محمد رافي وزير الدفاع الافغاني سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي اعتبارا من اليوم.

وسيكون الجنرال رافي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في كابول حزب الشعب الديموقراطي ضيف الجنرال ديمتري ايازوف وزير الدفاع السوفياتي.

وعلى صعيد آخر افادت مصادر المجاهدين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية امس ان مجموعة من المجاهدين قد حاصروا فرقة من الميليشيات الشيوعية مسؤولة عن حراسة محطة الغاز الرئيسية في منطقة هيرات التي تمول الاتحاد السوفياتي بالغاز الطبيعي من الاراضي الافغانية.

وقالت تلك المصادر ان الفرقة الشيوعية قد استسلمت بكامل افرادها البالغ عددهم الفين.

وقد استولى المجاهدون الافغان من جراء تلك العملية الناجحة على كميات كبيرة من العتاد والاسلحة المتنوعة والمواد الغذائية.



هيج اثناء حديثه عن محاولة اغتيال ريجان

هيج: حقيقة اصابة ريجان بمحاولة اغتياله ١٩٨١ اخفيت عن الشعب الامريكي

واشنطن ـ أ.ف.ب: اكد الكسندر هيج المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨ ان خطورة الحالة الصحية للرئيس ريجان بعد اعتداء ١٩٨١ الذي تعرض له قد اخفيت عن الجمهور.

واكد الجنرال هيج خلال جولة انتخابية في نيو هامبشير ان الرئيس اصيب اصابة شديدة اكثر مما قيل او ما تعين قوله في هذه الاونة.

رئيس وزراء فيجي المخلوع يخشى الاغتيال بعد مطاردة شاحنة عسكرية لسيارته

سوفا ـ ا.ب: اعلن رئيس وزراء فيجي السابق تيموس بافدرا امس الغاء اجتماع كان مقررا ان يلتقي خلاله بزعيم الانقلاب الكولونيل رابوكا. وبرر بافدرا هذه الخطوة بخوفه من الاغتيال بعد ان تعرضت سيارته يوم السبت لمطاردة من شاحنة عسكرية.

وذكر ابن شقيق رئيس الوزراء السابق والذي يحمل نفس الاسم انه كان بصحبة عمه في السيارة حين اوقفهم عدد من الجنود وطلبوا اصطحابهم الى نقطة للشرطة دون ان يقدموا لهم اي تفسير لهذا الطلب.

واضاف ان عمه رفض تنفيذ هذا الطلب وطلب منه الانطلاق بالسيارة وعلى اثر ذلك استقل الجنود شاحنة عسكرية وبدأت مطاردة عنيفة بالسيارات من الطرق الريفية المتربة وصلت سرعة السيارات فيها الى اكثر من ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

وعقب هذا الحادث اعتكف رئيس الوزراء السابق وترك لابن شقيقه الرد على المحادثات الهاتفية للصحفيين والذي اخبرهم ان عمه اصبح الآن يخشى على حياته. وانه رفض الذهاب الى نقطة الشرطة لانه لم يكن يدري ما ينتظره وكان يخشى ان يعتقل مرة اخرى.

وكان بافدرا قد اعتقل فور وقوع الانقلاب ثم افرج عنه بعد عدة ايام.



بافادرا

واشنطن تحدد شروطها لوقف مساعداتها للمتمردين في نيكاراجوا:

التبكير بالانتخابات الرئاسية ومشاركة الكونترا فيها ووقف المساعدات السوفياتية واصدار عفو عام

نيويورك وماناجوا ـ وكالات الانباء: نقل عن مسؤولين من البيت الابيض امس قولهم ان الرئيس ريجان لن يطلب من الكونجرس الامريكي مساعدة عسكرية للكونترا اذا نظم الساندينيون الحاكمون في نيكاراجوا انتخابات رئاسة مبكرة قبيل الموعد المحدد لها سنة ١٩٩٠.

ذكرت ذلك صحيفة النيويورك تايمز امس واضافت انه بخلاف تقديم موعد انتخابات الرئاسة اصرت الحكومة على اطلاق سراح سجناء الرأي الذين تقدر واشنطن عددهم بحوالي ٣٣٠٠ ووقف اطلاق النار مع الكونترا وقرار عفو يتيح لهم ترشيح انفسهم للانتخابات ووضع حد للمساعدات العسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي وكوبا للساندينية. كما يأمل البيت الابيض في ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات الى بلادهم.

ومن المقرر ان يقدم الرئيس رونالد ريجان قائمة مفصلة بهذه المطالب في الخطاب الذي يلقيه يوم الاربعاء القادم امام منظمة الدول الامريكية.

ويذكر ان بعض هذه الشروط غير وارد في مشروع السلام في امريكا الوسطى الموقع في جواتيمالا في اغسطس (آب) الماضي.

وذكر كارلوس تنرمان سفير نيكاراجوا لدى الامم المتحدة ان حكومته لن تخضع لهذه المطالب وخاصة فيما يتعلق باجراء انتخابات رئاسة.

واوضح المسؤول الامريكي في حديثه انه في حالة رفض الساندينيين سيطلب الرئيس ريجان الشهر القادم من الكونجرس تجديد المساعدة العسكرية للكونترا وقيمتها ٢٧٠ مليون دولار.

وكان البرنامج الحالي للمساعدة العسكرية للمتمردين المناهضين الساندينية الذي بلغت قيمته مائة مليون دولار قد انتهى في سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومن ماناجوا صرح وزير داخلية نيكاراجوا توماس بورجي امس ان اكثر من ٤٠٠ من متمردي الكونترا قد وافقوا على انهاء نشاطهم المعادي للحكومة وسلموا اسلحتهم للجيش.

وقد ادلى الوزير النيكاراجوي بهذه المعلومات في حديث لراديو ماناجوا من مدينة بويرتو كابيزاس على الساحل الشمالي الشرقي لنيكاراجوا والتي تعتبر احد معاقل القبائل الهندية المعارضة للنظام اليساري في ماناجوا.

ويتألف معظم المتمردين الذين سلموا سلاحهم من ابناء تلك القبائل الذين كانوا قد تحالفوا مع تنظيمات معارضة اخرى قبل عامين مشكلين ما يعرف حاليا باسم الكونترا.

على صعيد اخر اعترف ناطق عسكري في ماناجوا بأن قوات المتمردين تمكنت امس الاول من تفجير محطة اتصالات في شمالي البلاد مما ادى لقطع الاتصالات التليفونية في عدة اجزاء من ماناجوا وبينها وبين بنما والمكسيك ودول امريكا الوسطى الاخرى.

وذكر المتحدث ان الانفجار ادى لمصرع جنديين حكوميين غير انه امكن اعادة الاتصالات المقطوعة خلال ساعات من الانفجار.



اضطر احد قادة الكونترا البارزين وهو ادولفوا كاليرو الى الغاء محاضرة كان مقررا ان يلقيها ليلة امس في جامعة هارفارد بعد ان واجه مظاهرات معادية وحاول احد الطلاب ضربه. ويظهر الطالب في الصورة العليا يعدو في اتجاه كاليرو وفي الثانية يحاول ركله بعد ان اعتلى المنصة الموجودة امامه.



اوزال يستقبل وزير الطاقة الامريكي

● انقرة ـ اجتمع رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال امس مع وزير الطاقة الامريكي جون هارنجتون الذي وصل الى انقرة في وقت سابق من يوم امس في زيارة لتركيا في نطاق جولته في عدد من دول الشرق الاوسط.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية التجارية والاقتصادية اضافة الى عدد من القضايا التي تهم البلدين.

عمليات ناجحة لجيش التحرير الايراني

● بغداد ـ فرضت قوات جيش التحرير الوطني الايراني سيطرتها على عدة مواقع وقواعد تابعة للنظام الايراني خلال هجمات نفذتها الوحدات التابعة لها يوم الجمعة الماضي في منطقة جنوب قصر شرين.

ونسبت وكالة الانباء العراقية لاذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة قولها امس ان وحدات تابعة لجيش التحرير الوطني الايراني هاجمت مواقع وقواعد قوات السرايا الثانية والثالثة من الفوج ١٦٦ لواء الثلث للفرقة ٨١ وسيطرت عليها بعد ان كبدتها خسائر كبيرة.

واضاف انه تم خلال الهجوم تدمير ٣٥ تحصينا دفاعيا مع كامل معداته وافراده وقتل ٥٦ من اعوان النظام وجرح ٦٤ اخرين واسر ٧٠ منهم كما تم الاستيلاء على مجموعة اسلحة.

موسكو قد تطلق سراح الطيار الالماني

● لندن ـ ذكرت صحيفة الصنداي اكسبريس البريطانية ان السلطات السوفياتية سوف تفرج قريبا عن الطيار الالماني الشاب ماثياس روست الذي حكم عليه بالسجن بعد ان هبط بطائرة خفيفة في الميدان الاحمر بوسط العاصمة السوفياتية موسكو مخترقا جميع الدفاعات الجوية.

وتوقعت الصحيفة ان يتم الافراج عن روست الشهر القادم في ذكرى قيام النظام الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

٣٥ الف لاجيء من التاميل يعودون لسريلانكا

● نيودلهي ـ عاد نحو ٢٥ الفا من اللاجئين التاميل في جنوبي الهند الى سريلانكا منذ توقيع سريلانكا والهند في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي اتفاقا لمحاولة وضع حد للنزاع العرقي في الجزيرة، اعلنت ذلك اليوم منظمة اغاثة للتاميل.

ويخوض الانفصاليون التاميل كفاحا مسلحا ادى الى فرار نحو ١٣٠ الفا من التاميل من سريلانكا الى ولاية (تاميل نادو) في جنوب الهند. ورحل عشرات الآلاف الى اوروبا وكندا واستراليا.

تاتشر تضغط على ريجان لحمله على التدخل لاحلال السلام في الشرق الاوسط

في تقرير لها من ستيفن ميليجان في واشنطن قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اغرقت الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسيل من الرسائل التي تحثه فيها على الامساك بزمام الامور في المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط وذلك بدفع اسرائيل الى مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وتعتقد تاتشر بان الامريكيين يرتكبون خطأ بالسماح للسوفيات بالقيام بكل التحركات في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان رئيسة وزراء بريطانيا التي تزداد قناعتها يوما عن يوم بدورها كزعيم حقيقي للغرب، تركز على ما تسميه «القضايا الكبيرة في العالم». وتعتقد بأن قضية الشرق الاوسط يجب ان تحظى على الاقل بأولوية الحد من الاسلحة الاستراتيجية في السياسة الخارجية الامريكية.

التحرك ضروري

وتقول تاتشر ان هناك حاجة ماسة لتحرك امريكي في وقت بدأت سياسة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، في اكساب السوفيات اصدقاء جددا في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت تاتشر قد اثارت هذه القضية في اللقاءات الاخيرة التي تمت بينها وبين الرئيس ريجان كما انها بحثتها مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء لقائها به في لندن مساء الخميس الماضي.

ومضت الصحيفة تقول ان الذي دفع تاتشر الى اتخاذ هذا الموقف هو الاجتماع الذي عقدته مع العاهل الاردني الملك حسين في أواسط شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وكان الملك حسين قد أبرز المخاطر من استمرار الركود الامريكي في الجو المتفجر في الشرق الاوسط.

وبناء على ذلك بعثت للرئيس ريجان برسائل تحثه فيها على ان يكون اكثر فعالية ونشاطا.

رد ريجان

وقد وصل رد ريجان الى مقر رئيسة الوزراء في ١٠ داونينج ستريت، يوم الجمعة الماضي. لكن ناطقا باسم رئيسة الوزراء رفض كشف تفاصيل الرسالة التي وصلت الى تاتشر واكتفى بالقول ان الرئيس يتفق مع المسز تاتشر على ضرورة ابقاء عملية السلام حية.

وتعتقد تاتشر بشكل خاص بأن الوقت قد حان كي يمارس الامريكيون ضغوطا على رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير من اجل التخلي عن معارضته لفكرة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

والمعروف ان شامير يعارض بشدة المؤتمر الدولي بسبب مشاركة السوفيات وزعماء فلسطينيين. غير ان وزير خارجيته وزعيم حزب العمل شمعون بيريز يؤيد فكرة المؤتمر رغم انه يعتقد بضرورة ان يستأنف السوفيات اولا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقد بحث بيريز هذه القضية في الاسبوع الماضي، مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء حضورهما جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وقد اقترح شيفاردنادزه فتح اقسام مصالح في سفارتي بلد ثالث في موسكو وتل ابيب.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان متردد جدا في التدخل في خلاف اسرائيلي داخلي. كما ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية من بين المترددين في هذه القضية. فقد بعث في الشهر الماضي بمبعوث للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي وتبين له ان شامير متمسك بموقفه ويرفض التراجع عنه.

غير ان شولتز اعلن في الاسبوع الماضي انه سيقوم في وقت لاحق من هذا الشهر بجولة في الشرق الاوسط وهو في طريقه الى موسكو.

ويقال ان صبر شولتز ازاء شامير قد نفد ويشعر بالغضب ازاء التدخلات الاسرائيلية في ما يتعلق بصفقات السلاح الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط.

بيد ان شولتز اوضح انه غير مستعد لاتهامه بمحاولة اسقاط حكومة الوحدة الاسرائيلية لأن ذلك من شأنه ان يثير موجة غضب في صفوف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

«صنداي تايمز»

تاتشر

ريجان

شركات اوروبية تنتهك قرار حظر السلاح المفروض على ايران

اعترفت شركة تصنيع الذخيرة البريطانية «رويال اوردنانس» التي جرى بيعها اخيرا للقطاع الخاص، في الاسبوع الماضي بانها ساعدت عامدة متعمدة ايران على بناء مصنع للسلاح قادر على تصنيع قذائف صاروخية وقذائف مورتر وكميات كبيرة من الذخيرة.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير اعده فريق «انسايت» للتحقيقات فيها. وقالت الصحيفة ان هذه الشركة هي واحدة من عدد كبير من شركات السلاح الاوروبية التي شاركت في خطة تدار من السويد نيابة عن نظام الخميني للتغلب على حظر بيع السلاح.

وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة قبل ثلاثة اعوام ولكن آخر شحنات المعدات والمتفجرات وصلت الى ايران خلال هذا العام. ويعتقد بأن المصنع الايراني يلعب دورا رئيسيا في توريد السلاح للقوات الايرانية في الحرب مع العراق.

كميات كبيرة

ويعتقد بأنه جرى شحن آلاف الاطنان من المتفجرات وسلع اخرى ممنوعة تقدر قيمتها بخمسمائة مليون جنيه الى ايران رغم الحظر الشديد الذي يفترض بأن معظم البلدان الاوروبية تفرضه على بيع السلاح لايران. وقد حصل النظام الايراني على آلات حديثة ومتطورة لانتاج الذخائر بكميات كبيرة وكذلك قطع غيار وجميعها يحظر في الغرب بيعها لايران.

وقامت شركة «رويال اوردنانس» لوحدها بتزويد ايران بمائة وخمسة صناديق من متفجرات «تترل» وهي متفجرات كيماوية وقيمتها ١,٣ مليون جنيه. وقامت شركة بريطانية اخرى وهي شركة «نوبل اكسبلوسيفز» بتزويد ايران بما مقداره مائة طن من مسحوق «سي بي آي» المتفجر.

وعلى حد قول الصحيفة فان الشركة التي رتبت كل هذه الشحنات هي شركة سويدية اسمها «سكاندينافيان كوموديتي». ويقول مديرها العام كارل اريك سميتز ان مسؤولين ايرانيين اتصلوا به عام ١٩٨٤ وطلبوا منه تزويدهم بمصنع كامل لانتاج الذخيرة.

مصادر مختلفة

وتكشف الوثائق المتوفرة لدى الصحيفة النقاب عن توقيع ما يزيد عن مائتي عقد منفصل. وعند تحليل هذه العقود تبين ان سميتز كان ينوي شراء المعدات والمواد اللازمة للصنع من شركات في المانيا الغربية وهولندة وبريطانيا وبلجيكا واسرائيل.

وتبلغ قيمة بعض هذه العقود عشرة ملايين جنيه وعندما استشارت الصحيفة خبراء سلاح في هذا الشأن فوجئت بالسلع المتنوعة التي جرى تزويدها لايران اذ تشمل معظم انواع المتفجرات في العالم ولكن هنا ايضا كميات كبيرة من الكيماويات التي تمكن ايران من تصنيع متفجراتها الخاصة بها.

وتشمل بعض هذه العقود تزويد ايران بآلات ومعدات لتصنيع قذائف وذخيرة للاسلحة الخفيفة. ويتضح من هذه الوثائق ان انواعا مختلفة من الذخائر تتراوح ما بين ذخيرة الكلاشينكوف الى قذائف الهاوتزر كانت ستنتج بكميات ضخمة. وثمة عقود اخرى لانتاج وقود القذائف الصاروخية ومواسيرها مما يشير الى انتاج صواريخ.

مصادرة الملفات

وقالت الصحيفة ان شركة سميتز والشركات التي تعاملت معها في السويد وبلجيكا تعرضت لغارات من رجال الشرطة وقد جرى مصادرة الآلاف من الملفات. وتبين هذه الملفات بالتفصيل الاسلوب الذي وقعت فيه هذه الخطة المحكمة.

وتكشف الوثائق عن وجود شهادات مزورة للجهة المشترية لهذه الذخائر والمعدات. وفي بعض الحالات كان يفترض ان الجهة المشترية هي اليونان ونيجيريا ويوغسلافيا ولكنها كانت تتجه الى بندر عباس في مضيق هرمز لنقلها الى اصفهان حيث تفيد التقارير بوجود مصنع كبير لانتاج الذخيرة فيها.

وتفيد الصحيفة بأن الآلاف من القطع الصغيرة بما في ذلك الكبسات الكهربائية واغلفة رصاص، نقلت جوا من بلجيكا. ويقال ان وثائق مزورة قدمت للجهات المعنية في عدد من البلدان لتضليلها ودفعها الى تصديق ان هذه الذخائر والمعدات هي لبلدان لا يشملها حظر السلاح.

ففي بريطانيا خدعت الجهات المختصة عندما قدمت اليها وثائق تبين ان كميات متفجرات «تترل» ستذهب الى القوات المسلحة اليونانية، بينما ذهبت في الحقيقة الى ايران.

«الصنداي تايمز»

خطة بريطانية لمواجهة أي تسرب نووي

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير خاص بها من اعداد طوني هيث وجيفري لين ان المواطنين الذين يشعرون بالخوف من انهم مصابون بالتلوث نتيجة اشعاعات نووية تسربت من حادثة كبيرة تقع في معمل نووي ببريطانيا، سوف يحرمون بموجب خطط جديدة وضعتها الحكومة من خضوعهم لاختبارات كشف التلوث.

وتفيد هذه الخطط التي تكشف النقاب عنها وثيقة لم تنشر حصلت عليها الصحيفة، بأن لجانا من موظفي الحكومة سوف تحدد الذين ستجرى عليهم هذه الاختبارات.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطط جرى وضعها بناء على اوامر مباشرة من رئيسة الوزراء في اعقاب حادثة تشيرنوبل. وسوف تثير هذه القضية بالتأكيد القلق لأن الجهات المعنية التي ستحدد عدد الذين ستجرى عليهم هذه الاختبارات، سوف تقلل من تأثير اية حادثة نووية تقع في بريطانيا.

وجدير بالذكر ان هذا الاسبوع يشهد الذكرى السنوية الثلاثين لحريق ويندسكيل الذي يعتبر اخطر حادث نووي يقع قبل تشيرنوبل. وتفيد التقديرات الرسمية بأن حوالي ٢٦٠ شخصا اصيبوا بمرض السرطان نتيجة للاشعاعات التي تسربت في تلك الحادثة.

ومضت الصحيفة تقول «ان هذه الخطط جاءت في «ورقة للبحث» وزعتها وزارة البيئة في شهر يوليو (تموز) الماضي تحت عنوان حوادث تسفر عن تسريب اشعاعات نووية في البيئة واختبارات الكشف عن التلوث». وتقدم هذه الوثيقة «ترتيبات» يجري اتباعها في حال وقوع حادثة نووية كبيرة في بريطانيا وتتوقع زيادة القلق على الصعيد الوطني.

وتقول الوثيقة ان اجراء الاختبارات على نطاق واسع سوف يؤدي الى تخصيص معدات وعدد من المختصين للقيام بالمهمة، بدلا من توحيد كل الجهود نحو معالجة المرضى والمصابين. لذا فمن الضروري ان نكون على بينة بشأن الذين ستجرى عليهم الاختبارات.

وتفيد الوثيقة بأن القرارات في هذه القضية سوف تتخذ مركزيا في اقرب فرصة وسوف تنقل الى الناس عبر وسائل الاعلام والمستشفيات التي تجري الاختبارات.

لجنة خاصة

وتكشف الوثيقة النقاب عن انه في حال وقوع حادثة نووية في محطة للطاقة النووية، فان القرارات سوف تتخذ في لجنة خاصة في وزارة الطاقة وفي حال وقوعها في مصنع للسلاح النووي فان القرارات ستتخذها لجنة من موظفي وزارة الدفاع.

وكانت هذه الخطط قد اعدت بسبب الفوضى التي عمت في اعقاب كارثة تشيرنوبل التي كشفت عن ان بريطانيا لم تكن مستعدة حتى لحادثة نووية وقعت على بعد الفين واربعمائة ميل منها.

ويذكر هنا ان آخر تعميم للحكومة الذي لم يتم تنفيذه عند وقوع حادثة تشيرنوبل، يقدر عدد الاصابات الخطيرة في حال وقوع حادثة نووية كبيرة، بعشر حالات كأقصى مدى. وسوف تقتصر هذه الاصابات على العاملين في الموقع الذي تقع فيه الحادثة، ويقول التعميم انه لن تكون هناك حاجة الى اكثر من شخص او شخصين من عامة الناس لاجراء اختبارات عليهم والقصد من ذلك هو طمأنة الناس فقط.

تقرير سخيف !

وقد احتجت بعض السلطات المحلية قبل فترة طويلة من حادثة تشيرنوبل وقالت ان هذا التعميم يتسم بالسخف اذ ان هناك دراسات امريكية تشير الى ان عدد الضحايا في صفوف عامة الناس قد يصل الى الآلاف نتيجة لحادثة نووية.

وجدير بالذكر ان حوالي ٨٠٠ شخص في بريطانيا طالبوا باجراء فحوصات عليهم بعد وصول اشعاعات حادثة تشيرنوبل الى بريطانيا كما ان الاجراءات الشديدة لاتزال مستمرة في صفوف المزارعين في المناطق الاكثر تأثرا باشعاعات تشيرنوبل وخاصة مقاطعة ويلز. ولقد قيل لمعظم هؤلاء ان حادثة على هذا البعد لن يكون لها تأثير يذكر على صحتهم غير ان الخدمات الطبية تزعزعت بسبب هذا القلق.

«الاوبزرفر»

برنامج حكومة زين العابدين كما تراه الصحافة التونسية

برنامج العمل الذي اعلن الوزير الاول زين العابدين بن علي خطوطه العريضة بعد جلسة العمل مع الرئيس بورقيبة يوم السبت الماضي قابلته الصحافة التونسية الصادرة يوم الاحد بالدعوة الى حفز كل الطاقات لتصب في الميدان الذي اشار اليه الوزير الاول الجديد اي التنشيط الاقتصادي وترسيخ دولة القانون والنهوض باعباء التنمية والاستقرار.

«العمل» ميثاق ووضح

في هذا الصدد قالت جريدة «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري : ان هذا التوجه هو خير ميثاق للوحدة القومية وللوفاق يسير عليه المجتمع التونسي في كنف الامن والاستقرار.

ثم نوهت «العمل» بالاتجاه الحالي الذي «توضحت فيه الاهداف وتحددت الادوات لبلوغها».

«لاكسيون» : مهمة منعشة

وقالت «لاكسيون» جريدة الحزب نفسه الناطقة بالفرنسية ان المهمة التي تنتظر الوزير الاول الجديد ثقيلة لكنها منعشة، وهذا العمل يهم كل التونسيين بدون استثناء ويقتضي منهم الدعم.

«الصباح» : انفتاح

اما جريدة «الصباح» المستقلة الواسعة الانتشار فقالت ان برنامج زين العابدين طموح يحدد صورة المجتمع المراد نحته وهو المجتمع المزدهر اقتصاديا في اطار من الانفتاح على العالم الداخلي والخارجي، وفي هذا الاطار تكون الحقوق الفردية اي حقوق الانسان مضمونة ويكون المجتمع قائما على التسامح يرفض التطرف بجميع اشكاله، وهذا يتطلب استعمال كل الوسائل حتى يسود الأمن المواطنين وتملأ الطمأنينة حياتهم.

واشارت «الصباح» الى تأكيد الوزير الاول على اعتماده على ركيزة الفكر الدستوري اي الوحدة القومية كمقابل ونقيض لحرب الطبقات او الفئات وتكون وسيلة ذلك الاتصال المباشر والحوار والوفاق.

«الزمان» : شمول

وقالت جريدة «الزمان» وهي اخت «الصباح» وتصدر باللغة الفرنسية، ان برنامج الوزير الاول الجديد طموح يمس كل مظاهر الحياة الوطنية ويظهر بعدا آخر للرجل الذي يفكر في مستقبل البلاد في صيغته الشاملة، وهو ما جعل الراي العام يستقبل تعيين زين العابدين استقبالا حسنا.

«لابريس» : ضمان

وقالت صحيفة «لابريس» لسان الحكومة انه برنامج عمل كامل مستوحى من الرؤية البورقيبية في معالجة القضايا سواء على المستوى الداخلي او على مستوى الاطراف الاجنبية المتعاملة مع تونس، فان الجميع اعتبروا الوزير الاول الجديد ضمانة لاستقرار والتعاون.

فضيحة في جهاز مكافحة التجسس البريطاني

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام آي ٥» عرض على مراسل كبير في القناة التلفزيونية المستقلة «اي تي ان» واسمه جون سنو ايداع دفعات مالية سرية في حسابه المصرفي مقابل التجسس على زملائه من ذوي الميول اليسارية في اجهزة الاعلام.

وقال ستوارت بورفيس نائب مسؤول قسم الاخبار في تلفزيون «اي تي ان» الذي يفتخر باستقلاليته، انه سيعارض بشدة مثل هذه النشاطات.

وتعتبر هذه الجهود لتجنيد بيتر سنو وهو الآن محرر الشؤون الدبلوماسية في «اي تي ان» آخر الادلة المتزايدة التي تشير الى انصراف جهاز «ام آي ٥» منذ عام ١٩٧٢، عن مهمته الاساسية وهي حماية الامن الوطني، الى اعمال تثير الشكوك والتساؤلات.

وكانت الصحيفة قد كشفت في الاسبوع الماضي النقاب عن محاولة «ام اي ٥» طرد المذيعة في تلفزيون «بي بي سي ١» انا فورد من عملها لأن صديقها السابق كان شيوعيا.

وتبين الادلة التي تجمعت خلال الاسبوع، ان جهاز «ام اي ٥» قام بمحاولات تجنيد اخرى لصحفيين في صحيفة «التايمز». وكانت «الاوبزرفر» قد كشفت عام ١٩٨٥ الصلات الرسمية الوثيقة بين ادارة «بي بي سي» وجهاز «ام آي ٥». وكان «ام آي ٥» يستخدم المواد التي يحصل عليها لطرد ذوي الميول اليسارية من اعمالهم.

وتقول مصادر على اطلاع على اسرار المخابرات انه تقرر تجنيد سنو في مطلع العام ١٩٧٦ بعد القرار الذي اتخذه رئيس «ام آي ٥» مايكل هانلي لاعادة ترتيب اهتمامات جهازه وهي صرف النظر عن الامور الدولية والتركيز على الاعمال التخريبية الداخلية.

وقد جرى اختيار سنو من قائمة طويلة بأسماء عاملين في الصحافة ووسائل الاعلام اعدت وسلمت للقسم المسؤول عن اعمال التجنيد في جهاز الاستخبارات.

●●●

شائعة كاذبة عن احتمال انتشار وباء الانفلونزا في بريطانيا

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان المنظمة الطبية التي حذرت من ان انفلونزا قاتلة سوف تجتاح بريطانيا، حصلت على تمويلها من ثلاث شركات بريطانية تصنع «المصل» المضاد لهذا المرض.

وكان مكتب معلومات ورصد الانفلونزا اسسته ومولته شركات الادوية الثلاث، قد قال في الاسبوع الماضي ان بريطانيا تصاب منذ عام ١٨٥٥ بوباء الانفلونزا مرة كل عشر سنين وآخر مرة أصيبت بها بريطانيا بهذا الوباء كانت قبل عشرة اعوام.

وقد اسفرت هذه التعليقات عن عناوين مثيرة في الصحف مثل «تسعة ملايين شخص مهددون بالموت من انفلونزا قاتلة».

غير ان خبيرا كبيرا في الحكومة ومسؤولين في وزارة الصحة أبلغوا صحيفة «الاوبزرفر» بأن «هذه التوقعات لا أساس لها من الصحة من وجهة نظرهم».

وقالت الدكتورة جون ديفيز نائبة مدير مختبر الخدمات الصحية العامة في شمال لندن «ليس هناك ادلة تؤكد اننا على وشك ان نواجه وباء». وأضافت الدكتورة ديفيز «ان الادلة تأتي في العادة من الشرق الاقصى، حول وجود فيروس جديد».

ومضت الدكتورة تقول ان الوباء يظهر عند ظهور فيروس جديد حيث لا مناعة للناس ضده. ولكن ليس هناك سبب يدفعنا الى الافتراض بأن فيروسا جديدا سيظهر على نحو مفاجيء. ولو ظهر فعلا مثل هذا الفيروس فان «المصل» المطروح لن يكون ذا فائدة لأن «الامصال» ترتكز في انتاجها على نوعية الفيروس المتطور. لذا فان هناك حاجة الى اشهر من العمل للتوصل الى «مصل» جديد.

وقالت الدكتورة ديفيز «انه لمن السخف القول بأن وباء يصيب بريطانيا مرة كل عشر سنوات وذلك منذ عام ١٨٥٥. وأذكر هنا انه لم يطرأ اي تغير على فيروس الانفلونزا في الفترة ما بين ١٩١٨ و ١٩٥٧. وقد ظهرت فيروسات جديدة في بريطانيا عام ١٩٥٧ و ١٩٦٨ و ١٩٧٨ ولكن من الاستحالة بمكان ان نتوقع ظهور فيروس انفلونزا جديد».

ومن ناحية اخرى نفى «مكتب معلومات ورصد الانفلونزا» في الاسبوع الماضي ان يكون وراء اشاعة انتشار وباء الانفلونزا خلال فصل الشتاء المقبل.

●●●

جورباتشوف يأمر بالافراج عن الشاب الالماني الذي حط بطائرته في الميدان الاحمر

قالت صحيفة «الصنداي اكسبريس» في تقرير خاص بها ان الشاب الالماني ماتيس رست الذي حكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة في الاتحاد السوفياتي بعد ان حط بطائرته في الميدان الاحمر في موسكو مخترقا الدفاعات السوفياتية دون ان يلفت الانتباه، سوف يفرج عنه قريبا.

فقد امر الزعيم السوفياتي جورباتشوف بالافراج عنه واعادته الى والديه في هامبورج في السابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وسيكون رست بذلك قد امضى في السجن شهرين وثلاثة ايام فقط.

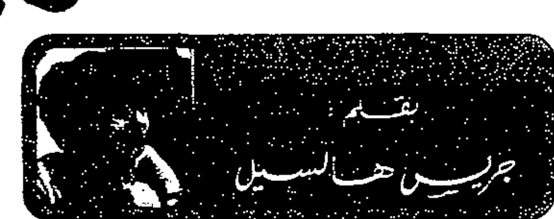
وقالت الصحيفة انه بالرغم من ان المحكمة السوفياتية العليا حكمت عليه بالسجن والاعمال الشاقة، الا ان رست موجود منذ محاكمته في سجن عسكري في موسكو.

وقالت المصادر الحكومية السوفياتية التي كشفت النقاب عن قرب اطلاق سراحه، للصحيفة «نحن مقتنعون بان رست ليس خطرا. كما انه ليس هناك ما يثير الشبهة في الرحلة الجوية التي قام بها».

وقالت هذه المصادر «ان الروس ليسوا قساة. جورباتشوف لا يرى اي داع للاحتفاظ بهذا الشاب. لذا فانه سوف يعاد الى والديه، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي».



الصهاينة يسعون للسيطرة على المراكز في الولايات الأمريكية الخمسين




يشعر الصهاينة بثقة من ان الولايات المتحدة ضمن سيطرتهم الى درجة انهم كثيراً ما يفترضون ان اي شخص يدخل اوساطهم هو «واحد منهم». وقد استمعت هنا في نيويورك الى القصة التالية على لسان شخص مولود في القدس وهو موظف تنفيذي ناجح يوجد مقره في مانهاتن :

«ذهبت الى ناشر يهودي في نيويورك، وقد سألني بطريقة ودية : من أين أنت ؟».

قلت له : «انني من القدس».

ومضى الفلسطيني المسلم قائلا : «ثم انفتح علي فعلا، وقال : نحن اليهود لم نكن اقوياء بما فيه الكفاية في المانيا. لقد تركناهم يضعون حبلا حول اعناقنا. ولكننا أقوياء هنا في امريكا. لن يحدث ذلك هنا أبداً. لن يفعلوا بنا ما فعلوه بنا في المانيا. فهنا، في امريكا، نسيطر نحن على زمام الأمور !».

اننا نرى علامات كثيرة على ان تبجح الناشر الصهيوني بـ «هنا في امريكا نحن المسيطرون على زمام الأمور».. هو ادعاء صحيح.

ومن المؤكد ان الرئيس، ووزارة الخارجية، والكونجرس الامريكي وفروع الحكومة الاخرى تبدو في بعض الأوقات مؤيدة للصهيونية تأييداً تاماً.

ولكن الصهاينة يريدون اكثر من ذلك.

وهم الآن ينظرون الى ما وراء السيطرة على واشنطن ليكتسبوا السيطرة على الولايات الامريكية واحدة تلو اخرى.

وبدأ الصهاينة بالعمل من خلال اللوبي الصهيوني المعروف باسم اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة، في انشاء مراكز في كل من الولايات الخمسين. وقد استهدف الصهاينة اولا أكبر الولايات.. تكساس، واكتسبوا مؤيداً جديداً هناك، هو مفوض الزراعة في تكساس، جم هايتاور.

ثم ارسل اللوبي الصهيوني امرأة لها نشاط سياسي بارز في واشنطن وتعمل منسقة بين اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة والكونجرس، اسمها سيرا اميرمان، لترأس العملية. وقد اصبحت مديرة مكتب اسمه مكتب تكساس ـ اسرائيل المعروف بالاسم المختصر (تاي)، واقنعت هايتاور بأن يصبح احد المدراء المشاركين للمكتب، الى جانب ابراهام كاتز ـ أوز، نائب وزير الزراعة الاسرائيلي.

في ربيع عام ١٩٨٥ كان كاتز ـ اوز في اوستن بولاية تكساس للتوقيع على مذكرة اتفاق مع هايتاور هدفها توسيع التعاون الزراعي بين اسرائيل وتكساس.

وهكذا بدأت سياسة خارجية اسرائيلية تجاه ولاية امريكية بعد اخرى.

قال هايتاور خلال زيارة قام بها الى اسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ «ان الولايات المتحدة ليست واشنطن العاصمة وحسب. انها خمسون ولاية. وتلك الولايات ليست قادرة على التعامل مع بقية انحاء العالم وحسب، ولكنها مهتمة بعمل ذلك».

تبجح هايتاور، الذي سافر الى اسرائيل مع مجموعة من ٤٠ شخصا من تكساس، عن قدرته على اقامة روابط مباشرة بين تكساس وأسرائيل، دون عمل ذلك عن طريق واشنطن.. وكذلك، بالطبع، دون معرفة الاغلبية الساحقة من سكان ولاية تكساس الذين يدفعون هم والامريكيون الآخرون معظم فاتورة العمليات الصهيونية.

قال هايتاور انه حريص أشد الحرص على مساعدة اسرائيل في العثور على اصدقاء بين المزارعين التكساسيين.

وقال «لست متأكداً من ان واشنطن تحب فكرة قيامنا بالتعامل مع الدول المصدرة بصورة مباشرة، ولكن من حقائق النظام الفيدرالي ان المرء يستطيع ذلك».

انه يستطيع التعاون مع كيان اجنبي لأنه يصدف ان الدولة المعنية هي اسرائيل.

ولكن بالنظر الى النفوذ الصهيوني فان من المحقق ان هايتاور ما كان «يتحرك للتعامل مباشرة مع دول» لو حدث ان تلك الدول هي سورية، أو العراق، أو الأردن.. او اي دولة عربية اخرى.

بعد ان اختار الصهاينة هايتاور أداة ضمن جهود تحقيق استراتيجيتهم بدأوا في اعداده لمنصب اعلى. واقترح صحفي يهودي اسمه وولف بلتزر ان هايتاور «الذي ربما كان معروفاً في اسرائيل اكثر مما هو معروف في تكساس» يمكن ان يصبح في يوم من الايام، بسبب صلاته بالصهاينة «عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي».

ويدرك هايتاور انه يلعب اللعبة الصهيونية. وبالنسبة الى مشاركته في مكتب تكساس ـ اسرائيل قال هايتاور «ان ما تحصل عليه اسرائيل من ناحية سياسية هو دائرة تأييد جديدة لاسرائيل في الولايات المتحدة.. اي دائرة تأييد اقتصادية».

كجزء من مكافأة التقدير لهايتاور دعاه اللوبي اليهودي لالقاء كلمة في مؤتمر اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة في واشنطن، وهو حدث يحضره اكثر من الف من الصهاينة ذوي النفوذ من مختلف انحاء الولايات المتحدة.

ويخطط الاسرائيليون لاستخدام مكتب تكساس ـ اسرائيل كنموذج لمشروعات مشتركة اخرى مشابهة بين الولايات الامريكية واسرائيل. وقد عبر مسؤولون في ولايات اخرى عديدة عن اهتمامهم بذلك، ربما بحفز من شخصيات صهيونية تقطن ولاياتهم.

وقد قام وفد من فرجينيا ضم ساسة ورجال اعمال وقادة مجتمع بزيارة اسرائيل في وقت سابق من هذه السنة لاستكشاف فرص متنوعة لتشجيع مشروعات تنمية اقتصادية مشتركة. وخصص المجلس التشريعي لولاية فرجينيا مائتي الف دولار لتمويل مثل هذا البرنامج.

ومن الولايات الاخرى المهتمة بعمل شيء مماثل ماساتشويستس، وواشنطن، وأوكلاهوما، وأوهايو، وإيوا. وسيقرر الصهاينة في الولايات وفي اسرائيل الناحية التي سيركزون عليها من حيث ما اذا كان يجب ان تكون الزراعة أو إدارة المياه، او التعليم، أو السياحة، او العلوم، او التكنولوجيا أو التجارة.

وكتب الصحفي بلترز في المطبوعة اليهودية «هداساه» (عدد ابريل ١٩٨٧) يقول : «ان المسؤولين الاسرائيليين وزعماء الطائفة اليهودية الامريكية الحريصين دوماً على الترويج لشعبية اسرائيل في الولايات المتحدة يعون تماماً هذه المكاسب التي يمكن تحقيقها». وأضاف يقول :

«ان هذا يساعد في تفسير سبب استعدادنا لدفع فكرة الاتصالات مع الولايات المتحدة بنشاط في الاشهر والاعوام المقبلة. واذا كان الخيار لاسرائيل، فسيكون لها في نهاية الأمر مشروعات مشتركة مع كل من الولايات ـ وهذا هدف طموح ولكنه ليس مستحيلا».

بل السوفيت هم الظالمون

بقلم
أحمد سليمان المحامي

لعلنا لا نتجنى على الروس ان زعمنا ان البشرية لم تشهد في تاريخها الحديث والمعاصر قوما أشد جراة على الحق واكثر افتراء عليه من السوفيت. فمنذ أيام نعتت وكالة تاس طائفة من اهل دول البلطيق بأبشع النعوت والصفات لا لشيء الا انهم عبروا بالتظاهر السلمي عن ضيقهم بضنك المعيشة وبشظف العيش وبجور الغزاة السوفيت الذين حنثوا بوعد قطعوه عندما دنست اقدامهم النجسة اراضي بلادهم في عام ١٩٣٩م بالجلاء عنها بمجرد زوال الخطر النازي الذي كان ماثلا وقتئذ.

ودول البلطيق التي نشير اليها هنا هي ليثوانيا واستونيا ولاتفيا، وقد سارع ستالين بعد اقل من شهر ونصف الشهر من بداية غزو المانيا الهتلرية لبولندا، وبالتحديد في العاشر من اكتوبر ١٩٣٩ بابرام اتفاقيات مع الدول الثلاث وضع يده بمقتضاها على بعض المناطق الاستراتيجية في اقاليمها وذلك تحسبا وخشية مباغتة الجيوش النازية ودرءا لخطر غزو مفاجىء لأراضي الاتحاد السوفيتي. وقد اضطرت تلك الدول مذعنة صاغرة للتسليم بمطالب ستالين بعد ان قطع عهدا على أن يكون انتهاكه لسيادتها على اراضيها اجراء موقتا بزوال خطر الغزو الالماني المرتقب لبلاده.

ولكن بالرغم ن ان اتفاقه مع تلك الدول كان قاصرا على مجرد تمكينه من بعض حامياتها العسكرية، الا انه اغتنم فرصة تصاعد القتال في الجبهة الاوربية الغربية وانهماك هتلر في معركته من اجل احتلال فرنسا واصدار اوامره للقوات السوفيتية باجتياح كل اقاليم الدول البلطيقية الثلاث والتي تم احتلالها جميعا في اوائل يونيو (حزيران) ١٩٤٠ اي بعد أقل من تسعة اشهر من توقيع اتفاقياته تلك.

وقد بادر الاتحاد السوفيتي ومن بعده اشياعه بتبرير فعلته التي فعل بأنه كان مكرها وانه سيرد للبلاد المحتلة سيادتها بمجرد انتهاء الحرب ولكن.. ولكن هذه تنزل على اكتاف ورقاب الذين مازالوا يثقون في وعود الرفاق، فان الاتحاد السوفيتي لم يبر بوعده عند فشل الغزو الهتلري للاتحاد السوفيتي وصده عن اوربا الشرقية ولا عند نهاية الحرب العالمية الثانية بعد ان وقعت المانيا النازية مرغمة اتفاقية السلام دون قيد او شرط بل استمرت القوات السوفيتية في احتلالها لأراضي تلك البلاد التعيسة ولاتزال حيث أضيفت عنوة وتحكما واقتدارا الى بقية جمهوريات الاتحاد السوفيتي المغلوبة على امرها والتي لم تنل من لون الحكم الشيوعي رحمة ولا فضلا ولم تذق لكأسه طعما الا حنظلا والتي ستظل جاثية تندب حتفها الا ان يهيىء لها الله من امرها رشدا.

أما دولة البلطيق الرابعة، وهي فنلندا، فقد كان امرها عجبا.. اذ حاول ستالين حملها على توقيع اتفاقية شبيهة بتلك التي أبرمها مع رصيفاتها الثلاث سالفات الذكر ولكن بعض الشروط التي أملاها على فنلندا كانت أذهل وطأة واشد رهقا، فقد طلب منها التنازل له مؤقتا عن سيادتها على خمس من جزرها التي يحيط بها بحر البلطيق وأصر ستالين على ان يستأجر منها احدى تلك الجزر لمدة ثلاثين عاما لاقامة قاعدة عسكرية بحرية تحمي مدخل خليج فنلندا كما طالب باعادة النظر في خريطة الحدود المشتركة بينهما بما ينتقص من سيادة فنلندا على اراضيها.

وبالرغم من ان الاستجابة لتلك المطالب والتسليم بها لا يستقيمان مع موقف فنلندا المعلن بالتزام الحياد التام، الا انها رضخت واعلنت قبول بعضها ولكنها تحفظت فيما يختص بالموافقة على ايجار الجزيرة التى طلب الروس احتلالها لفترة طويلة خشية ان يدعيها الروس فيما بعد بالتقادم المكسب للملكية او بوضع اليد، فما كان من طاغية الكرملين فرعون القرن العشرين الا ان يصدر اوامره في الثامن والعشرين من نوفمبر ١٩٣٩ بغزو فنلندا كلها منتهكا بذلك سيادة دولة جارة مسالمة مستقلة ومتجاوزا لنصوص واحكام اتفاقية عدم الاعتداء التي كان قد أبرمها هو معها في عام ١٩٣٢م.

ولم تكن فنلندا لقمة سائغة كما كان ظنه وظن العالم في البداية، اذ استطاع الشعب الفنلندي وقواته المسلحة بقيادة الزعيم الوطني المارشال مانرهايم ان يصمد امام هجوم القوات الروسية التي كانت تفوقه عدة وعتادا والتي بلغ عددها مليون جندي وأن يصد هجماتها المتتالية المتلاحقة مما أدهش الناس وأكسب الفنلنديين العطف العالمي.

وبداهة لم يكن بامكان دولة صغيرة كفنلندا أن تستمر في مقاومتها لدولة كبيرة كروسيا أمدا طويلا والى ما لا نهاية، فقد اضطرت في الثالث عشر من مارس ١٩٤٠ للتسليم بشروط الروس التي اصبحت أشد عبئا عما كانت عليه عند بداية الحرب غير العادلة وغدت اكثر شططا.

وقد كانت خسارة روسيا المعنوية اكبر كثيرا من المكاسب التي حققها لها اعتداؤها على أمة مسالمة صغيرة. فقد كشفت تلك الحرب عن ضعف الاتحاد السوفياتي العسكري مما جعل هتلر يعجل بغزو الاراضي السوفيتية ويقول قولته المشهورة (ان الاتحاد السوفيتي في حقيقة امره لا يعدو ان يكون الا ماردا من طين) كما وصل ونستون تشرشل الى نفس قناعة هتلر وقد أشار الى ذلك في خطاب اذاعه في العشرين من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠ جاء فيه : (لقد أثبتت فنلندا للعالم اجمع ضعف الجيش الاحمر وهوانه) اما السوفيت وكلاب صيدهم فقد لزموا الصمت وزعموا انهم لم يقصدوا بالشعب الفنلندي سوءا ولكن للضرورة احكامها ولذلك لم يحاربوه بالضراوة المطلوبة ولكن وبعد نهاية الحرب واستسلام المانيا، تفتحت شهية الرفاق والاشياع للكلام وللدفاع وباتوا يرددون وكنا من ضمن العازفين القول بأن ستالين قد قصد ان يستدرج هتلر لغزو الاتحاد السوفياتي وذلك باظهار الجيوش السوفيتية بمظهر الجيوش الضعيفة التي لا تقوى على هزيمة جيش صغير كجيش فنلندا وذلك بافتعال الهزيمة والتقهقر امام القوات النازية عند بداية غزوها لروسيا حتى تمتد خطوط مواصلاتها بحيث يتعسر امر امدادها باحتياجاتها الضرورية وحتى تتوغل في ارض الاتحاد السوفيتي الواسعة ويتيسر من ثم الاحاطة بها وقصم ظهرها.

وكعادة الروس لم يكتفوا بايراد التبريرات التي تسوغ اعتداءهم على دولة جارة صغيرة كفنلندا تربطهم بها اتفاقية عدم اعتداء وانما تجاوزوا امر الدفاع الى الهجوم على حكومتها التي رفضت الرضوخ لطالبهم المسرفة وقد زعم مؤرخوهم ومن حذا حذوهم من الاتباع والاشياع ان بعض وزراء تلك الحكومة كانوا على صلة حميمة بالنازيين وان قائد الجيوش الفنلندية المارشال مانرهايم كان متواطئا مع هتلر.. وما أصدق قول أهلنا الطيبين (اللي اختشوا ماتوا).

الشـرق الأوسـط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة.
Telex: 604387 ARBUS SJ
Fax: 0109662 6695548

● مكتب الرياض : Riyadh Office:
Fax: 0109661 4783378

● مكتب الخليج : Gulf Office:
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756675
Fax: 0109663 8577131

● مكتب تونس : TUNISIA:
٤ نهج علي بلهوان ـ ملاس ـ هاتف

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66065

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الولايات المتحدة : U.S.A.:
واشنطن : Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897063
Fax: 0101713 9610421

الشـرق الأوسـط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم : الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٢٦٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها، و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا ABC

رأي الشـرق الأوسـط

سماحة الاسلام ومكارثية الارهاب

●● اذا كانت الاصابع التي دبرت عملية اغتيال المواطن الايراني السيد احمد علي توكلي نياوي وابنه معروفة ومعلنة فان القاتل مازال مجهولاً وغير معروف لكي يتم العثور عليه حتى كتابة هذا المقال، على افتراض انه قد يكون من هواة احتراف القتل كما جرى للرسام الفلسطيني ناجي العلي، واثناءها يذهب دم القتيل هدراً بين القبائل. وسواء اكتشف القاتل الذي نفذ العملية او لم يكتشف فان الجهة معروفة بل واعترفت بمسؤوليتها والفكرة التي من اجلها نفذ الاغتيال هي هي ذات الافكار التي جندلت من أجلها كثير من الرؤوس وأزهقت فيها كثير من الارواح في شرقنا العربي ومنطقتنا الشرق اوسطية. وهي نوع من المكارثية والارهاب السياسي، مكارثية اتهام الجميع بالخيانة والمروق عن الدين والاستهانة بالقيم التي يعتقد البعض انهم وحدهم حراسها القيمون عليها والمدافعون عنها دون ان يعطوا للصوت الآخر حق ابداء رأيه، الذي هو حق طبيعي له، اعطاه الله اياه عبر الشرائع السامية التي انزلها على عباده المؤمنين، وعلمها خلقه اجمعين.

ان ازهاق روح انسان من اجل محاربة فكرة، هي نوع منحط ومتخلف من انواع الحوار الانساني غير المقبول. وهو لم يكن ولن يكون حلا لايقاف تقدم تلك الفكرة، ووصولها الى اذهان الناس وعقولهم، وبصائرهم وأبصارهم.

واذا كان النظام الايراني قد نجح خلال سبع سنوات ماضية، من ملاحقة معارضيه في الداخل والخارج وخنق اصواتهم وإزهاق ارواحهم ومتابعتهم في مخادع النوم وعلى ارصفة الشوارع وفي المنافي، والمقاهي والمطارات، فانه لم ينجح حتى الآن ولن ينجح في ايقاف تحرك البقية الاحياء الذين يزدادون قوة ويتكاثرون، كما انه لم ينجح ولن ينجح في ايقاف حزب معارض جديد، وصحيفة معارضة جديدة، وجبهة مقاومة جديدة.

ان درس الصراع بين المعارضة الايرانية والحكم في طهران، بين الشعب الايراني بكافة جبهاته وميوله واتجاهاته لدرس مفيد لبقية الأنظمة في المنطقة، خاصة تلك القوى التي سلكت بعض فصائلها طريقاً غير سليم في التعبير عن آرائها وترويج افكارها، بوسائل ارهابية غير مقبولة، وبمنطق بعيد عن المجادلة بالتي هي احسن، وبالدعوة الى الخير بالموعظة الحسنة.

وهو درس مفيد لأنه بعيد عن القيم الاسلامية والخلافة التي ارتكز عليها مسار الاسلام في بدايته وفي تطوره ونموه وازدهاره بينما يحاول نظام الحكم الايراني ومن لف لفه ان يعتبره من صميم عمل الاسلام، مقدما بلا ثمن صورة سيئة مشوهة للحقيقة الاسلامية الناصعة تلك المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها، تركنا عليها محمد بن عبد الله عليه افضل الصلاة والتسليم وحذرنا من البعد عنها والانشداد الى غيرها، من تطرف وغلو، وأفكار، ومزايدات على قيم واضحة وضوح النهار بينة بيان الذكر الحكيم الذي نتلوه صباح مساء.

اما الارهاب الذي يحاول ان يصدره نظام متكبر مجنون كالنظام الايراني فهو صورة وأداء وممارسة بعيد عن الاسلام، بعيد عن فضائله وقيمه، وأخلاقياته، وفعل رموزه، من صحابة وآل للبيت وتابعين وتابعي التابعين.

ولم يكن يضير الحكم في طهران وأجهزته التي تسربلت بدماء الشعب الايراني ان يقوم خطيب في ركن قصي من حديقة الهايدبارك في التعبير عن رأيه، أمام بضعة اشخاص كل يوم احد، ثم يذهب الى بيته وقد افرغ ما في جعبته وأرضى بعضاً من قناعاته كما يفعل الانجليز والألمان والامريكان وبقية ساكني هذا الكوكب في عالمه المتحضر، لم يكن يضيره ذلك، لو كان نظاماً قوياً يحمل فكرة راسخة خلاقة، مبدعة، عظيمة، تملك وحدها التسلل الى قلوب العالمين والوصول الى قناعاتهم.

لكنه الارهاب حين يحكم النفوس، والجهل عندما يسيطر على العقول فينقلب الباطل حقا والشذوذ مألوفا والوقاحة الاخلاقية حياء. انه التعصب الاعمى الذي نهانا عنه الرب جلت قدرته في كتابه الكريم، «فجعلنا امة وسطاء وحذرنا منه نبينا الكريم فبسط التسامح وصان كرامة المؤمن وانسانية الانسان.

٢٠٠ مليون طن تلوث تنتج عن النشاط الانساني

القلق والخمول وأمراض القلب أهم أعراض الاصابة بالتلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«التلوث» ظاهرة خطيرة تفشت في كثير من الدول وترجع اسبابها الى اقتحام التكنولوجيا الحديثة مختلف ميادين الحياة والتقدم الصناعي الكبير وارتفاع الكثافة السكانية في معظم الدول. وفي الاعوام الاخيرة الماضية بدأت حكومات كثير من الدول الاستعداد لمواجهة اخطار التلوث التي تهدد الانسان في كل مكان.. ولخطورة هذا الموضوع اجرت «الشرق الاوسط» هذا التحقيق الذي توضح فيه مصادر التلوث واضراره بالنسبة للانسان.

تعددت آثار التلوث على الانسان خلال الاعوام الأخيرة.. هذا ما يؤكده الدكتور فاضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة ويضيف ان اهم هذه الآثار تتمثل في اصابة الفرد بالقلق النفسي والاحساس بالخوف والخمول الذهني وعدم تجدد الذاكرة والميل الى الانطواء.

ويرى ان التلوث يسبب آلاماً بالعضلات وزيادة في ضربات القلب وضيق التنفس وزيادة افرازات العرق.. بالاضافة الى انه يسبب في كثير من الحالات مشاكل في الحياة الجنسية مما يضعف الاخصاب.

ويذكر رئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة ان مصادر التلوث متعددة.. منها موجات الارسال الاذاعي والتليفزيوني والاشعة الصادرة من اجهزة التليفزيون الملون ومجالات الضغط العالي للكهرباء.

ويؤكد الدكتور فاضل محمد علي ان هناك مصادر تلوث خطيرة يستعملها الانسان كالملابس الصناعية والأدوات المنزلية المصنوعة من البوليمرات حيث تولد كهرباء يمكن الكشف عنها من بعد ٢٠ سنتيمتر من جسم الانسان.

ويقول ان الدراسات العلمية الحديثة اثبتت ان توزيع الكالسيوم داخل الجسم يتأثر بالمجالات الكهربائية والمغناطيسية مما يسبب اضراراً للانسان.. وأن من الدلائل الخطيرة على انتشار التلوث امكانية إضاءة مصابيح نيون بمناطق كثيرة في مصر بتعلقها في الهواء دون توصيلها بالكهرباء.

التلوث الصوتي :

وتوضح الدكتورة نبيلة ميخائيل استاذة الموسيقى وإخصائية العلاج بالموسيقى انه رغم وجود موسيقى علاجية للشفاء من بعض الأمراض الا انه ايضا توجد موسيقى مدمرة وصاخبة تصيب الانسان بأمراض خطيرة.

وترى ان الموسيقى المدمرة تشمل جميع الاصوات غير الطبيعية والمزعجة الصادرة عن وسائل النقل وآلات المصانع والاجهزة المنزلية.

وتؤكد ان الاصوات الصاخبة احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات العصبية.. فبعض العلماء يحذرون من التعرض المستمر للضوضاء لأن الانسان يتعرض للصمم خلال ١٠ سنوات من تعرضه المستمر للضوضاء.

وتقول ان هناك دراسات اثبتت ان موسيقى «الروك اندرول» تؤدي الى اصابة الانسان بضعف السمع قبل بلوغ سن الثلاثين.

وتضيف ان تأثير الضوضاء لا يقتصر على الانسان فقط بل ايضا على النباتات والحيوان فيقل إدرار الالبان في الماشية.

وتطالب بسرعة البدء في تنظيم حملات توعية للنشء الجديد بأضرار التلوث الصوتي وضرورة الحفاظ على البيئة نظيفة.. وبضرورة طبع تحذيرات ضد الضوضاء على الكتب والكراسات.

التلوث الفني

ويرى الشاعر فاروق جويده رئيس القسم الثقافي بصحيفة الاهرام القاهرية ان المسلسلات التليفزيونية تمثل انعكاسا حقيقيا للتلوث البيئي.. وكذلك اعمال الفن التشكيلي غير المتناسقة.

ويؤكد ان الجو غير الصحي الذي يعيش فيه الانسان لا بد ان ينعكس اثره على الابداع الفني حيث ان الدليل يبدو واضحا بمقارنة الاغاني القديمة التي تتضمن مظاهر السعادة الجميلة بالأغنيات الجديدة التي تعبر عن الرغبة في التلوث البيئي.

مصادر التلوث :
أشعة التليفزيون الملون والملابس الصناعية والاصوات الصاخبة

ويقول الشاعر فاروق جويده ان الحكومات والشعوب تشارك ايضا في خلق هذا التلوث باقامتها المصانع داخل المناطق السكنية.. كما تشارك بذبح الخضرة وإقامة المباني الخرسانية الضخمة في كل مكان.

ويضيف ان ذلك يعني مسؤولية الدول عن التلوث لأنها المسؤولة عن تنفيذ القوانين القائمة فعلا لحماية البيئة وتوعية الشعوب باحترام تلك القوانين.

ويشير الدكتور مصطفى كمال الدين مدرس الصحة العامة بطب عين شمس الى ان ارتفاع نسبة الاصابة بالأمراض المعدية يرجع الى تطبيق اساليب الصرف الصحي السليم وري بعض زراعات الخضر بمياه الصرف رغم خطورتها لاحتوائها على فيروس التهاب الكبد الوبائي.

ويرى أن ما يزيد من خطورة استخدام مياه الصرف الصحي في الري هو السماح بالقاء مخلفات المصانع بمصارف الصرف الصحي.

ويؤكد الدكتور حسني عبد الرحمن استاذ طب الصناعات بجامعة بنها ان المزارعين يعملون في بيئة ملوثة لتعرضهم للشمس الحارقة والغبار صيفاً والجو القارس والبرودة شتاء او لعدم توافر الرعاية الصحية الكاملة لهم.

ويقول ان إدخال التكنولوجيا الحديثة في الزراعة ساعد على زيادة التلوث البيئي بالقرى نتيجة الاعتماد على الهرمونات والكيماويات في تغذية وعلاج الماشية والتي تستخدم في تحسين التربية الزراعية لزيادة الانتاج.

المبيدات الحشرية

ويضيف : ان المبيدات الحشرية الزراعية التي يستعملها المزارعون لها اضرار ايضاً على صحتهم وتنتج عنها امراض معوية وصدرية وجلدية.

ويطالب بوضع برنامج تدريبي للمزارعين على استخدام المبيدات والمخصبات الصناعية بطريقة سليمة ومنع استعمالهم الكيماويات المستوردة التي لم تستخدم في الدول التي صنعتها.

كما يطالب بمنع المزارعين من كبار السن والنساء وخاصة الحوامل من استخدام المبيدات وتخصيص الشباب لهذه النوعية من الاعمال.

ويوصي باستغلال نفايات المصانع في صناعات اخرى مفيدة بدلا من القائها بالمصارف او مصادر المياه.


عادم السيارات.. احد مصادر التلوث البشري

سيدتي : أدوات التجميل خطر

وتحذر الدكتورة ناهد مصطفى مدرسة الطب الشرعي والسموم بجامعة المنيا من خطورة زيادة غاز ثاني اكسيد الكربون في المنازل الذي ينتج من عدم صلاحية مداخن السخانات ومنتجات التهوية واشعال النار للتدفئة بمكان مغلق والتدخين.

وتؤكد ان تركيب التكييف الصناعي داخل اماكن سيئة التهوية يتسبب في وجود فطريات مرضية وغازات قاتلة.. وترى ان ربات البيوت يقعن في اخطاء غير متعمدة بوضع مادة حمضية على مركبات الكلور المستخدمة في تنظيف الحمامات لتتصاعد غاز الكلور السام وكذلك اصباغ لعب الإطفال بمركبات الرصاص السام.

وتشير الى ان ادوات التجميل تسبب حساسية للجلد لاحتوائها على مواد كيماوية مثل الماسكرا وسبراي تثبيت الشعر.

وتقول الدكتورة عفاف حامد خليل استاذ مساعد الطب النفسي بجامعة عين شمس ان علاقة الانسان بالبيئة علاقة تبادلية.. فكما يؤثر الانسان بالبيئة فانه يتأثر بها.

وتضيف ان زيادة عدد السكان تتطلب الحاجة لموارد جديدة وتسبب ضغوطا نفسية على الانسان.

ابناء المدخنين أقل حجما وذكاء

وتشير الى ان النشاط الانساني ينتج عنه ٢٠٠ مليون طن من الملوثات يتأثر بها الانسان عضويا ونفسيا حيث يزيد سلوكه العدواني.. وتوضح أن ابناء المدخنين يكونون عادة اقل حجماً وذكاء من المعتاد.. وأن الانسان القلق المتوتر اكثر تعرضا للمرض لضعف الجهاز المناعي، وتؤكد ان بعض الملوثات تؤدي الى الاكتئاب والاصابة بالفصام.

التلوث الذاتي

ويرى الدكتور مختار مذكور استاذ الامراض الصدرية بطب عين شمس ان هناك تلوثا خطيراً يتعرض له الانسان بكامل ارادته حيث يدخن السجائر او الغليون او السيجار لأن الدخان المتصاعد نتيجة للاحتراق الجزئي للتبغ خليط من غازات وابخرة وقطران ومواد سائلة سواء احماض أو هيدروكربونات او مواد غير عضوية.

ويقول ان بعض هذه المواد له خواص سرطانية وبعضها الآخر يقوي فاعلية المواد المسببة للسرطان.. كما ان الدخان يحتوي على مواد مهيجة للشعب الهوائية تزيد من افراز الخلايا المبطنة للجهاز التنفسي وتعطل عمل الاهداب الطاردة للمواد الغريبة قبل دخولها الجهاز التنفسي.

ويضيف ان كل هذا يؤدي الى الاصابة بالنزلات الشعبية المزمنة وانتفاخ الرئة والاقلال من قدرة هيموجلوبين الدم على حمل الاوكسجين مما يساعد على الاصابة بجلطة الشرايين التاجية.

وتقول الدكتورة سامية الحفناوي سكرتير عام الجمعية العلمية للتنمية الحضارية ان دراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة اكدت ان البحر المتوسط مهدد بالخطر بسبب التلوث.. نتيجة لأن حوالي ١٧ دولة تقوم بالقاء الفضلات الصناعية ومياه الصرف الصحي ونفايات البترول بالبحر.

وتضيف ان الدراسات اكدت ايضاً ان البحر الاحمر ايضاً معرض لخطر التلوث في حالة ارتفاع نسبة مخلفات البترول والمواد السامة في مياهه.

موسيقى «الروك اندرول» تؤدي للاصابة بضعف السمع قبل الثلاثين

٦ أبحاث حول واقع انتاجية العمل بالدول العربية الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الانتاج القومي او الوطني، لدولة ما، هو مجموع ما يخرجه الناس من عملهم وعرقهم وأرضهم وسمائهم.. وكلما كان الانتاج مرتفعا ـ في اي دولة ـ دل على عظمة الانسان الذي يعيش عليها.. وكم عوض حسن الانتاج وارتفاع معدلاته الدول عن الكثير من فقرها في الموارد والثروات.. وبالعكس اعاق انخفاض معدلات الانتاج دولا عديدة لكي تنطلق في دروب التطور والازدهار.

ولأهمية هذا الموضوع فقد شجع مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية على اجراء البحوث والدراسات حوله.. ولأهميته ـ أيضا ـ فإن «الشرق الاوسط» تتناول في هذا التحقيق واقع معدلات انتاجية العمل بالدول العربية الخليجية، وذلك من خلال ستة ابحاث تناولت مختلف المفاهيم النظرية والتطبيقية للانتاجية، حيث ركزت بشكل خاص على مشاكل قياسها ووسائل تطويرها وتحليل مجمل الاسباب والعوامل المؤثرة فيها.. ايضا سيتم استعراض خلاصة النتائج التي حاولت هذه الابحاث الوصول اليها بهدف صياغة مؤشرات ومفاهيم موحدة للتنسيق بين الاقطار العربية الخليجية واقتراح مجموعة من الخطط والبرامج المشتركة في هذا المجال.

وقد قدم الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية كامل صالح الصالح لهذه الابحاث قائلا : ايمانا بالدور الحيوي والهام الذي تلعبه القوى العاملة الوطنية، في تنفيذ المشاريع الانمائية الطموحة، ودفع عجلة التطور والانتاج. فقد تم الاتفاق بين الدول العربية في الخليج على مجموعة من الاهداف الاساسية العامة للسياسات العمالية والاجتماعية في مقدمتها السعي نحو تحقيق التكامل في مجال تخطيط وتنمية القوى العاملة وحماية الموارد البشرية، والتنسيق بين خطط وبرامج التوجيه والتدريب المهني، والعمل على رفع الكفاية الانتاجية وزيادة معدلاتها.

وفي البحث الاول بعنوان «العوامل المؤثرة على انتاجية العمل» الذي اعده د. سوار الذهب أحمد عيسى ـ مركز تطوير الادارة بالخرطوم بالسودان ـ يقول : «في هذه الدراسة نناقش العوامل المؤثرة على مستوى الانتاجية، وبخاصة انتاجية العمل باعتبارها الاكثر حساسية والاكثر اهتماما من قبل التنظيمات الادارية والنقابية، من جوانب بيئية وتنظيمية وفنية وانسانية».

واستعرض د. سوار الذهب العوامل التنظيمية المؤثرة على انتاجية العمل وذلك من اجل تنظيم المجهودات البشرية واستخدام الموارد المادية بأقصى درجة من الكفاءة. ونجاح العوامل التنظيمية يعتمد على التنظيم الاداري الجيد وقدرته على تحقيق الاهداف بالاعتماد على تفهم ادوار الافراد ودوافع سلوكهم من خلال ترابط وتناسق العملية الادارية ووظائفها من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه ورقابة.

وهناك ايضا عامل القيادة الادارية ودورها في التخطيط وفي اعداد العنصر البشري وتبسيط الاجراءات وتحليل الانماط السلوكية للآخرين وغيره. ومن العوامل التنظيمية ايضا وظائف الادارة ومنها التخطيط الذي يلقى اليوم اهتماما كبيرا من الدول والمنظمات والشركات، ووظائف التنظيم والتنسيق والرقابة.

وتطرق الباحث الى الاسس النظرية في هذا المجال. وقد جمعت النظريات السلوكية الحديثة الى ان الانسان يحب العمل ويقدر المسؤولية او ان دوافعه ليست كلها مادية بل هناك دوافع داخلية لها تأثيرها على العمل الذي يقوم به.

وقد نظرت الادارة الاسلامية لسلوك الفرد ولعلاقته في العمل بمنظار الاخلاق الذي يقوم عليه المجتمع الاسلامي، وبمنظار ان الوظيفة مسؤولية وأمانة وان اساس الرقابة، رقابة الفرد لذاته وبأن سعي الانسان في الدنيا مرتبط بسعيه للآخرين.

والعامل الثالث هو العوامل الفنية ومنها سمات الانتاج كالتعرف على مواصفات السلعة وحجم المبيعات وخطة التوزيع. ومنها ايضا التكنولوجيا والمواد الخام والقوى العاملة، ونظام المعلومات والابحاث.

ورابع هذه العوامل هي العوامل البيئية وتدخل فيها العوامل الاجتماعية. ويقول الباحث في ذلك «ومجتمعنا الذي لايزال لا يعطي للوقت أهمية كالتي تعطيها له المجتمعات الصناعية، مطلوب من افراده الوقوف امام آلة صناعية ضخمة تحتاج عملياتها الى قرار فوري وفي زمن معين وإلا فالنتيجة خسارة كبيرة في الاموال والارواح في بعض الاحيان. ومن نتائج السلوك الاجتماعي الذي تتصف به مجتمعاتنا النامية، ارتفاع نسبة التغيب وارتفاع في حوادث العمل واختلال التوازن بين الحقوق والواجبات.

وهناك عوامل اقتصادية والسياسات الادارية ايضا.. وللعلاج لا بد من فهم مشكلات التنظيم وتطوير الأداء الاداري ودراسة المشكلات والمعوقات وربط التعليم والتدريب بالمثل والقيم والتقاليد الايجابية.

قياس العمل والانتاجية

والبحث الثاني «قياس العمل والانتاجية» اعداد الدكتور عبد الفتاح ابو بكر.. ولأهمية القياس يقول الباحث في مقدمته : «أي نشاط يتصف بوجود مدخلات ومخرجات، وبالتالي فإن كفاءة القيام به تحددها انتاجيته.. ومن هنا تبرز ضرورة التقييم المتكامل لأداء هذا النشاط أو ذاك وبالتالي قياس انتاجيته.. إن قياس الانتاجية، إذ يشير الى اداء المنشأة فإنه يعتبر كذلك أداة رقابية تستخدمها الادارة العليا لتحقيق وظيفة الرقابة ذاتها، ومن هنا فإن قياس الانتاجية له دلالات كثيرة تخدم مختلف المستويات الادارية وتساعد في اتخاذ اجراءات مختلفة من شأنها رفع المستوى والتطوير.. ويعتبر ـ القياس ـ ضرورة ماسة لكل القطاعات والمجالات المادية والخدمية، وعلى مختلف المستويات بما فيها المستوى القطاعي والمستوى الكلي للاقتصاد الوطني.

وقد قسم الباحث هذه الدراسة الى ١٣ عنوانا هي على التوالي : هدف البحث ومضمونه ـ مفهوم الانتاجية ـ أهمية قياس الانتاجية وأهدافه ـ أهمية تحديد انتاجية العمل ـ مدخل قياس الانتاجية ـ مشاكل اساسية في قياس الانتاجية ـ قياس عناصر الانتاجية ـ قياس الناتج (طرقه وخصوصياته) ـ قياس المستخدم وخصوصياته ـ الرقم القياسي للانتاجية ـ مؤشرات قياس الانتاجية ـ بعض المؤشرات الانتاجية في بعض مصانع دول الخليج العربية وتحليلها، وبعد ذلك يورد الخلاصة والمقترحات.

يقول الباحث : ولقد عرفت منظمة العمل الدولية (ILO) الانتاجية بأنها النسبة بين مخرجات الثروة المنتجة ومدخلات الموارد التي استعملت في عمليات الانتاج.

والهدف من القياس هو قياس كفاءة الاداء في المنشأة وتقييم استخدام الموارد بها وتحديد معوقات الانتاج وأساليب العمل وطرق تحسين الانتاج، ورسم سياسة الاجور والحوافز. كما يفيد قياس الانتاجية في تحديد معدل انتاجية العمل.

ارتفاع نسبة الغياب واصابات العمل من صفات سوق العمل بالمجتمعات النامية

انتاجية العمل

قام بهذا البحث ـ العلم والتقنية وانتاجية العمل ـ د. صالح خليل الحاج ابراهيم ـ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية السعودية.

ويقول الباحث : «المفهوم اللغوي لكلمة «تكنولوجيا» هو علم الحرف والصناعات.. ثم تطورت الحرف مع مطلع القرن العشرين من حرف يدوية تستخدم آلات بسيطة الى صناعات تستخدم اجهزة ومعدات غاية في التعقيد». وتحدث الباحث عن أنماط نقل التقنية فقال : انها تتم بالملكية المباشرة لوحدة الانتاج، أو الاستثمار المشترك او ابرام العقود او اقامة او بيع معدات او مشاريع جاهزة.

وهناك علاقة اساسية بين عناصر التطوير التقني والتنمية الاقتصادية.

واستعرض الباحث عدة نقاط هامة وهي التنمية والاختيارات التقنية وهذه يندرج تحتها عدة طرق نقل التقنية الملائمة وعلاقته بعملية التنمية، ومعايير اختيار التقنية المناسبة. ثم اشار البحث الى موضوع تعزيز القدرات العلمية الوطنية ومرحلة استيعاب وتطويع التقنية المستوردة. وتتطلب عملية تطبيق العلوم والتقنية بالمقابل وجود جهاز علمي مقتدر يتألف من قوى بشرية مؤهلة تأهيلا فنيا وعلميا. وذلك وفق ما يلي :

ـ المكونات الاساسية لانجاح عملية نقل وتوطين التقنية المستوردة.

ـ المعوقات الداخلية لبناء مجتمع تقني.

ـ مراحل التحول التقني للمجتمع.

ـ دور البحث العلمي في اختيار وتوطين التقنية.

وأكد البحث على اثر نقل التقنية على الموارد البشرية والقوى العاملة الوطنية وهياكلها وكيفية اعداد هذه القوى للتكيف معها.

مؤشرات واستنتاجات

تشير الدلائل الى ان ما اكتسبته دول منطقة الخليج العربي خلال السبعينات من معرفة علمية ودراية تقنية لا يتناسب مطلقا مع ما طرأ عليها من تقدم مادي. ذلك لأن بناء القاعدة العلمية والتقنية الوطنية يستغرق وقتا اطول بكثير مما يلزم لبناء المصانع والمعاهد والطرق وغيرها.

وفي مجال نقل التقنية وسياسات التصنيع يقول الباحث : يجب ادراك حقيقة ان التقنية ليست سلعة تشترى بل هي انتاج نشاط بشري ضمن نطاق علاقات اقتصادية واجتماعية وثقافية. كما يجب اعتماد سياسة «فك الحزم» التقنية كجزء من عملية نقل التقنية بهدف اكتشاف خباياها مثلما فعلت اليابان.

تطوير الكفاءة الانتاجية

وقدم د. محمد نور برهان ـ المنظمة العربية للعلوم الادارية بعمان ـ دراسة بعنوان «المؤسسات التدريبية والاستشارية ومؤسسات البحث العلمي ودورها في تطوير الكفاءة الانتاجية.

يقول د. برهان : «تزداد أهمية مسألة الكفاءة الانتاجية في الظروف الحالية التي تمر بها الدول العربية نتيجة لاعتبارات ندرة الموارد المتاحة، وارتباط مستوى الكفاءة الانتاجية بالدخل القومي.

ومن الامثلة البارزة في هذا المجال ما جاء في احدى الدراسات التي بينت ان ٥٠٪ من زيادة الدخل القومي في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من القرن الحالي يعود اساسا الى زيادة معدل الكفاءة الانتاجية. وكذلك تعتبر الكفاءة الانتاجية العامل الرئيسي والحاسم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد أدت المعدلات العالية والسريعة للتقدم العلمي والتقني الى تعظيم دور التدريب كأسلوب هام لاستيعاب الانجازات الحديثة. أما الاستشارات، فهي عملية تقديم الخبرة الفنية سواء الداخلية أو الخارجية التي تساعد الجهة المستشيرة في حل مشكلة فنية او تنظيمية او اقتصادية.

والبحث الخامس بعنوان «معوقات ومشاكل الانتاجية وكيفية تحسينها» اعداد مصطفى احمد عبيد ـ معهد استشارات الادارة بالقاهرة ـ .

ويعرف الباحث الانتاج «بأنه كل حدث أو نشاط يدفع بجسم العمل (المنتج) خطوة الى الامام نحو الاكتمال.

ولكي تتم العملية الانتاجية يتحتم تواجد عدة عناصر يطلق عليها عناصر الانتاج وهي ٧ مبدوءة بحرف M (العمالة ـ المواد ـ المعدات ـ رأس المال ـ أساليب الانتاج ـ الادارة ـ التسويق).

ويعدد الباحث معوقات ومشاكل الانتاج الرئيسية على النحو التالي :

ـ عدم وجود معدلات أداء للاعمال والانشطة.

ـ عدم اتباع أساليب وطرق العمل الموصفة.

ـ سوء (ضعف) التخطيط والمتابعة.

ـ انخفاض جودة الانتاج.

ـ زيادة معدلات استهلاك المواد.

ـ عدم اتباع أساليب الصيانة الوقائية.

ـ عدم وجود سياسات للاحلال والتجديد.

ـ عدم وجود أنظمة لمراقبة مستوى المخزون من المواد.

القطاع الخاص

وآخر هذه البحوث، بحث بعنوان : «دور القطاع الخاص في اقطار الخليج العربي في تطوير وسائل رفع معدلات الانتاجية» من اعداد الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية.

ويؤكد البحث على تطور القطاع الخاص الخليجي وضرب مثالا لذلك بالقطاع الخاص السعودي الذي بلغت استثماراته في خطة التنمية الثالثة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ ١٧٣ بليون ريال. وتضاعفت أعداد مؤسساته في السنوات الاربع الاولى من هذه الخطة الثالثة الى ١٩٥ الف مؤسسة منها ٥٦٠٠ شركة رأس مالها اكثر من ٥٨ بليون ريال. وأشار البحث الى ان القطاع الخاص لم يأخذ بدوره المرجو في التدريب ورفع معدلات الانتاج وان معظم المنشآت تفتقر لجهاز متخصص يقوم بتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة، وعدم وجود قناعة لدى اصحاب المنشآت بأهمية التدريب ودوره في رفع الكفاءة الانتاجية، باعتبار ان الانفاق في التدريب غير استثماري، كما تتسم البرامج التدريبية الحالية التي يقوم بها القطاع الخاص بالتعاون مع مؤسسات تدريب خارجية أو محلية، بأنها مكلفة وغير ذات جدوى.

تطوير القطاع الخاص ضروري للارتفاع بمستوى معدلات الانتاج

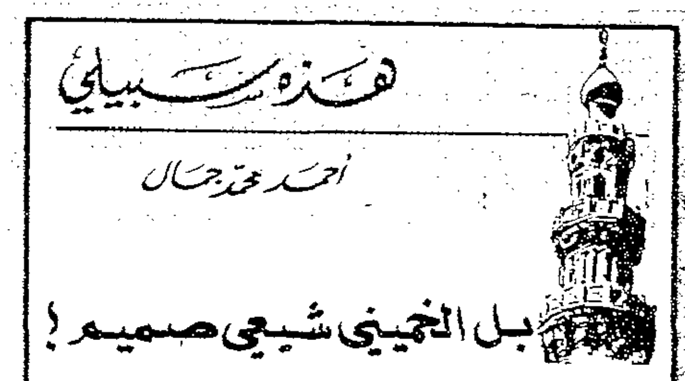
(٨)

واقع معدلات إنتاجية العمل ووسائل تطويرها

مكتب المتابعة

وما ينطق عن الهوى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال : « أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم. قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظ مني سائر اليوم .



بل الخميني شيعي صميم !

كتب الصديق القديم الدكتور حمد المرزوقي ـ في «الشرق الاوسط» يوم ١٤٠٨/٢/٢ ـ ١٩٨٧/٩/٢٥ مقالا رائعا يروي فيه قصة الدكتور جعفر زاده استاذ علم الاجتماع بجامعة طهران.. وكيف اختلف معه بعض الطلاب من شباب الحرس الثوري حول رأيه في الخميني زعيم الثورة الايرانية، وحاكموه وحكموا عليه بالاعدام، واعدموه فعلا !

وكان عنوان مقال الدكتور المرزوقي هكذا : (الخميني ليس شيعيا !) وتضمن المقال وصفا للوضع السياسي الايراني بعد رواية ما حدث للدكتور جعفر زاده على ايدي شباب الحرس الثوري.

ولقد لفت نظري وفكري معا عنوان المقال : (الخميني ليس شيعيا) وكنت أظن اني سأجد دراسة عميقة لحياة الخميني انتهي منها الى انه ليس شيعيا كما هو عنوان المقال. ولكني لم أجد في المقال ـ على طوله ـ الا جملة قصيرة يقول فيها الدكتور حمد المرزوقي : (إن ما يدور في ايران لا علاقة له بالاسلام.. ولا علاقة له بتراث الشيعة. ولكنه فكر فاشي غريب على المنطقة وتاريخها وتراثها) !

● إن ما يقوله الدكتور المرزوقي من ان ما يحدث في ايران لا علاقة له بالاسلام : صحيح وواقع لا يجادل فيه عاقل. وقد كانت تسمية الثورة الخمينية بالثورة الاسلامية تسمية باطلة ومزورة، ومثلها تماما ما سمت به نفسها بعض المنظمات الارهابية : «حزب الله» و «الجهاد الاسلامي» والله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والاسلام والقرآن والمسلمون جميعا ابرياء من ثورة الخميني ومن هذه المنظمات الارهابية ايضا.

● أما ان «الخميني» ليس شيعيا ـ كما يقول الدكتور المرزوقي ـ وان ما يدور في ايران لا علاقة له بالشيعة.. فالواقع التاريخي يتعارض مع هذه المقولة تعارضا كاملا.

● فالمراجع العقائدية للخميني وعملائه واعوانه وتلامذته تنذر جماعة الكتاب والسنة بسفك دمائهم على ايدي الشيعة عندما يظهر إمامهم الغائب او المنتظر.. وقد نصب الخميني نفسه وكيلا عنه، ونفذ خطته مقدما دون انتظار لظهوره وقيامه بالمهمة الدموية التي ينتظرها المسلمون من جماعة الكتاب والسنة على يديه.

ولو راجع الدكتور المرزوقي كتاب (الغيبة) للنعماني وكتاب (اعلام الورى) للطبري لوجد الرواية عن ابي جعفر انه قال : لو يعلم الناس ما يصنع (الغائب) ـ اي الامام المنتظر ـ اذا خرج لأحب اكثرهم الا يروه لما يقتل من الناس.. وهو لا يبدأ الا بقريش. ولا يبدؤها الا بالسيف، ولا يعطيها الا السيف.. حتى يقول كثير من الناس هذا ليس من آل محمد...».

كما يروي صاحب كتاب «الانوار النعمانية» : «ان بقاع الارض تفاخرت، وتفاخرت الكعبة على بقعة كربلاء فأوحى الله اليها ان اسكتي يا كعبة، ولا تفخري على كربلاء، فانها البقعة المباركة التي قال الله فيها لموسى عليه السلام : انني انا الله، وهي موضع المسيح وأمه وقت ولادته».

وهم يختلقون هذه الدعوى لفضل كربلاء، ويزعمون ان المسيح ولد فيها تبريرا لتعظيمهم اياها واتخاذها قبلة لعقيدتهم.. وهو ما يفسر لنا اصرارهم على حرب العراق بكل هذه القوة العسكرية والبشرية، لكي يعيدوا سلطانهم عليها، وتعود «كعبة» لهم يحجون اليها.

وقد سبق ان قلت ـ في كلمة لي بـ «المسلمون» عن حقيقة العداء الايراني للعرب المسلمين يوم ١٤٠٨/١/١٩ هـ ـ ١٩٨٧/٩/١٢ ـ : «ان عقيدة الرجعة ـ اي رجعة الامام الغائب ـ تقتضي عند الشيعة الامامية ان يبدأوا بعد رجعته بقتل العرب.. فالعرب هم هدف الامامية الاول والاخير، لأنهم استولوا بالاسلام على ملك كسرى وكنوزه وتيجانه ودياره. وقد اختلقوا هذه العقيدة الباطلة، اختلاقا ليبرروا انتقامهم من العرب، ومن الاسلام نفسه طمعا في عودة أمجاد فارس القديمة اليهم» !

وجاء في فتوى للشيخ ناصر الدين الالباني ـ فيما نشرته «المسلمون» يوم ١٤٠٨/١/٢٦ ـ ١٩٨٧/٩/١٩ ـ ان الخميني يردد خمسة من اقوال الكفر.. هي ان الوحي ظل ينزل على السيدة فاطمة رضي الله عنها خمسة وسبعين يوما ـ وان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينجح في اداء رسالته ـ وان المهدي المنتظر هو الذي سينجح في اداء هذه الرسالة ـ وان الامام هو صاحب المقام الذي تخضع له ذرات كل هذا الكون ـ كما اعلن عدة مرات تكفيره للخليفتين الجليلين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ـ وسماهما صنمي قريش، وسب الصحابة وحرض اتباعه على سبهم..

وإذن فالخميني واتباعه ينفذون المذهب الشيعي خطة ومنهجا واعتقادا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٥	٤,٥٥	٤,١١	٤,٢٦	٤,٢٣	٤,٢١	٤,٥٦	٤,٥٣	٤,٢٤	٤,٥٨	٤,١٥	٣,٥٨	٤,٣٩
الشروق	٦,١٣	٦,١٥	٥,٣٤	٥,٤٦	٥,٥٠	٥,٥١	٦,٢٢	٦,١٨	٥,٤٣	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٢٨	٥,٥٩
الظهر	١٢,٠٩	١٢,١٠	١١,٢٩	١١,٤١	١١,٤٤	١١,٣٨	١٢,٢١	١٢,١٥	١١,٣٧	١٢,١٤	١١,٢٦	١١,٢٩	١١,٥٩
العصر	٣,٣٢	٣,٣٣	٢,٥٠	٣,٠٤	٣,٠٥	٢,٥٩	٣,٣٥	٣,٢٥	٢,٥٩	٣,٤١	٢,٤٩	٢,٥٣	٣,٢٣
المغرب	٦,٠٦	٦,٠٦	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٤١	٦,١٠	٥,٥٩	٥,٣٠	٦,٠٩	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,٥٥
العشاء	٧,٣٦	٧,٣٦	٦,٣٧	٧,٠٧	٦,٥٣	٦,٤٥	٧,٣٤	٧,٢٣	٦,٤٩	٧,٣٩	٦,٣٥	٦,٥٠	٧,٢٠

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اتينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٠	٤,١١	٤,٢٧	٥,٣٣	٤,٢٠	٤,٥٦	٥,٢٨	٥,١٧	٤,٣٨	٥,١٠	٥,٤٤	٥,٠١	٤,٢١
الشروق	٥,٥٠	٥,٣٣	٥,٥٧	٧,٠٣	٥,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٢	٦,٤٨	٧,١٤	٦,٣٨	٥,٥٨
الظهر	١٢,٠٤	١١,٢٥	١١,٥٧	١٢,٠٤	١١,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٠٠	١٢,٣٢	١,٠٤	١٢,٢٥	١١,٤٤
العصر	٣,٠٤	٢,٤٧	٣,١٦	٤,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٢	٣,٣٤	٤,١٩	٣,٣٤	٢,٥٠
المغرب	٦,٠١	٥,١٧	٥,٤٦	٦,٤٢	٥,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤٨	٦,١٥	٦,٥٣	٦,١١	٥,٢٩
العشاء	٧,٠١	٦,٤٠	٧,٠٦	٨,٠٧	٦,٤٤	٧,٢٦	٨,٠٤	٧,٥٦	٧,١٤	٧,٤٧	٨,١٧	٧,٤٢	٧,٠٠

	برلين	لينينغراد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٥	٤,٥٢	٤,٤٠	٤,٢١	٤,٤٠	٤,٢٧	٥,٠٩	٤,٥٢	٤,٢٥	٤,٣٩	٤,١٩	٤,٥٧	٤,٣١
الشروق	٦,١٣	٦,٣٠	٦,١٧	٦,٠٠	٦,١٩	٥,٤٩	٦,٤٧	٦,٢٩	٥,٥٥	٦,١٦	٥,٥٠	٦,١٦	٦,٠٧
الظهر	١١,٥٦	١٢,١٥	١٢,٠٣	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٤٣	١٢,٣٠	١٢,١٥	١١,٤٥	١١,٥٨	١١,٤٠	١٢,١١	١١,٥٥
العصر	٢,٥٥	٣,١٨	٣,٠٩	٢,٢٢	٢,٥٢	٣,٠٢	٣,٢٩	٣,٢٢	٣,٠٠	٣,١٤	٢,٥٤	٣,٣٣	٣,٠٥
المغرب	٥,٣٧	٥,٥٨	٥,٤٨	٥,١٣	٥,٢٨	٥,٣٤	٦,١٢	٦,٠٠	٥,٣٤	٥,٤٧	٥,٢٨	٦,٠٤	٥,٤١
العشاء	٧,١٠	٧,٣٠	٧,١٩	٦,٤٦	٧,١١	٦,٥٢	٧,٤٤	٧,٣٢	٦,٤٩	٧,١٠	٦,٥٤	٧,١٨	٧,١٢

شريعة الاسلام كفلت حرية الانسان

بقلم: محمد حسن [illegible]

اودع الحق تبارك وتعالى في الانسان كثيرا من الغرائز الفطرية والدوافع النفسية، فجبلت نفسه على مختلف النزعات والاحتياجات وتنازعته قوتان متضادتان هما قوة الخير وقوة الشر، فهما تتصارعان فيه منذ خلق الله الخليقة، حيث استيقظت فيه قوة الشر من مرقدها، فأعلنت التحدي والعصيان أمام قوة الخير، فإذا بمخلوق النار يقف ليتحدى الارادة الالهية ويجهر بمحاربة كلمة ربه في الأرض، ويتعالى على صنيعة الله من الطين وخليفته في أرضه، وأنه خير منه، فيفتر ويصرح بغروره « قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين » .

وتشاء إرادة الله الخالق العليم، وهو الخبير بحكمتها ان تنتصر قوة الشر، وتحت سلاح الاغراء والفتنة يخرج الانسان عن طاعة ربه، ويحل عليه غضب الله ويهبط من السماء مطرودا من رحمة الله، محروما من النعيم المقيم، وهكذا تستمر التحديات بين القوتين فيه، وتنتزع قوة الشر من قلب الانسان فطرته النقية الصافية، ومحبته الخالصة لبني جنسه، وتتم أبشع جريمة يرتكبها الانسان مع أخيه ـ « فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله، فاصبح من الخاسرين » ـ من اجل المادة والسيطرة، ثم تتابعت خطايا البشر حيث غلبت عليهم شقوتهم، واتبعوا أهواءهم وشهواتهم فكانوا من الضالين .

وقد تجلت عناية الحق تبارك وتعالى بالناس، فلم يتركهم سدى، يتخبطون في متاهات الحياة بلا قانون، يردعهم أو شريعة تنظم حياتهم وتقودهم الى الطيب من القول والصالح من العمل، فكانت الرسالات والرسل؛ لتنظيم أمور تلك المجتمعات، ثم كان الاسلام أرقى رسالات السماء وأشملها لشرائعها السابقة، وتمت نعمة الله بأن بعث محمدا صلى الله عليه وسلم قائدا ومشرعا ومعلما، فكان من أبرز خصائص شريعته الاسلامية والتي تميزت به، أن كفلت الحرية للمسلم ومنحته حقه في التفكير والبحث والنظر في الكون، « إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار » .

ولم يترك الاسلام حرية المسلم مطلقة بلا قيد ولا شرط، يفعل بها ما شاءت له نزواته وأطماعه، بحيث يكون في عمله ضرر على الآخرين، بل منحه الحرية في غير ضرر أو الحاق أذى بالغير، فيقول رسول الهدى صلى الله عليه وسلم : « لا ضرر ولا ضرار »، وليس هذا قيدا لحريته أو تضييقا عليه في سلوكه وأقواله، بل هو تنظيم وتقويم لرغباته، وتحصين له ضد نزعات الشر والاعتداء، وتربية لنفسه الأمارة بالسوء من أن تقوده نحو الرذيلة والانحراف « ونفس وما سواها، فالهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها » . لقد جاءت الشريعة الاسلامية فوضعت الموازين والمعايير؛ لايجاد علاقات انسانية بين الناس، وأبرزت أهمية ارتباط الانسان بأخيه الانسان على وجه الأرض، بالتعاون والتضامن ورعاية المصالح، وحفظ الامانات والعهود، وصيانة الحقوق وتبادل المنافع، وكل هذا داخل دائرة تقوى الله والخوف منه، واتباع ما جاء به الرسول الأمين، وليست هذه التقوى حدا لنشاط المسلم، أو تقليلا من تحقيق رغباته في الحياة، « ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض إن الله لا يحب المفسدين »، وليس وعيد الله بالعذاب يوم القيامة شللا لارادة المسلم أو اذلالا لكرامته التي فضله بها الله على سائر المخلوقات، فكل هذه أمور تحمي عقيدة المسلم من الوقوع في الخطايا، وتحفظ له حريته وكرامته .

وليست الشريعة الاسلامية ببيان الحلال والحرام معطلة لغرائز الانسان، أو منصرفة به عن التمتع بمباهج الحياة، أو مجمدة لعقله وفكره، أو مقيدة لحريته البشرية، بل إن الاسلام قام اولا بتربية نفس المسلم وتهذيبها، ووضح له معالم الطريق الذي يسلكه مع نفسه ومع خالقه ومع الناس، ثم ترك له حرية التفكير في هذه الحدود التي رسمها له، ومنحه حرية البحث ثم الاختيار، فإذا التزم المسلم هذه الحدود ورعى حرمتها وقداستها، ظهرت له حكمة خالقه فيما أحله الله له وما حرمه عليه، فيكون امتثاله للحلال والحرام نابعا من فطرته التي فطره الله عليها يوم نشأته، وأنهما ليسا سيفا مسلطا عليه، « إنا هديناه السبيل، إما شاكرا وإما كفورا » . ومن مظاهر تكريم الاسلام للمسلم، حريته وارتفاع قدره، فالحرية وسيلة سامية للتعبير الصادق الناشيء عن وعي وتفكير، ومن هنا نرى الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وسلامه، لم يعامل صحابته على تبعية تمحو شخصيتهم، أو تحجر على عقولهم وسلوكهم، بل نراه يستشيرهم في أمور الحياة والسياسة والحرب، وأحيانا يأخذ برأيهم متفقين أو مختلفين، وينزل الوحي مصدقا قولهم كما وقع في أمر أسرى بدر، أو أمر عبد الله بن سلول، وغير ذلك، بل نرى المسلم يقف أمام خليفة رسول الله يعارضه وينتقد سياسته ولا حرج، والمرأة المسلمة تشارك المسلم في ممارستها حقها في حرية التفكير وانتقاد الحاكم، فتقف خولة بنت ثعلبة في طريق عمر أمير المؤمنين لتقول له : « كنت عميرا، ثم صرت من بعد عمير عمر، ثم صرت من بعد عمر أمير المؤمنين، فاتق الله يا ابن الخطاب »، أهناك حرية أعلى وأعظم من هذه الحرية التي منحها الاسلام ؟!!! .

ولم تقف الشريعة الاسلامية عند حد مباشرة المسلم حريته وابداء رأيه في احكامها، بل طلبت منه النظر والبحث والتنقيب، وفتحت له باب الاجتهاد، فدارت المجادلات العنيفة، والمناظرات العلمية، وظهر من يختلفون في نصوص الشريعة، ونشأ الفلاسفة والمحدثون والفقهاء، بل تفرع الفقه الى مذاهب، والمسلم حر في اختيار مذهبه ولم يعتبر الاسلام هذه الحرية الفكرية، وهذه المناقشات والمنازعات خارجة عن حدود الدين

ولم تكتف الشريعة الاسلامية بحق البحث والاجتهاد الذي منحته للمسلم، بل فتحت أمامه الباب على مصراعيه للثقافة الأجنبية والمذاهب الأرضية، والفلسفات غير الاسلامية، وحثت المسلم على مدارسة هذه الأفكار الوافدة من الشعوب الاعجمية بعد أن اتسعت رقعة الاسلام وامتدت شرقا وغربا، وخرج الجندي المسلم يحمل بين جنبيه ثقافته الاقليمية، ولم يتردد في تشرب هذه الثقافات ومزجها بعقله ووجدانه، فقد فتح له الاسلام صدره على أن يفلسف العقائد الدينية، ويلبسها رداء جديدا يتمشى مع عقلية الشعوب الحديثة على الاسلام، كما حدث مع المعتزلة، فقد كانت فرقتهم جسرا التقى على طرفيه المسلم وغير المسلم، وراح الاخير يتقبل مبادىء الاسلام وكله اقتناع وثقة ورضا عن شريعته؛ لما لمسه بنفسه وهداه عقله، من مباشرة حقه في حرية البحث والفكر، فلا اكراه ولا تقليد .

ولم تكن انتصارات الاسلام عن طريق الحروب والدمار، بل كانت فتوحات تمت بدعوة من الشعوب المضطهدة من حكامها، ولم تكن كبتا لحريات هذه الشعوب وارغاما لها على اعتناق الاسلام، فقد سبقت هذه الفتوحات خروج التجار المسلمين من شبه الجزيرة العربية، ارض النبوة، وهم يحملون معهم عقيدتهم وسلعهم، ومعهما حقائق الاسلام وشمولها على العدالة والمحبة والحرية والمساواة، مما جعل هذه الشعوب تتلهف الى معرفة هذه المبادىء، ودفعها حبها وترحيبها للاسلام ان استدعت حكام المسلمين بكل ارادتها ووعيها، تدعوهم الى تطبيقها فوق اراضيها، وهكذا لم يكن الاسلام سيفا ولا دماء كما يدعي الاعداء الحاقدون والمرجفون، وانما كان فهما وادراكا عن حرية وطواعية واقتناع .

وفي محيط الحرية المطلقة في البحث والفكر عاش أهل الكتاب مع المسلمين أحرارا يمارسون عبادتهم ويقيمون شرعهم بينهم، لما عرف عن الاسلام من تسامح مع الأديان الأخرى، ولم يحرمهم الحكام المسلمون من ممارستهم حقهم في العلم والتجارة والمهن المختلفة، والتقت أصوات المآذن مع دقات الاجراس، والوفود مقبلة على مساجدها أو كنائسها أو بيعها، تمارس نشاطها الديني، وربما تجمعها ندوة علمية في مجلس واحد، دون تدخل من الحكام او الائمة، ولم تكن الجزية الا مقابل حمايتهم وعدم اشتراكهم في اعداد الجيوش والدفاع عن الوطن الذي يضم الجميع .

وكما كفلت الشريعة الاسلامية للمسلم حريته في البحث والتفكير منحته ايضا حريته في ملكيته دون اعتداء على حرمة ملكيات الآخرين، وعدم مزاولة الوسائل المحرمة، فلا ربا ولا سرقة، ولا غصب ولا أكل لمال اليتيم، كما منحته الحرية في أداء نشاطه الاجتماعي والسياسي لاظهار مواهبه وقدراته العلمية والفنية .

والذي يمعن الفكر ويدقق النظر في قوانين شريعتنا، يجدها تساير طبائع البشر، وتتفق مع ميولهم واحتياجاتهم المادية والروحية، ولم تفرض الشريعة حدودها الا حماية للمجتمع من الانهيار وسقوط الفضيلة، لما فطرت عليه البشرية من نزوع الى الباطل وميول عن الحق، وحياتنا مليئة بالمغريات والفتن، والقلوب مترعة بالاحقاد والضغائن، والعلاقات في هذا الزمن قائمة على المال وحب السيادة، والمادة طاغية على المبادىء والمثل، وتحريم الشريعة للقتل والسرقة والخمر والزنا والميسر ليس قيدا لحرية المسلم، بل صمام أمن له، كي يعيش حياته في سلام يطمئن في ظله على نفسه وماله وعقيدته وأسرته، وفي عدالة تضمن له حقه في مزاولة حقوقه

ملف الشرق الاوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا المهمة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الاثراء بلا سبب شرعي
ميزان الحلال والباطل (٤)

لم تترك الشريعة الاسلامية الناس بدون ضوابط، بل وضعت اصولا في جانب ومقاييس في جانب آخر ليتضح الحلال من الحرام.

ـ وقد حصر لنا الدكتور مقتدي حسن ياسين وكيل الجامعة السلفية بالهند بعض اصول المال الحلال، كما حصر بعض مقاييس التفريق بين الحلال والحرام. ومن المال الحلال الاصول التالية:

الاول: ما يؤخذ من غير مالك كنيل المعادن واحياء الموات والاصطياد والاحتطاب. فهذا حلال بشرط ان لا يكون المأخوذ مختصا بذي حرمة من الآدميين فاذا انفك من الاختصاصات ملكها آخذها وتفصيله في كتاب احياء الموات.

الثاني : المأخوذ قهرا مما لا حرمة فيه وهو الفيء والغنيمة وسائر اموال المحاربين وذلك حلال للمسلمين اذا اخرجوا منها الخمس وقسموها بين المستحقين بالعدل ولم يأخذوها من كافر له حرمة وأمان وعهد.

الثالث: ما يؤخذ قهرا باستحقاق عند امتناع من وجب عليه فيؤخذ دون رضاه وذلك حلال اذا تم سبب الاستحقاق وتم وصف المستحق الذي به استحقاقه واقتصر على القدر المستحق واستوفاه ممن يملك الاستيفاء من قاضٍ او سلطان او مستحق..

الرابع : ما يؤخذ تراضيا بمعاوضة. وذلك حلال اذا روعي شرط العوضين وشرط العاقدين وشرط اللفظين اعني الايجاب والقبول مع ما تعبد الشرع به من اجتناب الشروط المفسدة.

الخامس : ما يؤخذ عن رضا من غير عوض. وهو حلال اذا روعي فيه شرط المعقود عليه وشرط العاقدين وشرط العقد ولم يؤد الى ضرر بوارث أو غيره.

السادس : ما يحصل بغير اختيار كالميراث وهو حلال اذا كان المورث قد اكتسب المال من بعض الجهات الخمس على وجه حلال ثم كان ذلك بعد قضاء الدين وتنفيذ الوصايا وتعديل القسمة».

والى جانب هذه القواعد المحددة للاموال الحلال ثمة ضوابط فقهية توضح لنا بجلاء المقياس الذي يفرق به المسلم بين ما هو حلال وحرام، ومن هذه الضوابط الفقهية كما اوردها الباحث عايش الكبيسي ما يلي:

١ـ لا يجوز لأحد ان يأكل مال غيره بالباطل، ومن يفعل ذلك يلزم فورا بالرد او التعويض.

٢ـ الميراث والتجارة عن تراض واحياء الارض الموات وصناعة غير المحرمات والزراعة لغير المحرمات والحكم بالتعويض وكل عمل مبرر من الاسباب الشرعية المسوغة للاثراء اذا ما توافرت شروطها.

٣ـ الربا والاحتكار والرشوة والقمار وبيوع الغرر وتطفيف الكيل وعقود الاذعان والاستغلال والبيوع الفاسدة والغصب وجحود الامانات والمقبوض دون حق امثلة للسبب الباطل.

٤ـ من اخذ شيئا من مال غيره او صار اليه بغير حق وجب عليه اداؤه الى صاحبه او عوضه ان تلف.

٥ـ من دفع ما ليس واجبا عليه فله أن يسترده ممن قبضه.

٦ـ من افاد غيره بماله او عمله ولم يكن متبرعا ولا ملزما بذلك، فعلى المستفيد اجر ونفقة من افاده في حدود استفادته.

٧ـ اذا استعمل شخص مالا بلا اذن صاحبه لزمه اداء قيمة منافعه.

٨ـ اذا استخدم احد صغيرا بدون اذن وليه استحق الصغير اجر مثل خدمته.

٩ـ لو خرج ملك شخص من يده بلا قصد واتصل قضاء وقدرا بملك غيره على وجه لا يقبل الفصل دون ضرر بأحد المالكين يتبع الاقل قيمة الاكثر بعد دفع قيمته.

١٠ـ عبء الاثبات يقع على عاتق المدعي فعليه اثبات الاثراء والافتقار وانعدام السبب.

١١ـ لا يسقط حق امرىء مسلم بمرور الزمان.

١٢ـ ينقض كل حكم جائر، ويلغى كل حكم لا يتفق مع مبادىء الشريعة وقواعدها.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة





دعاء اليوم

« اللهم، اهدني في من هديت، وعافني في من عافيت ، وتولني في من توليت، وبارك لي في ما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت » .

اليوم في جدة بالدوري السعودي لكرة القدم
ليلة فرح إتحادية.. أم قرع طبول أهلاوية؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد اللطيف ابو علامة :

في لقاء جماهيري كبير يلتقي مساء اليوم في جدة زعيما الكرة في المنطقة الغربية الاتحاد والأهلي في لقاء تنتظره جماهير الفريقين بترقب حار منذ صدور جدول مباريات الدوري. كان من المفترض ان يكون هذا اللقاء اول لقاءات الفريقين في الدوري إلا انه تأجل بسبب ارتباط فريق الاتحاد بتصفيات البطولة العربية للأندية الابطال التي اقيمت خلال الشهر الماضي في جدة ثم غير موعده مرة اخرى في نهاية الدور الاول الى اليوم الاثنين بسبب ارتباط الاتحاد بنهائيات البطولة نفسها التي ستقام في الرياض بعد اسبوعين من الآن وينظمها نادي الهلال.

● موقفا الفريقين :

ـ يدخل الاتحاد لقاء اليوم ورصيده ٧ نقاط من ٦ مباريات بعدما فاز في ٣ مباريات وتعادل في واحدة وهزم في اثنتين. له ١٠ اهداف وعليه ٩ وترتيبه السادس في حين لدى الأهلي ٥ نقاط من خمس مباريات بعدما فاز في مباراة واحدة وهزم في أخرى وتعادل في ثلاث مباريات وله ٤ اهداف وعليه هدفان.

● طريقة اللعب :

الاتحاد يلعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ بحيث يهاجم بـ ٧ لاعبين هم ثنائي المقدمة ورباعي الوسط بالاضافة الى احد الظهيرين، وفي الدفاع يدافع بـ ٨ لاعبين بعودة رباعي الوسط لمساندة الدفاع الا ان الفريق يعاني من بعض القصور في تطبيقه الشق الدفاعي من هذه الطريقة، ومن المتوقع ان يمثل الفريق في مباراة اليوم :

احمد سالم (حسن خليفة) في حراسة المرمى وفي الدفاع سعد بريك وخالد غراب وعبد الله الاحمدي ومحمد فريج،، وفي الوسط مروان بصاص وعمر المحضار وعبد الله فوال وعبد الله غراب، وفي الهجوم السويد وصلاح المولد ومحمد المالكي.

الفريق تعادل في آخر مبارياته امام الاتفاق بهدفين لكل منهما وقدم فيها مستوى جيداً وكان الاقرب للفوز لولا الاخطاء الدفاعية وخاصة من قلبي الدفاع خالد غراب والاحمدي اللذين كانا يلعبان على خط واحد وتنقصهما الخبرة الكافية، وفي حال لعب عمر المحضار والعائد لتوه من معسكر منتخب الشباب كلاعب وسط متأخر فسيكون له دور كبير في تخفيف العبء على وسطي الدفاع.

كما ان عودة محمد فريج أو سراج فريج في حال شفائه لمركز الظهير الايسر سيعيد لدفاع الفريق بعض التوازن الذي فقده في المباريات السابقة.

خط وسط الفريق أدى مباراة جيدة امام الاتفاق وقام بواجباته الدفاعية بشكل افضل من المباريات السابقة الا ان ذلك كان على حساب الواجبات نظرا لقوة وسط الاتفاق، أما خط المقدمة الاتحادي فيمثل فيه السويد مركز الثقل خاصة بعد عودته لممارسة هوايته في التسجيل.

بالمقابل، الأهلي يلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ اذ يهاجم بـ ٧ لاعبين ايضا وهم ثلاثي المقدمة وثلاثي الوسط بالاضافة الى أحد الظهيرين ويدافع بـ ٩ لاعبين بعودة ثلاثي الوسط والجناحين مع بقاء حسام ابو داود وحده في المقدمة ومن المتوقع ان يمثل الفريق اليوم :

في حراسة المرمى المترو وفي الدفاع بندر سرور وطارق مسعود ووهيب عواد ومحمد عبد الجواد وفي الوسط فيصل عتيق وسالم مقبول والرشيد وفي الهجوم دابو وحسام ابو داود وعلي حسين (عامر مانع).

الأهلي تعادل ـ مثل الاتحاد ـ في آخر لقاءاته وكان امام الوحدة في مكة المكرمة بهدف لكلا الفريقين وقدم الأهلي في المباراة مستوى متوسطا وإن ظل يهاجم معظم وقت المباراة وكان اقرب للفوز لو احسن مهاجموه استثمار الفرص الكثيرة التي تهيأت لهم خاصة علي حسين وحسام.

وسط الفريق ظهر بمستوى جيد وكان سالم مقبول ابرز لاعبيه وتمكن من احراز هدف فريقه الوحيد، كذلك كان دفاع الفريق جيد ومركز اطمئنان بدليل استقبال مرماه هدفين فقط في المباريات الخمس وهو معدل جيداً جدا ويمثل فيه عبد الجواد مركز ثقل في الظهير الايسر بخبرته ومساندته الجيدة للهجوم الى جانب طارق مسعود ووهيب عواد وبندر سرور وحراسة الفريق جيدة بوجود المترو المتألق.

بقي أن نقول ان مباريات الفريقين غالبا ما تحفل بالندية والاثارة والحماس نظرا للتنافس التقليدي بينهما، فالفوز لأي منهما يعني الكثير بالنسبة لجماهيره ويعطي الفريق الفائز دفعة معنوية كبيرة.

الرأي الفني لمدربي الشباب والقادسية حول مباراة فريقيهما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح المدرب الجزائري رابح سعدان (٤١ سنة) المسؤول الفني عن فريق القادسية عقب لقاء فريقه بفريق نادي الشباب ضمن مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في اواخر الاسبوع الماضي والذي انتهى بالتعادل ١/١ لـ «الشرق الاوسط» عن رايه في المباراة فقال : «المباراة بشكل عام متوسطة المستوى ولم يظهر اي من الفريقين في الشوط الاول مهارات او العابا غنية جميلة تؤهله للتقدم بالنتيجة الا اننا في الشوط الثاني كنا الافضل وتتابعت هجمات فريقي على مرمى الشباب الذي بادلنا الاداء وكنا نستحق الفوز بلا شك على ضوء الفرص التي صنعها افراد فريقي ولكن حكم المباراة سلبنا حقنا في الفوز».

وردا على سؤال عن افضل اللاعبين قال : «مهاجم الشباب خالد المعجل وحارس المرمى عبد الرحمن المطلق الى جانب افراد فريقي عموما الذين ادوا مباراة طيبة».

بالمقابل، قال مدرب فريق الشباب البرازيلي جوبير لويس ميرا (٥٢ سنة) : «كان فريق القادسية ندا قويا ولا يخفى على الجميع ان الخبرة لا تعوزه اطلاقا مقارنة بلاعبي فريقي الذين يأمل منهم التألق مع الوقت بعد اكتساب الخبرة».

أضواء على الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الأولى الكروية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

كشفت مباريات الاسبوع الرابع لدوري كرة القدم لأندية الدرجة الاولى عن عزم فريق نادي العاصمة السعودية العريق الرياض على العودة الى الدوري الممتاز بقوة بعد ان توافرت له اسباب النجاح وتعاقدت ادارة النادي هذا الموسم مع طاقم فني برازيلي يقوده كارلوس دي اوليفيرا. ففي آخر مبارياته التقى الرياض يوم الخميس الماضي على ملعب الصائغ بفريق نادي هجر وأسفر اللقاء عن فوز الرياض بأربعة اهداف مقابل هدف واحد سجل منها مهاجمه الحمدان ثلاثة اهداف.

وبهذه النتيجة ظل فريق الرياض في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثاني. أما الخسارة التي تلقاها فريق هجر (الصاعد حديثا) فهي الثانية على التوالي وهبطت بترتيبه من المركز الثاني الى السابع.

فريق الجبلين تعثر مع بداية الدوري ليخسر اول مباراتين له الا انه في الاسبوع الثالث والرابع فاز على هجر ٣/صفر وعلى الفيحاء ٢/صفر ليصعد للمرتبة الثانية بفارق الاهداف عن فرق العربي والروضة والرائد والشعلة وهجر التي تشاركه نفس الرصيد من النقاط (٤).

فريق النادي العربي من عنيزة هو الآن اكثر الفرق تحقيقا للتعادل (٣ مرات) كما انه لم يخسر حتى الآن مثله مثل المتصدر الرياض وترتيبه لم يختلف عن الاسبوع الماضي بعد تعادله مع الرائد ١/١.

أما فريق الروضة من الاحساء فقد احتل المركز الرابع متقدما اليه من المركز الثامن بعد فوزه على الانصار ٣/صفر ليبقى الاخير في ذيل القائمة.

بطل أندية الدرجة الثانية لهذا الموسم الشعلة اطاح بضيفه فريق التعاون بهدفين نظيفين ليتبادل المراكز مع الفيحاء حيث احتل الشعلة المركز السادس والفيحاء التاسع.

على صعيد الاهداف كانت حصيلة اهداف الاسبوع ١٤ هدفا وهذا ضعفا ما سجل في الاسبوع الماضي وقد تصدر مهاجم الرياض فهد الحمدان قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف يليه خالد المنصور من العربي (٤ اهداف) ومحمد الخليفة من هجر (٣ اهداف).

فريق نادي هجر.

الاتفاق يضيف نقطتين ثمينتين بفوزه على الهلال ١/صفر

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استطاع نادي الاتفاق ان يضيف الى رصيده نقطتين غاليتين بفوزه على نادي الهلال السعودي في المباراة التي اقيمت بينها مساء امس باستاد الراكة ١/صفر ضمن مباريات الاسبوع السابع لمسابقة الدوري الممتازة.

سجل الاتفاق هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٢ من ضربة ركنية لعبها صالح خليفة تصل الى رأس مروان الشيمة الذي لم يتوان في ايداعها مرمى الهلال.

ونشط الهلال في نهاية الشوط الاول املا في التعادل لكن دفاع الاتفاق شتت الهجمات واستطاع الحفاظ على الهدف والنتيجة طوال الشوط الثاني رغم ضغط الهلال على مرمى الاتفاق لينتهي اللقاء ١/صفر.

تعادل تونس ومصر سلبيا في تصفيات اولمبياد سيوول

تونس ـ «الشرق الاوسط» :

تعادل منتخبا تونس ومصر سلبيا من دون اهداف مساء امس في مباراتهما التي حضرها حوالي ٣٠ الف متفرج في الملعب الاولمبي بتونس العاصمة في نطاق لقاء الذهاب بالدور الثاني لاقصائيات كرة القدم لاولمبياد سيوول.

المباراة التي ادارها الحكم المغربي عبد القادر العويسي نتيجتها لاشك تعتبر كسبا معنويا كبيرا لمنتخب مصر الذي تضاعفت فرص تأهله للدور الثالث بما انه سيلعب مباراة الاياب المرتقبة امام جمهوره العريض في القاهرة يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بالمقابل اضاع التونسيون فرصة اكيدة لابقاء أمالهم حية باللعب في سيوول، فقد كانت سيطرتهم على الملعب عقيمة خصوصا في الشوط الثاني ولعل السبب المباشر في ذلك استبسال افراد الفريق المصري واعتماده «تكتيكا» ذكيا في ملء منطقة الوسط باللاعبين لقطع الطريق على مهاجمي تونس، فضلا عن تألق الحارس المصري احمد شوبير.





الهند تهزم استراليا ٣/٢ وتتقدم لنهائي «كأس ديفيس»

سيدني (استراليا) ـ أ. ب : حققت الهند امس (الاحد) انجازا رياضيا ضخما عندما باتت ثالث دولة في العالم فقط (بعد الولايات المتحدة وبريطانيا) تفوز على استراليا على الارض الاسترالية في بطولة «كاس ديفيس» التي تعتبر بطولة منتخبات العالم لكرة المضرب للرجال..

هذا الانجاز الكبير تحقق بفضل فوز اللاعب الهندي راميش كريشنان على منافسه الاسترالي والي ماسور ٨ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ في آخر المباريات الخمس التي خاضها الفريقان في لقائهما النصف النهائي، بعدما افضت المباريات الاربع الاولى وهي ٣ مباريات فردية ومباراة زوجية لتعادل البلدين بانتصارين لكل منهما.

فبعد فوز كريشنان على الاسترالي جون فيتزجيرالد، وزميله النجم الهندي العالمي المخضرم فيجاي امريتراج على الاسترالي والي ماسور في مباراتي الفردي الاوليين أنقذ الاستراليون سمعتهم بفوزهم في المباراة الزوجية يوم اول من امس على يدي النجم العالمي بات كاش وزميله بيتر دوهان، ثم تمكن جون فيتزجيرالد امس من تحقيق التعادل بفوزه على فيجاي امريتراج ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ قبل أن يحسم كريشنان الموقع بفوزه على ماسور. ويذكر هنا ان بات كاش لم يشارك في مباريات الفردي بسبب اصابته في ركبته.

وهكذا سيقود فيجاي امريتراج (٣٣ سنة) للمقابلة النهائية لـ «كأس ديفيس» مع الفائز من لقاء السويد واسبانيا في ديسمبر (كانون الاول) المقبل، بعد مرور ١٨ سنة من خوضه لأول مرة غمار المسابقة كلاعب.

احصائيات

وبالنسبة للاحصائيات المحيطة بهذا اللقاء، فإن الهند فازت مرتين فقط على استراليا في ٨ مقابلات ضمن «كأس ديفيس» ووصلت لدور التحدي النهائي عام ١٩٦٦ ويومها خسرت امام استراليا ١ ـ ٤، ثم بلغته ثانية عام ١٩٧٤ لكنها خسرت بالانسحاب امام جنوب افريقيا اذ رفضت التباري معها لسياستها العنصرية.

اما استراليا فكانت قبل هزيمتها تطمح للفوز بالكأس للمرة الـ ٢٧ .... والمرة الثالثة خلال السنوات على السويد في نهائي العام الماضي ١٩٨٦ في ملبورن.



كريشنان فائزا.

لوندجرن يسقط ليندل في سان فرانسيسكو !

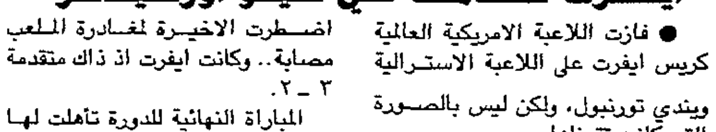
● هزم اللاعب السويدي الفتي (غير المصنف) بيتر لوندجرن غريمه لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦ ـ ٣، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦ واقصاه من تصفية الدور نصف النهائي لبطولة «ترانساميريكا» الدولية في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية.

لوندجرن تأهل بفضل هذا الفوز المفاجيء الذي تحقق بعد معركة استغرقت اكثر من ٣ ساعات للمباراة النهائية مع لاعب آخر غير مصنف هو الامريكي جيم بيو.

أما ليندل فقد كانت هزيمته هذه الاولى في ٢٥ مباراة اي منذ خسر امام الاسترالي بات كاش في نهائي ويمبلدون هذا العام.

نجوم الفريق الهندي يحيون الجمهور بعد انتصارهم وبدا من اليمين الى الشمال انلند وفيجاي امريتراج.. وراميش كريشنان.

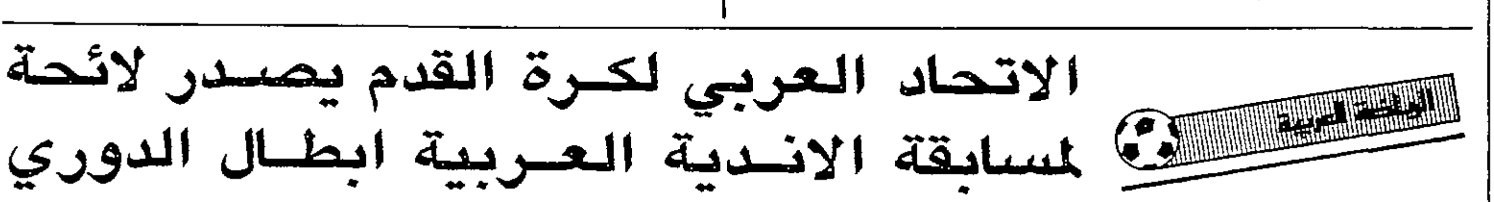
ليندل.. في سان فرانسيسكو.



● فازت اللاعبة الامريكية العالمية كريس ايفرت على اللاعبة الاسترالية ويندي تورنبول، ولكن ليس بالصورة التي كانت تتمناها.

فقد تغلبت ايفرت على تورنبول بالانسحاب في دورة الفيرجينيا سليمز بنيو اورليانز (ولاية لويزيانا) عندما اضطرت الاخيرة لمغادرة الملعب مصابة.. وكانت ايفرت اذ ذاك متقدمة ٣ ـ ٢.

المباراة النهائية للدورة تأهلت لها ايضا ـ لمقابلة ايفرت ـ الامريكية لوري ماكنيل (المصنفة الثالثة) في اعقاب فوزها على مواطنتها المصنفة الثانية زينا جاريسون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.



الرياض ـ واس : اصدر الاتحاد العربي لكرة القدم لائحة مسابقة كاس الاندية العربية ابطال الدوري التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم بعد التعديلات التي اجريت عليها.

يشارك في هذه المسابقة ابطال الدوري في البلدان العربية الاعضاء في الاتحاد العربي لكرة القدم، وتقام مرة كل عام، وقد تضمنت اللائحة عددا من القرارات منها ان على الاتحاد الراغب في الاشتراك في المسابقة الرد على الدعوة الموجهة اليه من الامانة العامة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ توجيهها ويقدم كل ناد شارك قائمة باسماء ٣٠ لاعبا ترسل الى الامانة العامة وصورة منها لكل الاتحادات المشاركة يثبت منهم ١٨ على الاكثر اذا كانت المباريات بطريقة الذهاب والاياب و ٢٢ لاعبا اذا كانت تقام في بلد واحد عند وصول الفريق الى مكان اقامة المباريات.

ويشترط في اللاعب مهما كانت جنسيته ان يكون مستوفيا لشروط اهلية اللاعبين الذين يحق لهم المشاركة في هذه المسابقة ويرافق الفريق في كلا الحالتين ٥ اداريين.

وفي حال اقامة التصفيات النهائية في اي بلد عربي يشكل اتحاد الدولة المنظمة لجنة تسمى «اللجنة المنظمة لمسابقة كأس الاندية العربية ابطال الدوري» وتقوم هذه اللجنة باعداد التنظيمات الادارية والمالية والاعلامية وتأمين الملاعب والتجهيزات وتنظيم مراسم حفلي الافتتاح والختام والتنسيق مع اللجنة المشرفة على البطولة بالاضافة الى استقبال الوفود وتوديعهم وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.

وقضت اللائحة ان تقوم اللجنة المشرفة على البطولة بالاشراف على مباريات المسابقة (لجنة الدورات والمسابقات) اذا كانت بطريقة الذهاب والاياب. اما اذا كانت تقام بطريقة التجمع فتشرف عليها لجنة مؤلفة من ممثلي لجنة الدورات والمسابقات وممثل من اللجنة الفنية وممثل من لجنة الحكام وممثل الامانة العامة ويترأس اجتماعات اللجنة رئيس لجنة الدورات والمسابقات او ممثلوها ومن اختصاصات هذه اللجنة التأكد من التزام الاتحاد المنظم بتوفير الشروط اللازمة لتنظيم الدورة وعقد اجتماع لممثلي الفرق المشاركة وتوزيعها على مجموعات ووضع جدول المباريات للادوار التمهيدية وتحديد مواعيدها واماكن اقامتها بالتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد والاتحادات المشاركة في كل مجموعة وكذلك اجراء القرعة في الدور النهائي ووضع جدول المباريات ومواعيدها. ويحق لها اجراء تعديل في مواعيد واماكن اقامة المباريات في حالة تخلف فريق او اكثر عن المشاركة في الدور النهائي واعتماد النتائج واتخاذ الاجراءات الانضباطية وتعيين مراقبي المباريات.

وكذلك قضت اللائحة ان تطبق قوانين وانظمة الاتحاد الدولي للعبة في مباريات البطولة باستثناء ما جاء فيه نص في هذه اللائحة ولا يتعارض مع القانون الدولي اذ لا يجوز ابدال اكثر من لاعبين في المباراة الواحدة ويحق لكل اتحاد تغيير تشكيلة فريقه من مباراة لاخرى شريطة التقيد بالاسماء المعتمدة ولا يجوز في مباراة معادة اشراك لاعب طرد في المباراة الاصلية اذا كان موقوفا عند اجرائها.

وبأن يتم توزيع الاتحادات المشاركة الى ٤ مجموعات : الاولى تضم قطر والبحرين وعمان والامارات والكويت، والثانية : تضم المملكة والسودان واليمن الجنوبي واليمن ومصر، والثالثة : تضم .. موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر وليبيا، والرابعة : وتضم العراق وسورية والاردن وفلسطين ولبنان.

واوضحت اللائحة كيفية تحديد الفرق المتبارية في الادوار التمهيدية واماكن اقامتها عن طريق القرعة التي تجرى فيما بينها وتقام مباريات كل مجموعة في بلدة واحدة في حال اتفاق اغلبية الفرق واذا ما تعذر الاتفاق تقام بطريقة خروج المغلوب (ذهابا وايابا).

واضافت اللائحة، انه يصل الى الادوار النهاية الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني في كل مجموعة بالاضافة الى الفريق الفائز بكأس آخر مسابقة والفريق المستضيف الذي لا يشارك في الادوار التمهيدية.

واوضحت ان الاولوية في استضافة الادوار النهائية هي للنادي الحائز على كأس اخر مسابقة ثم الاندية الفائزة بالمركزين الاول والثاني في الادوار التمهيدية ثم الاندية المشاركة.. وما لم يتقدم اي فريق باستضافة الادوار تقام المباريات على طريق خروج المغلوب (ذهابا وايابا).

ووضعت اللائحة الفرق المشاركة في الادوار النهائية، اذا ما كانت خمسة فما دون تقام في مجموعة واحدة بطريقة الدورة من مرة واحدة.

واذا بلغ عددها ستة فما فوق تقسم الى مجموعتين (أ) و (ب) ويكون الفائز بآخر مسابقة على رأس المجموعة (أ) والفريق المستضيف على رأس المجموعة (ب) ويتقابل الفائز من الاول من المجموعة (أ) مع الثاني من المجموعة (ب) والعكس بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

وشرحت اللائحة كيفية احتساب النقاط في المباريات التي تقام على الطريقتين (خروج المغلوب والدوري) كما يلي: ينال الفائز نقطتين والمتعادل نقطة ويحدد ترتيب الفرق طبقا لما يناله كل فريق من نقاط. وفي حال تعادل فريقين في مباريات خروج المغلوب يمدد الوقت ٣٠ دقيقة اضافية ثم يلجأ للركلات الترجيحية.

وفي حال تعادل فريقان على طريقة الذهاب والاياب يحتسب فارق الاهداف (ما له ناقص ما عليه) واذا ما استمر التعادل يحتسب الهدف الذي يسجل خارج ملعب الفريق بهدفين واذا، استمر التعادل تطبق الركلات الترجيحية.

واذا ما تعادل فريقان في مركز واحد يحتسب فارق الاهداف واذا ما استمر التعادل يفوز من سجل اهدافا اكثر واذا ما تساويا في الاهداف تجرى القرعة لتحديد الفائز.

واشارت اللائحة الى انه تتولى لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم تسمية حكام البطولة من بين الحكام الدوليين ومراقبتهم والنظر في مخالفاتهم واقتراح العقوبات والنظر في الاعتراضات الفنية حول التحكيم بالاضافة الى اقامة دورات الصقل المكثفة للحكام.

أضواء على بطولة مارس الكروية للناشئين

مدرب التضامن: فوز الهلال تحقق عن جدارة
مدرب بني ياس: الترتيب النهائي للفرق جاء عادلاً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرحمن الناصر:

اختتمت في الرياض اواخر الاسبوع الماضي بطولة «مارس» الكروية الثانية للناشئين ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي والتي شاركت بها فرق اندية الهلال السعودي والمحرق البحريني وبني ياس الاماراتي وسداب العماني والتضامن الكويتي واحرز كاس البطولة فريق نادي الهلال بعد فوزه على فريق التضامن الكويتي في المباراة النهائية باربعة اهداف نظيفة.

«الشرق الاوسط» استطلعت آراء مدربي الفرق حول مستوى البطولة وأفضل اللاعبين وكانت البداية مع مدرب فريق التضامن الكويتي فويا (٤٦ سنة) الذي بدأ حديثه قائلا: «المستوى الفني لجميع الفرق في مرتبة واحدة والهلال وحده في مرتبة اخرى وفوزه بالبطولة جاء عن جدارة واستحقاق الا انني أرى ان فريق بني ياس أحق بالمركز الثاني عطفاً على مستواه من فريق المحرق».

واردف يقول: اما افضل المباريات فكانت مباراة الهلال والتضامن على الرغم من خسارتنا صفر/٤ والهلال وبني ياس التي انتهت لصالح الهلال ٣/١ واخيراً بني ياس والمحرق وانتهت بالتعادل ١/١.

واضاف: إخفاق فريقي جاء بسبب عدم التزام الفرق المشاركة بلائحة البطولة التي تنص على ان البطولة للاعبين دون ١٧ سنة فمثلا، فريق المحرق غادر بعض لاعبيه الى البحرين لمشاركة الفريق الاول احدى مبارياته الدورية !!

وحول ترشيحاته لأفضل ١١ لاعبا قال: في حراسة المرمى عبد الرحمن العويس (الهلال)، في الدفاع سلطان الثنيان وحسن النمشان (الهلال) وعلي جعفر وسامي مبارك (المحرق). للوسط فيصل السبيعي ومنصور الموينع ووليد المروح (الهلال)، الهجوم عارف ابراهيم (المحرق) وعبد المحسن العبيد ومحمد بندر التمياط (الهلال).

اما مدرب فريق بني ياس عزام احمد (٣٥ سنة) فقال: «مستوى البطولة كان جيداً والترتيب النهائي للفرق جاء عادلا وكانت تجربة مثمرة لأفراد فريقي ستنعكس عليهم في الدوري المحلي.

واضاف، افضل المباريات كانت مباراة (الهلال والمحرق) وانتهت بدون اهداف والهلال مع التضامن وانتهت بنتيجة ٤/صفر لصالح الهلال وبني ياس والمحرق وانتهت بالتعادل ١/١.

وفي رايي ان احسن لاعبي البطولة هم: في حراسة المرمى: علي حسن علي (المحرق) وفي الدفاع سلطان الثنيان وحسن النمشان (الهلال) وعلي جعفر (المحرق) وعبد الحكيم عمر (بني ياس). في الوسط: فيصل السبيعي ومنصور الموينع ووليد المروح (الهلال) في الهجوم فرحان سعيد (بني ياس) وعبد المحسن العبيد (الهلال) وفهد كميل (التضامن).

مدرب سداب العماني سليمان خايف (٢٧ سنة) قال: «مستوى البطولة بشكل عام جيد وإن قلل الحكام من مستواها بعض الشيء وحسب رايي الشخصي لم يوفقوا في ادارة المباريات.

واضاف: سعدت كثيرا للمستويات الفردية التي ظهر بها لاعبو البطولة وباستمرارهم في التمارين الجادة سيكون لهم شأن مع فرقهم في المستقبل القريب.

وافضل احد عشر لاعبا هم: في حراسة المرمي: علي حسن علي (المحرق) وفي الدفاع: محفوظ سليم وحمد سالم وطالب راشد (السداب) وسلطان الثنيان (الهلال) وفي الوسط: منصور الموينع وفيصل السبيعي (الهلال) وصبري عبد الله (بني ياس) وفي الهجوم: فهد كميل (التضامن) ومحمد بندر التمياط (الهلال) وعبد المحسن العبيد (الهلال).

ويقول احمد سالمين (٤٧ سنة) مدرب المحرق البحريني بطل الدورة الاولى: «مستوى فرق البطولة كان متقاربا مع تمييز فريق الهلال في خطي الهجوم والوسط والمركز الذي حققناه طبيعي جداً وكنت متوقعا له».

واستطرد يقول: «اختيار الهاشمي كأفضل لاعب جانبه التوفيق لأن اللاعب المذكور لم يبرز من بين لاعبي البطولة وكان احتياطياً في فريقه بني ياس وكان الأجدر باللقب محمد بندر التمياط.

وأفضل احد عشر لاعبا في نظري هم: في الحراسة علي حسن علي (المحرق) وفي الدفاع: علي جعفر وسامي مبارك عطاوي (المحرق) وناصر المهيني وسلطان الثنيان (الهلال)، وفي الوسط: فيصل السبيعي ومنصور الموينع ووليد المروح (الهلال) وفي الهجوم: عارف ابراهيم (المحرق) وعبد المحسن العبيد ومحمد بندر التمياط (الهلال).

أما مدرب فريق الهلال الفائز بالكأس طه الطوخي (٥٠ سنة) قال: «مباريات البطولة تميزت بالاثارة والندية ولم يكن هناك فريق ضعيف. قدم فريقي كرة جميلة اعتمدت على تبادل مراكز اللعب والتصويب المحكم الى جانب التمريرات الارضية السهلة مما اهلنا لانتزاع البطولة وكانت العقبة الوحيدة التي واجهتنا فريق المحرق نظراً لفارق المستوى في اجسام لاعبيه وكونهم شاركوا في هذه الدورة بأغلب لاعبي التشكيلة التي فازت بكأس البطولة الاولى ومنهم ستة لاعبين من الفريق الاول.

فريق بني ياس قدم مباراة جيدة ولولا استهتار لاعبيه بمباراتهم مع التضامن لنافس على اللقب. وتميز فريق سداب بالاداء الجماعي واللياقة البدنية العالية وفوجئت بمستوى فريق التضامن ولكن يبدو ان لاعبيه تأثروا من هزيمتهم امام فريق المحرق ٣/١ ومن سداب ١/صفر وفوزهم في مباراتهم مع بني ياس رفع معنوياتهم قبل ان نلاقيهم ولو تهيأ لهم ان يفوزوا علينا لكانت بطولة بالنسبة لهم.

ورداً على سؤال حول العوامل التي ساعدته على كسب البطولة اجاب قائلا: بلا شك الاعداد الجيد قبل البطولة بوقت كاف حيث عسكرنا في القاهرة ولعبنا تسع مباريات ودية كشفت لنا مدى استعداد اللاعبين واقولها بكل صراحة ووضوح انني واجهت احراجا في اختيار الطاقم الاساسي فلدي مجموعة لم تمثل الفريق على الرغم من ان مستواهم الفني يؤهلهم لذلك، على سبيل المثال، عواد العواد وعبد العزيز المطر ومحمد امين وعادل الدوسري ومنصور القاسم.

واضاف: اتمنى ان تتمكن الفرق القطرية من المشاركة في البطولة المقبلة وأملي ان يسمح لحامل اللقب ان يتأهل مباشرة ليتيح الفرصة لفريق آخر من نفس الدولة وبذلك تكون عدد الفرق ٧ لزيادة الاحتكاك ورفع روح المنافسة.

وبالنسبة لترشيحاتي لأفضل اللاعبين في البطولة أقول انهم: في حراسة المرمى: علي حسن علي (المحرق) في الدفاع: سلطان الثنيان وعبد الرحمن السخنين (الهلال) وطارق العامر (التضامن) وعبد الحكيم عمر (بني ياس)، في الوسط: صبري عبد الله (بني ياس) ومنصور الموينع ووليد المروح (الهلال) في الهجوم: فهد كميل (التضامن) ومحمد بندر التمياط وعبد المحسن العبيد (الهلال).

وبذلك اجمع مدربو الفرق على ان افضل اللاعبين في البطولة على الاطلاق هم: هداف البطولة عبد المحسن العبيد والظهير الأيمن سلطان الثنيان ولاعب الوسط المتأخر منصور الموينع وجميعهم من الهلال فيما جاء في المركز الثاني حارس مرمى المحرق علي حسن اربعة اصوات الى جانب فيصل السبيعي ووليد المروح ومحمد بندر التمياط بنفس الاجماع.



فريق الهلال في لقطة جماعية بعد الفوز بكاس البطولة

في الوسط فيصل السبيعي كابتن فريق الهلال وعلى يمينه كابتن فريق المحرق وعلى يساره كابتن فريق سداب العماني لحظة تكريم الفرق الثلاثة.

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ اغنية لام كلثوم.
٢ ـ نبات تعمل من اليافه الحبال (معكوسة) ـ زجاجات
٣ ـ تصعد (شروق) ـ احد الاقارب.
٤ ـ في سوق (مبعثرة) ـ ضياع (معكوسة).
٥ ـ جزيرة اندونيسية ـ من الحيوانات
٦ ـ الاسم الثاني لموسيقار عربي.
٧ ـ اغنية لام كلثوم
٨ ـ مدخل ـ ماحوا.
٩ ـ قرن ـ صغير الحمار.

عموديا
١ ـ شجر خشبه غالي الثمن ـ وعاء من قش.
٢ ـ متشابهان ـ جزيرة كويتية.
٣ ـ رزنامة ـ مرض صدري.
٤ ـ جسر
٥ ـ نقص (معكوسة) ـ مرور.
٦ ـ شدة الغضب ـ منتصرة (معكوسة)
٧ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ معركة اسلامية.
٨ ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٩ ـ يلبسه (معكوسة) ـ مقياس.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	ة	ك	ط	ا	ل	ب	ي	م
٢	ر	ل	ا	ر	م	ي	ز	ض	ا
٣	خ	و	ط	م	ا	ص	ف	م	ي
٤	ا	ج	ا	ل	ر	ش	ا	ة	ق
٥	و	س	ر	ع	م	ح	ر	و	ا
٦	ش	ي	ب	ج	ل	ا	ل	و	ع
٧	ب	و	ل	ا	ي	م	ض	ة	ل
٨	ق	س	ى	ز	ب	ا	ن	ف	ط
٩	ة	ا	م	ن	ع	ل	ج	ن	ة

اسباب ـ اطار
زيارة ـ نفط
وثيقة ـ خرج
قيام ـ اوضاع
شارك ـ مجلس
لجنة ـ أمن
جولة ـ طالب
عواصم ـ مرحلة
يضم ـ علم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية

المانيا

الرياضة الجزائرية

وفاق القل ينفرد بصدارة الدوري الكروي الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

انفرد فريق نادي وفاق القل بصدارة ترتيب فرق الدوري الجزائري لأندية الدرجة الاولى بكرة القدم، بعد مباريات الاسبوع الرابع اثر فوزه خارج ملعبه على مضيفه العريق مولودية الجزائر ١/صفر وهو ثالث فوز له هذا الموسم وبذلك ابتعد بفارق نقطة واحدة عن اقرب منافسيه في سباق البطولة اتحاد عين البيضاء وأمل عين مليلة، في حين مني فريق نادي مشعل سكيكدة الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى بثاني هزيمة له وكانت هذه المرة امام شباب جيل برج منايل ١/صفر فيما تمكن مولودية وهران من ان ينهي مباراته مع شباب بلكور العاصمي بالتعادل ١/١ وهنا النتائج كاملة:

شباب بلكور ١ ـ مولودية وهران ١
مولودية الجزائر صفر ـ وفاق القل ١
اتحاد عين البيضاء ٢ ـ شباب غليزان صفر
جمعية وهران صفر ـ اتحاد الحراش صفر
وداد تلمسان ١ ـ شباب تيزي وزو ١
شباب جيل برج منايل ١ ـ مشعل سكيكدة صفر
أمل عين مليلة ١ ـ اتحاد الجزائر صفر
جامعة عنابة ١ ـ شباب تيارت صفر
وفاق سطيف ١ ـ اولمبيك الشلف ١

وهكذا يتصدر وفاق القل الترتيب بست نقاط يليه اتحاد عين البيضاء وأمل عين مليلة بخمس نقاط لكل منهما ثم شباب جيل برج منايل واتحاد الحراش وشباب غليزان وجمعية وهران وجامعة عنابة ومولودية وهران بأربع نقاط لكل فريق.

من وراء الافق

قلق الحياة

عام مضى وآخر اتى وانا مازلت كما انا.. والبيت مازال يضم جسدي رفاتي ولا يكلمني!.. ينظر الي ويشفق علي ويحتويني وربما يسخر مني ويملني ثم ينام.. وتمضي الساعات والايام والسنون واطفىء شموع عمري سنة وراء سنة... ولا شيء يتغير سوى ان العمر بي يتقدم... نضارة الوجه تتبدل.. وضحكاتي المجلجلة تضيق وتتحدد لتصبح ظل ابتسامة تختفي بعد حين وتتلقف وسادتي دموعا اذرقها.. تجففها.. ويشدني شعور دائم الى النوم لاصحو على يوم جديد لا شيء فيه جديد.. اعد له قهوته في الصباح.. اقدم الفطور للاولاد اهيئهم للذهاب الى مدارسهم وفي السابعة ينطلقون ثم ينصرف الى العمل... ارتب البيت اجهز طعام الغداء، في الثانية يعود ومعه الاولاد. نتناول الغداء، اشرف على اعداد واجباتهم اليومية احضر وجبة العشاء الكل ياكلون في الثامنة، ينامون... يقرأ صحف النهار ومجلات الاسبوع. احادثه يبتسم او يسمعني اخبار العالم الحزين التي لا تنتهي الا حين ينام. اقلب محطات التلفزيون فلا اجد ما يسرني والوسادة في نهاية كل يوم جديد تضم رأسي وتتلقفني وتغمض عيني الملأى بالآلام والحزن والضجر المتجدد في كل يوم جديد. كيف لي ان انتزع هذا الاحساس من نظام حياتي الممل.. فكل شيء كرهته وليس بوسعي ان اخرج من شيء... ولا اتحرر من نفسي عقدي وآهاتي... ان المرارة تعتصرني والخيبة تلازمني وشعور اني لا شيء لا يفارقني وزفرة حرى اخاف ان اعلنها في كبدي تحرقه وفي حلقي تشوكه.. هل ستنتهي حياتي معك قريبا؟

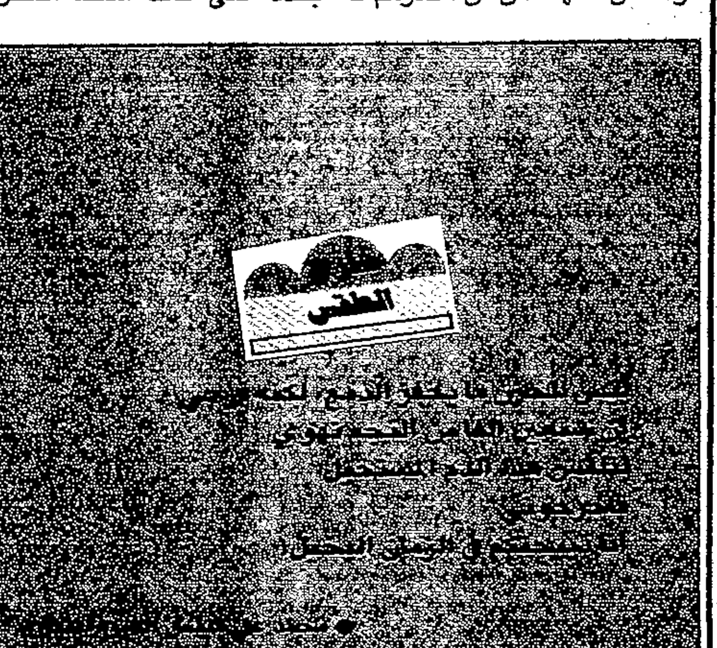
هل انت منهم ممن يطمئن الى المرأة وقد صارت في بيته وأما لاولاده، يبحث عن اخرى تلائم تطوره هل انت منهم... ام انني نسيت انك منهم وانت معي اعيش وحيدة، بعيدة عنك، الهواجس تنهش عقلي تفتك بجسدي...

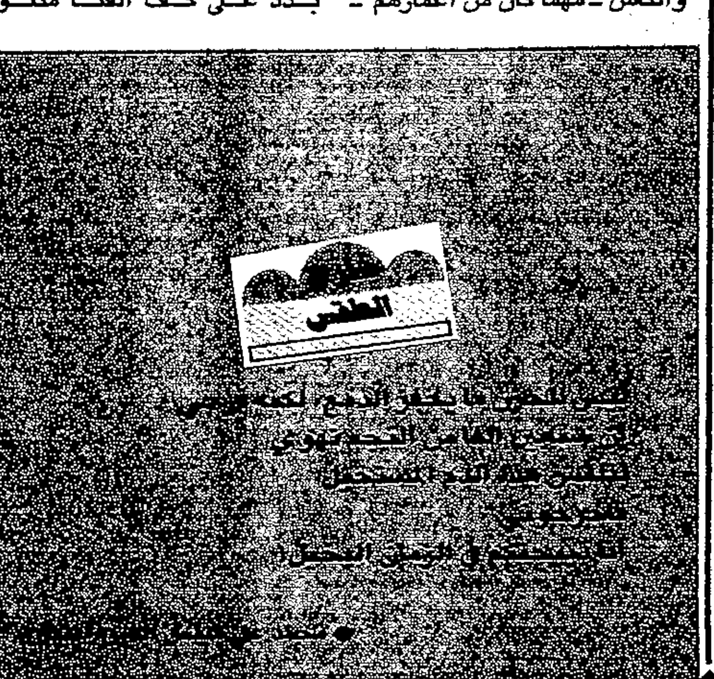
هل اعلنها... ولشد ما اخاف منها!. هل انت منهم، وان لم تكن.. هل تنوي ان تكون منهم وتصير مثلهم ؟ ارجوك قلها كلمة تزعزعني... تهز كياني والى طبيعتي ترجعني قل انك لست منهم... قل انك تحبني بطريقة جديدة ما عهدتها فيك من قبل.

● الرياض

اللّه والحياة

القلب في وهج الشعور يطير ... والعقل في فلك الحياة اسير
حتى اذا عرفا اليقين تعانقا ... وهفت اليه مدارك وشعور
وتعلما ان اليقين حقيقة ... فيها العقول مع القلوب تسير
فاذا استبد العقل في شطحاته ... فالى المهيمن ينتهي التفكير
واذا استهام القلب في خفقاته ... فترت الى عطف الإله صدور
وعلى الحياة مسالك ومهالك ... ومن الحياة هداية وغرور
يارب .. في هذي الحياة وسرها ... من كل ما يعيي العقول كثير
ميزت آدم في الوجود بعقله ... والعقل يلمع في الدجى وينير
ما ضره ان قد تضاءل حجمه ... والكون عملاق الوجوه كبير
فاذا القوى بين الوجود تمردت ... فالعقل من فوق الوجود امير
ان طار في ريش الجناح محلق ... فالعقل في ثقل الحديد يطير
او خاض موج اليم حوت سابح ... فالعقل لا تعصي عليه بحور
او ثارت الريح المعربد عصفها ... فالعقل بالريح الذلول يسير
قد شاد بالعلم الغزير منازلا ... عتباتها فيها الوجود صغير
لكنه يارب.. حيث تريده ... عبد لمحتوم القضاء اسير
واذا توهم انه في مأمن ... يحميه من كل المهالك سور
واقام لا تقوى عليه توازل ... ابدا ولا يعدو عليه مغير
وادار ايام الحياة رخية ... بيضاء يغمرها رضى وسرور
ومشى على نعم الوجود وعيشه ... في ظل جنات الحياة قرير
ثم استبدت عنده غلواؤه ... وطغى عليه غروره المشهور
اومى اليه الموت من حيث اتقى ... فانصاع .. لا غدر ولا تاخير
وخبت مداركه .. فليس بعلمها ... للموت اسباب، ولا تبرير
يتقنن الطب القدير وفوقه ... للموت امر لا يرد قدير
ان قال في قصر الحياة وطولها ... فكلامه وهم لديه وزور
يتراجع الانسان مهما عمرت ... ايامه ويخونه التعمير
ويود لو ملك الخلود وفاته ... ان الخلود على الورى محظور
فالخلد لله المهيمن وحده ... شهدت به فوق الزمان عصور
والناس ـ مهما كان من اعمارهم ـ ... بدد على كف الفنا منثور





العرب ومهرجانات السينما (١)

لماذا مهرجانات السينما وكيف بدأت؟

نشأت مهرجانات السينما الدولية في الثلاثينيات من هذا القرن، كشكل من اشكال الصراع بين الفاشية والاشتراكية، او بالاحرى بين الفاشية وكل المذاهب غير الفاشية، وكنتيجة مباشرة لاستخدام السينما في هذا الصراع.

كانت البداية على يد موسوليني في ايطاليا عندما انشأ مهرجان فينسيا عام ١٩٣٢، ولكن خطر الفاشية لم يكن واضحا بما فيه الكفاية في ذلك الوقت حتى بالنسبة للاتحاد السوفياتي، وكان الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم آنذاك، فشارك في المهرجان بالفيلم السوفياتي «الارض» اخراج الكسندر دوفجنكو. كما شاركت فرنسا بفيلم «الحرية لنا» اخراج رينيه كلير، وكلاهما من روائع السينما في كل العصور.

ورغم ان فيلم «الحرية لنا» الذي فاز بالجائزة الاولى في المهرجان الاول عرض باسم «الحرية لي» حتى لا يعني نطق العنوان الاصلي ان هناك في ايطاليا من يطالب بالحرية، او يشعر بانه يحتاج الى الحرية. ورغم ان الامر لم يكن يحتاج الى هذا الدليل اوذاك لمعرفة الهدف من المهرجان في ظل ايطاليا ـ موسوليني، الا ان الاتحاد السوفياتي عاود المشاركة في المهرجان الثاني عام ١٩٣٣، وعلى نحو اكبر بخمسة افلام، وفاز بجائزة احسن مجموعة افلام من دولة واحدة.

ومع بداية ادراك خطر الفاشية على العالم، وحقيقة الهدف السياسي من مهرجان فينسيا، اقام الاتحاد السوفياتي بتوجيه من ستالين مهرجان موسكو السينمائي الدولي عام ١٩٣٥، ورغم انه كان مهرجانا ناجحا، الا انه لم يتكرر مرة اخرى الا عام ١٩٥٩. وقد اقتصر مهرجان فينسيا اعوام ١٩٤٠ و ١٩٤١ و ١٩٤٢ على الافلام الايطالية والالمانية فقط، وتوقف تماما اعوام ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥.

ولم يكن الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي حاولت اقامة مهرجان سينمائي دولي في مواجهة فينسيا. ففي عام ١٩٣٩ قررت الحكومة الفرنسية اقامة مهرجان في مدينة كان على ساحل الريفيرا بالتعاون بين وزارة الخارجية ووزارة التعليم واتحاد الفنانين، ولكن الوقت كان متأخرا جدا. فبعد ان تم اختيار لويس لوميير مخترع فن السينما رئيسا شرفيا للمهرجان، وجان زاي وزير التعليم رئيسا، وفيليب برلانجير سكرتيرا عاما، وجهت الدعوة الى كل الدول «الديمقراطية»، وتحدد تاريخ المهرجان من ٣ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول)، اشتعلت الحرب العالمية الثانية، والغي المهرجان.

وبعد الحرب، بعث فيليب برلانجير فكرة مهرجان كان مرة اخرى، ووافقت حكومة الجنرال ديجول عام ١٩٤٥ على اقامته في العام التالي في قصر خاص بالمهرجانات الفنية اقيم في المدينة الصغيرة الجميلة. وفي عام ١٩٤٦، وبالتعاون بين الوزارتين المذكورتين والمركز الوطني للسينما اقيم مهرجان الفيلم الدولي الاول في كان، واعتبر اكبر واهم حدث ثقافي عالمي بعد الحرب، وفي العام نفسه اقيم مهرجان فينسيا الثاني عشر.

وفي عام ١٩٥٠ عقد في برلين الغربية مهرجان برلين السينمائي الدولي الاول، وهو ثالث المهرجانات الغربية الكبرى بعد فينسيا وكان. وبعد ثمانية اعوام بدأ مهرجان كارلو فيفاري في تشيكوسلوفاكيا الذي يقام كل عامين بالتبادل مع مهرجان موسكو منذ ذلك الحين. وحتى الان فالمهرجانات الخمسة هي، اكبر مهرجانات السينما الدولية في العالم، وتقام جميعا في اوروبا سواء في الغرب منها ام في الشرق، ويحكمها جميعا الصراع السياسي بين الشرق والغرب، وان اختلفت درجة بروز هذا الصراع بين مهرجان وآخر حسب موقعه.

وقد اقتصرت المشاركة العربية في مهرجانات السينما الدولية قبل الحرب العالمية الثانية على فيلم واحد هو الفيلم المصري «ليلى بنت الصحراء» انتاج واخراج وتمثيل بهيجة حافظ في مهرجان فينسيا عام ١٩٣٧. وبعد الحرب، وحتى منتصف الخمسينيات شاركت مصر في عدد محدود من دورات مهرجان كان ومهرجان برلين. وفي مهرجان كان الاول عام ١٩٤٦ كان الممثل والمخرج المصري يوسف وهبي اول عضو عربي يتم اختياره في لجنة تحكيم مهرجان دولي للسينما.

ومنذ البداية، وحتى الآن، ظلت الادارة المصرية المسؤولة عن المشاركة في مهرجانات السينما الدولية عاجزة تماما عن كيفية المشاركة بل وتزداد عجزا بسبب سيطرة البيروقراطية على هذه الادارة. فالمشاركة في مهرجان دولي تعني ببساطة اختيار الفيلم او الافلام المناسبة، واعداد نسخ جيدة من هذه الافلام، وترجمتها ترجمة جيدة، وارسالها في الموعد المحدد في لائحة المهرجان، وارسال مواد دعاية كافية، وتكوين وفد مصاحب من مخرجي الافلام واهم العاملين فيها، وتخصيص ميزانية للدعاية عن الافلام في المهرجان. وازعم ان هذه الخطوات لم تنفذ جميعها ابدا منذ عام ١٩٣٧. وقد صار معروفا لدى ادارات المهرجانات في العالم ان دعوة مصر للمشاركة يعني مجموعة لا تنتهي من المشاكل والتعقيدات. ولا يختلف الحال كثيرا مع الدول العربية الاخرى، وخاصة دول المشرق العربي.

ومع استقلال اغلب بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في الستينيات، بدأت الكثير من دول القارات الثلاث في اقامة مهرجانات سينمائية دولية. ومن ناحية اخرى ازداد عدد المهرجانات الدولية في الشرق والغرب حتى اصبح عددها الان اكثر من مائتي مهرجان في جميع انحاء العالم.

ومن البديهي ان النظام السياسي لكل دولة يقام على ارضها مهرجان سينمائي دولي يؤثر في هذا المهرجان بالسلب او الايجاب، ولكن الامر لم يعد كما كان في الثلاثينيات بالطبع، وانما اختلف شكل التأثير السياسي ومضمونه تماما. ويمكن رصد الانواع التالية من المهرجانات السينمائية الدولية:

- ـ مهرجانات للافلام الطويلة والقصيرة ذات مسابقات.
- ـ مهرجانات للافلام الطويلة والقصيرة دون مسابقات.
- ـ مهرجانا للافلام الطويلة او القصيرة ذات مسابقات.
- ـ مهرجانات للافلام الطويلة او القصيرة دون مسابقات.
- ـ مهرجانات متخصصة في جنس معين من اجناس الفن السينمائي مثل الافلام التسجيلية او افلام التحريك.
- ـ مهرجانات متخصصة في شكل معين من اشكال الفن السينمائي مثل الافلام الكوميدية او الافلام البوليسية.
- ـ مهرجانات متخصصة في موضوع معين مثل السينما والادب او السينما والتاريخ او السينما والفنون التشكيلية.
- ـ مهرجانات متخصصة في الافلام الموجهة لجمهور معين مثل: افلام الاطفال او الافلام التعليمية او الافلام السياحية.
- ـ مهرجانات اقليمية تختص بالسينما في منطقة معينة مثل بلدان قارة افريقيا او بلدان البحر الابيض المتوسط.
- ـ مهرجانات متخصصة في افلام نوعيات معينة من المبدعين مثل افلام المخرجات او افلام الطلبة.

وكل مهرجان سينمائي دولي في العالم ايا كان نوعه من بين هذه الانواع العشرة يستهدف اهدافا اعلامية وسياحية وثقافية، ولم يعد من الممكن في واقع اليوم الفصل بين هذه الاهداف، او التهوين من شأن احدها على حساب الاخر. ولذلك تدعمها الحكومات المختلفة سواء بتنظيمها بواسطة جهات حكومية او بواسطة جهات غير حكومية، ولكن المؤكد انه لا يوجد مهرجان قطاع خاص بمعنى هذه الكلمة، بل وهناك استحالة عملية لوجود مثل هذا المهرجان لان الافلام تأتي عن طريق الموانىء التابعة للحكومات، وتراخيص العروض، وغير ذلك.

فماذا عن مهرجانات السينما الدولية في عالمنا العربي؟ هذا موضوع المقال الثاني.

سمير فريد

يوسف وهبي في آخر ايامه

قراءة اللوحة

لوحات لها تأثيرها في مسار الفن التشكيلي، يضيء اللوحة بقراءته لها الفنان الذي ابدعها.. وقد يلقي الضوء عليها فنانون آخرون لهم باعهم في هذا المجال.

هذه اللوحة حفر على الزنك وقد فازت ضمن مجموعة اعمالي عن السلام، وهي صرخة تدعو للتضامن من اجل سبيل السلام وتخفيف آلام البشرية، ولجأت في رسمها الى التحرير والرمز.. فيها رمز الى الانسان والسلام والكون والحياة ومحاولة الانسان للخروج من العزلة والالم الى عالم افضل مضيء بالقيم الانسانية وحركة الطائر «السلام» تتعثر وتتلوى للخروج من سجنها.

اعماقي تمتاز بالدقة والتنظيم كأنها رسوم الكومبيوتر او الموسيقى الالكترونية وهذه اللوحة تعتبر حدثا دراميا يعبر عن صراع الانسان مع الواقع في النصف الثاني من القرن العشرين.. كما اعبر فيها عن عدم استقراره على الارض التي اصبح مرتبطا بها بواسطة خيوط مضيئة.

لوحة «السلام»

المتأمل للوحاتي بشكل عام يجدها دائما تميل الى الالوان الداكنة.. فأنا دائم البحث عن الحداثة من خلال الفن القديم بشكل غير مباشر، ولا اعرض فقط التجانس بين روح الهندسة وشاعرية الخط ولكنني اؤكد دائما على جمال التوازن بين المسطحات المختلفة وتكويناته.

● «احمد نوار ـ عميد كلية الفنون الجميلة بالمنيا»




حكمة اليوم

● مشكلة ان تعترض الالفاظ طريق افكار الانسان الى الآخرين.

فنان من الوطن المحتل

هارون هاشم رشيد

قبل عام ١٩٦٧، عام النكسة والهزيمة، كان معسكر جباليا، كما جميع معسكرات اللاجئين في قطاع غزة، يعيش المخاض الكبير، انتظارا لمولد الامل الاكبر، الذي يترقبه كل طفل فلسطيني، سرقوا ارض اجداده، واغتالوا موطن احلامه، في ذلك المعسكر القريب جدا من الارض المستلبة، كان الامل يكبر يوما فيوما، مع الجيل الطالع الذي كان مع كل فجر، يرفع علم فلسطين وينشد امامه.

عائدون.. عائدون
اننا لعائدون
الحدود لن تكن
والقلاع والحصون
فاهتفوا يا نازحين:
إننا لعائدون

ومع كل صباح، تنطلق الحناجر الصغيرة، البريئة، لتردد

بلادنا .. بلادنا
من اجلها جهادنا
من اجلها استشهادنا
بلادنا .. بلادنا

وفي كل يوم، تطالع العيون الحلوة، لاطفال المخيمات على مداخل المدارس

فلسطين التي ذهبت
سترجع مرة اخرى

ذلك هو معسكر جباليا، الذي كبر فيه الامل، واشتد ساعده، فما جاء عام ١٩٦٧ حتى كان معقل المقاومة والخنجر المغروس حتى النصل في جنب الاحتلال... لذا ما ترك العدو وسيلة من وسائل القمع، والارهاب الا مارسها، السجن، والقتل، والنسف، والاعتقال، واخيرا محاولة ازالة المعسكر بكامله.

في هذا المعسكر، عاش الفنان الفلسطيني الكبير فتحي ابوغبن.. منذ ان هاجر صغيرا مع اهله من قريته هربيا، القريبة جدا من غزة، وهو مازال يعيش فيه في بيت صغير متواضع من غرفتين مع اسرته المكونة من عشرة اطفال، يمارس التدريس في مدرسة النصر النموذجية، ويخط بريشته روائع لوحاته المستوحاة من معاناة شعبه الفلسطيني منذ النكبة حتى الاحتلال، يصور ما اختزنته ذاكرته، من مشاهداته ومعايشته لاهله وقومه، ومن اكثر لوحاته شهرة (المحرون) و (الشموخ) و (الزفة).

وقد تعرض الفنان لمختلف انواع القهر والمضايقة الصهيونية، فاعتقل مرات عديدة، وحقق معه وداهمت السلطات منزله مرات.. ومرات وصادرت من لوحاته (القسم) (الى متى) (الانطلاقة) و (الغد)، ولكنه كما شعبه يواصل الصمود ويواصل الابداع. ذلك هو فتحي ابوغبن.. الفنان الرائع المعبر عن هموم شعبه واحزانه، واشواقه، انه، وفي اقسى الظروف يواصل ابداعه! فليتنا، نعمل على الاخذ بيده، والعمل على اطلاق اعماله خارج حدود الارض المحتلة! ليتنا نعمل على اقامة معرض للفنان الملتزم الصامد، ونحن ندري اي ظروف قاهرة يعيشها مثله مثل اخوته في قطاع غزة! ليتنا نفعل .. وذلك اضعف الايمان!

● اضاءة:

العربية.. وسيوف الأعاجم!

د. مرعي مدكور

بعض الاحايين نحمل سيوف الاعاجم لنوجهها الى لغتنا العربية، فنرى بعضنا ـ نحن العرب ـ يردد المحاولات لاعجمية نفسها والتي فجرها الانجليزي ويلكوتس للدخول الى زوارقنا تحت عباءة مجلة استظلت باسم الازهر (وما هي منه في شيء) ليجاهر ان قوة الاختراع لدى المصريين لم توجد، الى الآن «بسبب عدم وجود لسان علمي مشهور، فأضعتم اعمالكم سدى، والسبب في ذلك ان الكتب الدنيوية يؤلفها اربابها بكلام مثل الجبال، وفي آخر الامر لا يلد هذا الكلام الا فئراء. الكلام نفسه يتردد هذه الايام، وبكثرة، والخطورة انه يطرح للنقاش والبحث العلمي.

مرة في مؤتمر طه حسين في المنيا ـ مسقط رأسه ـ فوجئنا بفرنسية جاءت من السربون لتطالب في حماس بـ «العودة الى العامية للافادة منها في التعليم» وأخرى ـ عربية هذه المرة ـ اوغلت في الحملة على لغتنا لدرجة انها تكتب بالفرنسية وتؤكد ان «اللغة العربية اخطر رقيب يتربص بالكاتب» هكذا !! ناهيك عن نعرات العامية واللهجات المحلية غير المفهومة والمختلف عليها حتى في نطاق محليتها الضعيفة جدا.

غريبة.. !! ذلك كله وغيره ضد العربية، وكأنها ـ لغتنا ـ ما اقامت حضارة زاهية بأركان متعددة، وما حملت ثقافتنا لتجوب اواسط آسيا وافريقيا واوروبا لتسهم في بناء الحضارة العالمية وتقدم الجنس البشري.

إسألوا النحاة واللغويين والشعراء والفقهاء والمفسرين والمؤرخين عن ثراء العربية، وبعدها ستتخلون عن سيوفكم الخشبية ولن تحاربوا طواحين الهواء.

(القاهرة)

أدب الاطفال بين مصر والعراق

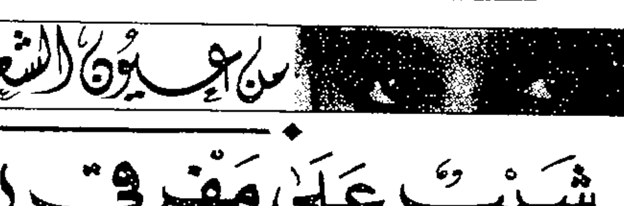
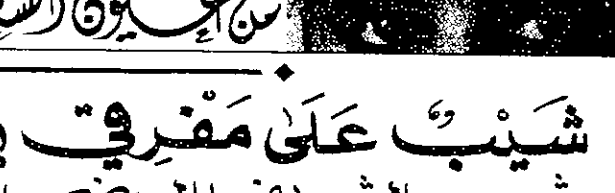
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لان ذهن الطفل كالورقة البيضاء ينسخ الانسان ويكتب عليها ويشكلها كما يشاء، كما يقول الامام الغزالي، فقد أولت الدول اهتماما كبيرا لثقافة الطفل ووجب علينا نحن العرب ان نهتم بالكلمة التي يقرؤها صغارنا الاعزاء.

هكذا يتحدث الدكتور هادي نعمان الهيتي في كتابه (أدب الاطفال: فلسفته وفنونه ووسائطه) والذي صدر في العراق ومصر في وقت واحد بالتعاون بين وزارة الاعلام في بغداد والهيئة العامة للكتاب في القاهرة ضمن خطة النشر المشترك.

يقدم المؤلف العراقي ادب الصغار في وطننا العربي وفي اسرائيل. ويحلله.. فيقول: اذا كنا نهتم بأن نقدم لاطفالنا القدوة والسلوك القويم، فهم في اسرائيل يلقنون اطفالهم العدوانية ضد العرب حتى تنمو الكراهية في صدورهم ضد كل ما هو غير صهيوني.. وهم بذلك يقتلون براءة الاطفال في قلوبهم.

من عيون الشعر

شَيْبٌ عَلَى مَفْرِقِي!

شعر: الشريف الرضي

عجلت يا شيب على مفرقي؟
وأي عذر لك ان تعجلا؟
وكيف أقدمت على عارض
ما استغرق الشعر، ولا استكملا؟
كنت أرى العشرين لي جنة
من طارق الشيب، اذا اقبلا،
فالآن سيان ابن أم الصبا،
ومن تسدى العمر الاطولا.
يا زائرا! ما جاء حتى مضى،
وعارضا! ما غاض حتى انجلى!
وما رأى الراؤون، من قبلها،
زرعا ذوى من قبل ان يبقلا.
ليت بياضا، جاءني آخرا،
فدى سوادا، كان لي اولا!
وليت صبحا، ساءني ضوءه،
زال، وابقى ليله الأليلا!
يا ذابلا! صوح فينانه،
قد آن للذابل أن يختلي!
خط برأسي يققا، أبيضا؛
كأنما خط به منصلا!

● معاني الكلمات:

● العارض: صفحة الخد. ● الجنة: الستر، وكل ما وقى من السلاح. ● صوح: يبس. الفينان: الحسن الشعر، طويله. ويستعار للغصن الرطب. يختلي: يجز وينزع

الى الشرق الاوسط

رد على رد

اكرم زعيتر يرد على موضوع القوتلي والشيخ الخطيب



شكري القوتلي — اكرم زعيتر

يقول الاستاذ المفضال الشيخ عبد القادر ابو الفرج الخطيب في كلمته في «الشرق الاوسط» عدد يوم ١٩٨٧/٩/١٩ تعليقاً على ذكرياتي عن اعياد الجلاء في سورية قبل احدى واربعين سنة ان الخطبة التي اشرت اليها معزوة الى والده المرحوم الشيخ ابي الفرج وقد ارتجلها في الجامع الأموي، انها لم تكن في اثناء الاحتفال بالجلاء، بل قبله بسنتين اي سنة ١٩٤٤. مع ان النص الذي اوردته يتحدث عن الابتهاج بتحقيق الاستقلال المنشود وطرد الغاصب المحتل !!

ثم انني كنت سنة ١٩٤٤ مهاجراً الى الاناضول مطارداً من الجور الانكليزي الاستعماري فكيف اورد نص خطبة عن الجلاء قيلت في الجلاء. وانا لست في دمشق ولكني مهاجر الى الاناضول.

ان قصاصات الصحف الصادرة ايام اعياد الجلاء وهي محفوظة لدي ذكرت ان الرئيس القوتلي ووفود البلاد العربية ادت فريضة الجمعة في المسجد الأموي وان الخطيب ضمن خطبته دعاءه بأن تفوز جميع البلاد العربية باستقلالها التام وانه دعا الله ان يكلأ ملوكها ورؤساءها برعايته..

والقول الفصل في الامر هو ما يلي: حين توفي الشيخ ابو الفرج الخطيب الى رحمة الله في العام المنصرم، وبادرت الى تعزية شقيقه، صديقي الأعز العلامة الدكتور عدنان الخطيب. تفضل وفاء لأخيه الراحل فبعث الي بنشرة وزعها مطبوعة عن سيرة اخيه الفقيد، وهي محفوظة لدي. وفيها يقول بالنص :

وعندما اجلي الفرنسيون المحتلون عن سورية واعلن استقلالها الناجز جاء الرئيس شكري القوتلي الى جامع بني امية لتادية صلاة الجمعة. فارتجل الفقيد خطاباً جامعاً كان له اجمل وقع في نفوس المصلين. ولدى الجماهير التي تناقلت خبره او استمعت اليه مذاعاً على موجات الاثير، وقد استهل خطبته بقوله : «اين امير شعراء العصر». وهنا اورد الدكتور عدنان في النشرة النص الذي جاء في الذكريات واضاف اليه ما نصه حرفياً : «ويقال ان الفقيد، وقد تولى خطابة جامع بني امية نيفاً واربعين سنة لم يذكر وهو على المنبر اسم رئيس بعد شكري القوتلي قط وقد احتل مقام الرئاسة بعده عدد من الزعماء والرؤساء».

هذا ما جاء في نشرة الدكتور عدنان شقيق الفقيد وعم الكاتب الفاضل، وإذا انا لم اعتمد في ايراد النص على ما كتبه اخو الفقيد فعلى من اعتمد ؟

وختام القول. انني اثني على اسلوب الكاتب الاستاذ عبد القادر الرفيع في ما اعتقد انه يصحح خطأ، واترحم على ابيه وادعو له ولعمه الصديق الدكتور عدنان بطول العمر وجزيل انتفاع الامة بهما.

تعليق

نريد صحافة قومية وليست محلية

اهتمت جريدة «الشرق الاوسط» قبل سنوات ـ بالتراث والفلكلور في كل بلد عربي... فكنا نرى الامثال الشعبية من مصر والمملكة العربية السعودية والسودان وغيرها. واهتمات ايضا ـ فيما اهتمت ـ بالمسائل القومية التي تخص عموم العرب. ولم تهمل في ذات الوقت المواضيع الخاصة بكل قطر عربي على حدة... فهي إذن جريدة العرب الدولية حقا.

والسودان اجتاز مراحل كثيرة وكتب عن هذا البلد العربي الافريقي كثير وقرا عنه ايضا كثير وفي رايي ان «جريدة الشرق الاوسط» استطاعت ان تنقل للقارىء العربي الشيء الكثير من خلال ما كتب باقلام كتاب سودانيين او عرب او قراء من مختلف الاقطار العربية ومن السودان ايضا.

والذي اريد ان اقوله هو ان للصحافة دورا هاما في حياة الشعوب والحكومات المتقدمة والنامية ـ وان الاعلام بمختلف انواعه وسيلة هامة من وسائل التنوير ونقل المعرفة والثقافة وهي مصدر من مصادر كتابة التاريخ ومرجع من مراجع التاريخ. والذي اوحى لي بالكتابة عن هذا الموضوع هو ما حدث مؤخرا في السودان اي احتجاب بعض الصحف بسبب الشح في ورق الصحف.

وهذا الاحتجاب او النقص في عدد الصفحات اوقلة المطبوع من النسخ اثر بالطبع على نفسيات ومعنويات القارىء السوداني كثيرا الذي شعر بان هناك فراغا في حياته بغياب الصحف عنه عند الصباح ولجأ للصحف الشقيقة التي تأتي اليه على فترات من مصر والسعودية ودولة الامارات وجريدة «الشرق الاوسط» لكن الحقيقة ان القارىء السوداني الى جانب اهتمامه بالاخبار العربية والعالمية يريد ايضا شيئا عن اخبار بلاده وصحيح ان الجرائد والمجلات السعودية وصحافة دول الخليج تهتم باخبار السودان وتكتب عنه ولكن الصحف المصرية يندر جدا ان تكتب عن السودان ـ وهذا بالضبط يجعل القارىء لا يلجأ اليها الا متابعا لاخبار الشقيقة مصر. وعموما ان الصحف المصرية محلية الى درجة كبيرة بالرغم من انها عريقة والصحف العربية الاخرى خاصة الخليجية وبالنسبة لنا السعودية، ونحن نضيف «الشرق الاوسط» ضمن الجرائد السعودية بالرغم من انها جريدة العرب الدولية، هذه الصحف اكثر اهتماما باخبار السودان واخبار الدول العربية الاخرى وهي لهذا كسرت تقليد المحلية المفرطة وتطلعت الى مستوى ارقى في تناول المواضيع القومية.

وهذا ما يحدث في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وهي لهذا صحف عالمية.

الصحافة السودانية بالرغم من امكانياتها المحدودة نوعا ما الا انها تميل كثيرا الى الاهتمام بالمواضيع العربية والافريقية والدولية.

كمال دفيل فريد
ام درمان ـ السودان

الرياضيات .. ايضا !

اطلعت على ما نشر بصحيفتنا «الشرق الاوسط» عدد يوم الخميس بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٠ للاخت ذكرى الحربي عن موضوع الرياضيات بعنوان (شهادة طالبة). ويعلم الجميع كما تعلم هي انه لا غنى عن الرياضيات لكل المجتمعات. فكيف تطالب بالغاء هذه المادة الضرورية؟

هل لان هنالك بعض الطلبة من الجنسين ينفرون منها لصعوبتها؟ انا لا انكر بأن هذه المادة صعبة ولكن هذا لا يعني ان نطالب بالغائها والاحرى ان نطالب بتسهيلها وتبسيطها. فنحن كما ذكرت الاخت ذكرى لا نحتاج الى كل تلك المعادلات الصعبة وما الى ذلك. واقترح لو قامت الجهات المسؤولة عن التعليم بمحاولات جادة لتسهيل هذه المادة وتبسيطها بشكل تدريجي وسيكون الامر اكثر سهولة لها لو قامت باستفتاء عام لجميع الطلبة لمعرفة مقدار استيعابهم لهذه المادة. وعلى ضوئه تقوم هذه الجهات بما هو لازم لتمييز كل مرحلة عن الاخرى.

محمد فهاد القحطاني

تعقيب

إلى «شجون عربية»

شخصت الداء، فلماذا لا تجرؤ على الجواب؟

استجابة لدعوة الصحفي عماد الدين أديب كاتب عمود «شجون عربية» بجريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» ـ في عددها رقم ٣٢١٥ وتاريخ ٢٤ محرم ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/٩/١٧م، حيث يقول في عموده اليومي تحت عنوان «حزن.. القلم!»: ان خطابا قصيرا وصله من «قارىء يمني اسمه «ع. ياسين» من صنعاء، وجه له فيه سؤالا محددا هو: «متى تنتهي أمتنا العربية والاسلامية من ازمتها؟»، ويقول، قبل الدخول في الاجابة على هذا السؤال: ان هذا السؤال قد أصابه بالاكتئاب والحزن، ويطلب من القارىء المشاركة في الرد على هذا السؤال والاجابة عليه اجابة صادقة يرتاح لها قلب القارىء وضميره.

ونظرا لما أثاره الاخ عماد من «شجون» واحزان تدمي القلب، واستجابة لدعوته للمشاركة في «محنة السؤال ومحنة الاجابة عليه» فانني أساهم معه بهذه المساهمة البسيطة متمشيا مع ما جاء في حديثه..

فمن خلال قراءة ما سرده عماد الدين في اجابته نجد أنه طرق موضوعا خطيرا بأسلوب يجعل القارىء يعيش الواقع الأليم الذي يعيشه العالم العربي والاسلامي، فقد وضع عشرة أسئلة بالضبط تكون في مجموعها لب مشكلة العالمين العربي والاسلامي اليوم..

وهذه الأسئلة تدور حول المواضيع الآتية:

- ـ مشكلة لبنان
- ـ مشكلة فلسطين
- ـ المؤتمر الدولي
- ـ الحرب الدائرة في العالم الاسلامي
- ـ ضحايا هذه الحرب وجسامتها
- ـ اجتياح اسرائيل للبلاد العربية وتآمر القوى العظمى معها
- ـ كيف يحدث مثل هذا رغم استقلال العالم العربي والاسلامي
- ـ نحن القاتل والقتيل والرصاصة
- ـ مجموع ما ينفقه العرب على التسليح سنويا يتجاوز ٢٢٠ مليار دولار
- ـ لازلنا نعيش عصر الانقلابات العسكرية والانقلابات التي ترفع شعار الثورة.

هذه هي المواضيع التي طرقها الأخ عماد الدين على شكل أسئلة خاطب بها القارىء وكتدليل على صعوبة الاجابة على سؤال «ع. ياسين».

وانني أقول للأستاذ عماد: انك قد وضعت النقاط على الحروف، كما يقولون، وحددت مكان الداء، وانك بأسئلتك هذه انما تشير الى مكامن الخطر الذي يحدق بالأمتين العربية والاسلامية، والى التمزق المريع الذي يسودهما..

فإذا كان لبنان قد أصبح مكان تجارة للأزمة ـ كما أشرت ـ بعد أن أصبح شذر مذر، وأصبحت حياة الانسان فيه أرخص من أي شيء آخر.. والقتل فيه اكثر من عادي!! ترى.. من المسؤول عن ذلك؟

وإذا كان القرار الفلسطيني ـ كما أشرت ـ لا يعرف هل القرار هو الحرب أم السلم.. فمن المسؤول عن ذلك؟!

وإذا كان مجرد عقد المؤتمر الدولي قد أصبح الآن ـ كما أشرت ـ الحلم والغاية بصرف النظر عن النتائج، فيا ترى ما هي أسباب ذلك؟!

وإذا كانت الحروب المشتعلة في أكثر من بلد في عالمينا العربي والاسلامي، واكثرها هولا ودمارا حرب العراق وايران، لا تخدم الا الأعداء، ترى ما هي أسبابها ومسبباتها، وما هي الطرق والوسائل الكفيلة لحلها؟..

وإذا كان اجتياح اسرائيل للبنان، واحتلالها لفلسطين وبعض اجزاء من البلاد العربية في جميع الحروب التي حصلت بين العرب واسرائيل، إذا كان ذلك حقيقة واقعة، ترى من المسؤول عن ضياع هذه الأرض وعن ضياع أولى القبلتين؟!

ألم يكن الضياع والتجزئة والتشرذم الذي يسود عالمينا العربي والاسلامي، رغم استقلالهما، كما أشرت دليلاً على وجود خلل فيهما.. فأين يكمن هذا الخلل؟

وإذا كنا نحن القاتل والقتيل والرصاصة ـ كما أشرت ـ ترى: هل ننتظر الأعداء أن يأتوا لفض النزاع بيننا وايقاف هذا القتال؟!

وإذا كان ما ينفقه العرب على التسليح سنويا يتجاوز ـ كما أشرت ـ ٢٢٠ مليار دولار.. ترى أين يذهب هذا السلاح.. وهل يستخدمونه ضد عدوهم المشترك «اسرائيل» أم انهم يستخدمونه ضد بعضهم البعض ـ كما أشرت ـ ولماذا؟..

وإذا كنا لم نتجاوز عصر الانقلابات العسكرية، والانقلابات التي ترفع شعار الثورة ـ كما أشرت ـ ترى ما هو سبب هذا الاحباط؟

الا ترى ايها الأستاذ، أن كل قضية اثرتها، يتفرع منها عشرات الأسئلة؟.

الا ترى أنه من العار ان يحدث كل ذلك.. ثم نتساءل عن الأسباب؟!

اليس من العار أن تكون هذه الأمور واضحة لدى الكثير والكثير من زعماء وقادة وعلماء ومفكرين وكتاب.. الخ ثم تعود منكفئين على أنفسنا نلعق جراحنا ونستسلم للحسرة والألم..؟

اليس من العار ان نحمل الآخرين اخطاء ما نحن فيه، ونقول ان سببها الصهيونية والامبريالية، كما يحلو للبعض ان يردوا ذلك، أو أن نقول ان سببها الصهيونية وتآمر الدول العظمى كما يحلو للبعض الآخر ان يردده أيضا؟.

أليس لنا عقول نميز بها بين ما هو صح وما هو خطأ؟

هل أصبحنا لا نعرف حقيقة ما يجري من حولنا؟ وإذا ما عرفناه فلا نستطيع أن نشير اليه، وإذا ما أشرنا اليه فلا نستطيع العمل على تغييره؟!

ترى من المسؤول عن كل هذا الضعف والهوان الذي نعيشه؟!

لاشك، أيها الأخ، أن المسؤول الأول والأخير هو نحن.. نحن العرب.. نحن المسلمين.. شئنا أم ابينا، اعترفنا أم غالطنا أنفسنا، وإذا كنا نستطيع اليوم ان نغالط أنفسنا فاننا لا نستطيع ان تدفع أجيالنا من بعدنا ثمن هذه المغالطة، اذ اننا نصنع لها مصيرا مجهولا، وذلك بسبب الخلافات والانقسام والتجزئة والصراع الذي اوصلنا الى حال لم نستطع معه الوقوف امام حفنة من شذاذ الارض الذين استطاعوا هم أن يسخروا قوى العالم الى جانبهم، فيتكالبوا جميعا على تمزيقنا وضياعنا وتشتيتنا..

اينما يممت وجهك على طول وعرض العالم العربي والاسلامي فانك لن تجد الا التمزق والصراع والخلافات تأخذ بعضها بخناق بعض..

فهلا نجد من تتوفر لديه الشجاعة فيقول لنا: هذه هي الأسباب لمشاكلنا وهذه حلولها؟.. هل وجدنا ذلك لدى مفكرينا وكتابنا وعلمائنا وقادتنا وزعمائنا دونما مغالطة ولف ودوران؟

اليس من العيب والعار أن نعلق اخطاءنا وخلافاتنا ومساوئنا على شماعة الآخرين؟

قل لي ـ بالله عليك ـ أي مصير مظلم نصنعه لابنائنا واجيالنا من بعدنا إذا لم نغير واقعنا اليوم؟ والله سبحانه وتعالى يقول: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)..

انك أيها الأخ، بطرحك الأسئلة المشار اليها، قد حددت مكمن الداء، فلا تقل انك لا تستطيع الاجابة على سؤال القارىء «ع. ياسين»، فلقد اجبت، ولكن بصورة غير مباشرة، وبأسلوب «اياك اعني واسمعي يا جارة».

ناصر الحرورة

مع قهوة الصباح

باجبير : اسرائيل دولة متقدمة !

اطرح هذه الملاحظة، وارجو ان تاخذوها بنظر الاعتبار، وتوجهوها عبر صفحة «البريد» الى الكاتب الصحفي عبد الله باجبير.

لقد اورد الاستاذ باجبير وبالنص، في العدد ٣٢٢٤ من جريدة «الشرق الاوسط» وفي زاويته اليومية «مع قهوة الصباح» ان اسرائيل مثلا دولة متقدمة». واقول لكاتبنا انه ولا بد كتب هذه الجملة دون قصد، او انها زلة لسان نقع فيها جميعا، وهو نكرما نكر عن نية طيبة لا غير، لان هذه العبارة توحي باعتراف كامل وصريح بدولة اسمها اسرائيل. ونحن اي الدول العربية لا نعترف بشيء اسمه دولة اسرائيل. فحبذا لو قال «الصهاينة» اذا قصد «الاسرائيليين» وان يقول «فلسطين المحتلة» بدلا من اسرائيل. اقول هذا من باب حرية ابداء الراي ولكم جزيل الشكر.

رائد محمد الحمود ـ الاحساء

ابيض واسود

متحدثون ومستمع

تصادف في كل يوم من حياتك عشرات الاشخاص ممن تعرف او لا تعرف، وتجد ان من الصنف الاول من تلقي اليه بتحية عابرة، ومن يستوقفك قليلا ليستفسر عن صحتك واخبارك وكذلك تفعل انت، ومنهم من ينتهز فرصة لقائك ليدعوك او تدعوه الى جلسة او وليمة لتمضيا الوقت في تجاذب اطراف الحديث، وبشاء حسن طالعك او سوؤه عندئذ ان تجلس مستمعا لبعض المتحدثين وما اكثرهم في زماننا هذا.

يتحدث احدهم فتجد ان لديه قدرة هائلة على لوي ذراع الحقيقة وتقديمها للحاضرين بالشكل الذي يروق له، يشطر احدى البدهيات ويستخدم الشطر الذي يريد ليقنع من يستمع اليه بصحة ما يقول، وعلى مبدأ «لا تقربوا الصلاة...».

اخر يتحدث ولا تكاد تسمع صوته، واذ تبذل الجهد محاولا الاقتراب منه في مجلسه تفاجأ بأن تكتشف السر وراء الصوت الخفيض فالرجل يعلم ان لا وزن ولا قيمة لما يقول فيتحدث هامسا.

ثالث يدعي الاحاطة بكل ضروب المعرفة، فهو المطلع على ما يدور خلف كواليس المسرح السياسي العربي والعالمي وحتى مجريات الاحداث في العوالم الاخرى، وهو القادر على تفسير المعادلات الكيماوية التي تستخدم في تركيب علاج القرحة المعوية، وهو العارف بأسعار الاسهم والتأثيرات المختلفة التي تلعب دورا كبيرا في ارتفاع وانخفاض مؤشر داو جونز بل وحتى مصادر معلومات صحيفة نيكاي شيمبون ـ كبرى الصحف الاقتصادية في اليابان ـ هذا علاوة على موهبته الفذة في معارضة بائية شوقي وميمية المتنبي وغيرهما بقصائده العصماء.

كمستمع تحاول ان تنهل من هذا المعين فتتساءل عن كيفية تمكن اخينا هذا من معرفة كل شيء عن كل شيء، فيأتيك الجواب الذي تتمنى عند سماعه ان لو تحليت بالصمت: «انا رجل عصامي علمت نفسي بنفسي وما كل امرىء يتحلى بهذه القدرة».

رابع المتحدثين لا يكاد يسمع بقصة او حادثة الا ويستأذن الحاضرين ليروي لهم قصة مشابهة حدثت له او لصديقه او لفرد من عائلته، والفرق بين خاتمة المحادثة التي استمع اليها وتلك التي رواها ـ او على الغالب اختلقها ـ انه او من يتحدث عنه احسن التصرف وخرج من المأزق اوحقق غرضه، مما يخلق لديك الشعور كمستمع بأن حياة هذا الانسان في الارض انما هي سلسلة من العبر والعظات تسوقها العناية الالهية لكل من شاء ان يعي ويعتبر.

ولا يخلو المجلس من بعض المطبلين المصفقين، الذين لا يتورعون عن التثنية على كل رواية والتأكيد على صحة ما قيل، او الادعاء بأنه قد سبق لهم ان سمعوا تلك الرواية او هذه الواقعة، بل ان هناك منهم من يفاجئك بالانفجار ضاحكا والاستلقاء على ظهره لنكتة سمجة سمعها من احد المتحدثين، في حين ان اقصى رد فعل لهذه النكتة كان بسمة على شفتي ملقيها.

كمستمع ـ مرة اخرى ـ يطوف بذاكرتك كل ما سمعت او قرأت عن آداب الحديث واصول المجالس واعرافها، وتجوب بناظريك انحاء المجلس فتجد انها ملقاة في احد الاركان لا يعبأ بها احد، وتؤمن بأن خير ما تعود به الى بيتك هو معدة ملأى!

لؤي عبد الله مطبقاني

السعودية تشارك باليوم العالمي للبريد

الرياض واس: تشارك المملكة العربية السعودية في الاحتفال باليوم العالمي للبريد الذي يصادف يوم الجمعة السادس عشر من شهر صفر الموافق للتاسع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

ويهدف هذا اليوم الى ابراز دور الاتحاد البريدي العالمي وما ساهم به في خدمات البريد خلال عمره الذي يزيد على مائة عام حافظ خلالها على حيويته ومتانته وقدم بذلك الدليل على اهميته لكل دول العالم باعتباره رابطا للاقطار التي تضمن الترابط بين سكان العالم من جهة وبوصفه عاملا من عوامل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من جهة اخرى.

وقد اوضح مدير عام البريد سمير حامد باناجه لوكالة الانباء السعودية ان المملكة حققت ولله الحمد في مجال الخدمة البريدية انجازات كبيرة تضاهي ارقى دول العالم وذلك بفضل الله ثم بالدعم اللامحدود من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وباهتمام ورعاية من وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال.

واضاف باناجه انه في مجال الانجازات في التشييد والبناء فقد اقيمت المجمعات البريدية المتخصصة في كل من الرياض وجدة والدمام بالاضافة الى الشعب النموذجية المنتشرة في جميع انحاء المملكة.

واشار الى ان البريد حقق تطورا آخر في طريقة الاداء حيث تم ادخال الرمز البريدي والفرز الالي وفق احدث التقنيات البريدية الحديثة.

وفي مجال تطور الخدمات اوضح مدير عام البريد انه تم ادخال نوعيات حديثة للخدمات البريدية مثل خدمة البريد الممتاز في ١٤٠٤/١٠/٨هـ والتوسع في هذه الخدمة حتى اصبحت تغطي ٢٦ مدينة داخلية و ٣٢ دولة خارجية.

وتناول السيد سمير باناجه في تصريحه التوسع في الخدمات البريدية وقال انه تم ايصال الخدمة البريدية لاكثر من اربعة الاف مدينة وقرية وهجرة.. كما تم انشاء المعاهد البريدية الثانوية في كل من الرياض وجدة والدمام تخرجت منها اعداد كبيرة واصبحوا يساهمون بجدهم وما اكتسبوه من خبرة في عملهم البريدي كما ان هناك مراكز التدريب البريدية التي ساعدت على اكتساب من هم على رأس العمل البريدي الخبرة والتطور في مجال عملهم.

واكد باناجه ان كل ما تحقق للبريد من انجازات وامكانات متطورة اوجد الثقة بين المواطنين والبريد واستفادوا من الخدمات البريدية مما قفز بحجم الخدمة الى ما يزيد على ٧٠٠ مليون مادة بريدية هذا العام مقابل ٨٠ مليون مادة بريدية عام ١٣٩٠هـ بزيادة تصل نسبتها الى ٧٧٥٪. وهذه شهادة يعتز بها البريد وتعطيه دافعا لتقديم المزيد. وتطرق باناجه الى بدايات الخدمة البريدية في العالم فقال انه يعتبر تاريخ ميلادها الرسمي في التاسع من اكتوبر عام ١٨٧٤م من خلال معاهدة برن التي وقعت عليها ٢٢ دولة بغرض اقامة اتحاد عام للبريد وهو الاتحاد الذي سمي في عام ١٨٧٨م بالاتحاد البريدي العالمي ويضم حاليا ١٦٩ دولة. وقال ان هذا الاتحاد يجتمع دوريا كل خمس سنوات على شكل مؤتمر عام تتم خلاله مناقشة العديد من السبل التي تؤدي الى تطوير هذا المرفق الهام وللاتحاد اجهزة تنفيذية واستشارية ومكتب دائم في برن في سويسرا.

واشار باناجه الى انه تم في مؤتمر طوكيو عام ١٩٦٩م اعتبار يوم التاسع من اكتوبر من كل عام يوما تحتفل به الادارات البريدية الاعضاء واطلق عليه اليوم العالمي للبريد.

وفيما يتعلق بالمملكة فانها تعتبر من الاعضاء القدامى في هذا الاتحاد اذ ترجع عضويتها الى عام ١٩٢٩م وتشارك بفعالية في مؤتمراته ومجالسه التنفيذية والاستشارية وقد فازت المملكة في مؤتمر ريو دي جانيرو ١٩٧٩م بعضوية المجلس التنفيذي للاتحاد البريدي العالمي وتجدد فوزها به للمرة الثانية في مؤتمر هامبورج عام ١٩٨٤م.

دورة لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس: يعقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد غدا الثلاثاء في فندق اجياد بمكة دورة مشتركة برئاسة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي العام الثالث بمكة المكرمة الذي يعقد في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وتناقش الدورة عددا من القضايا والمشكلات التي تهم المسلمين في هذه الفترة الحرجة من تاريخهم.

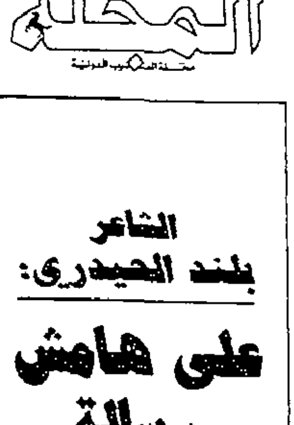
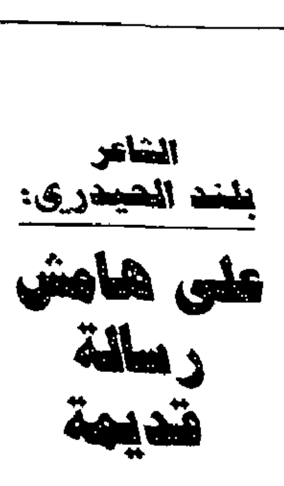
كما ستناقش شؤون الدعوة الاسلامية في العالم ووضع الاقليات الاسلامية في العالم وسبل دعمها والحفاظ على هويتها الاسلامية ونشر الثقافة الاسلامية.

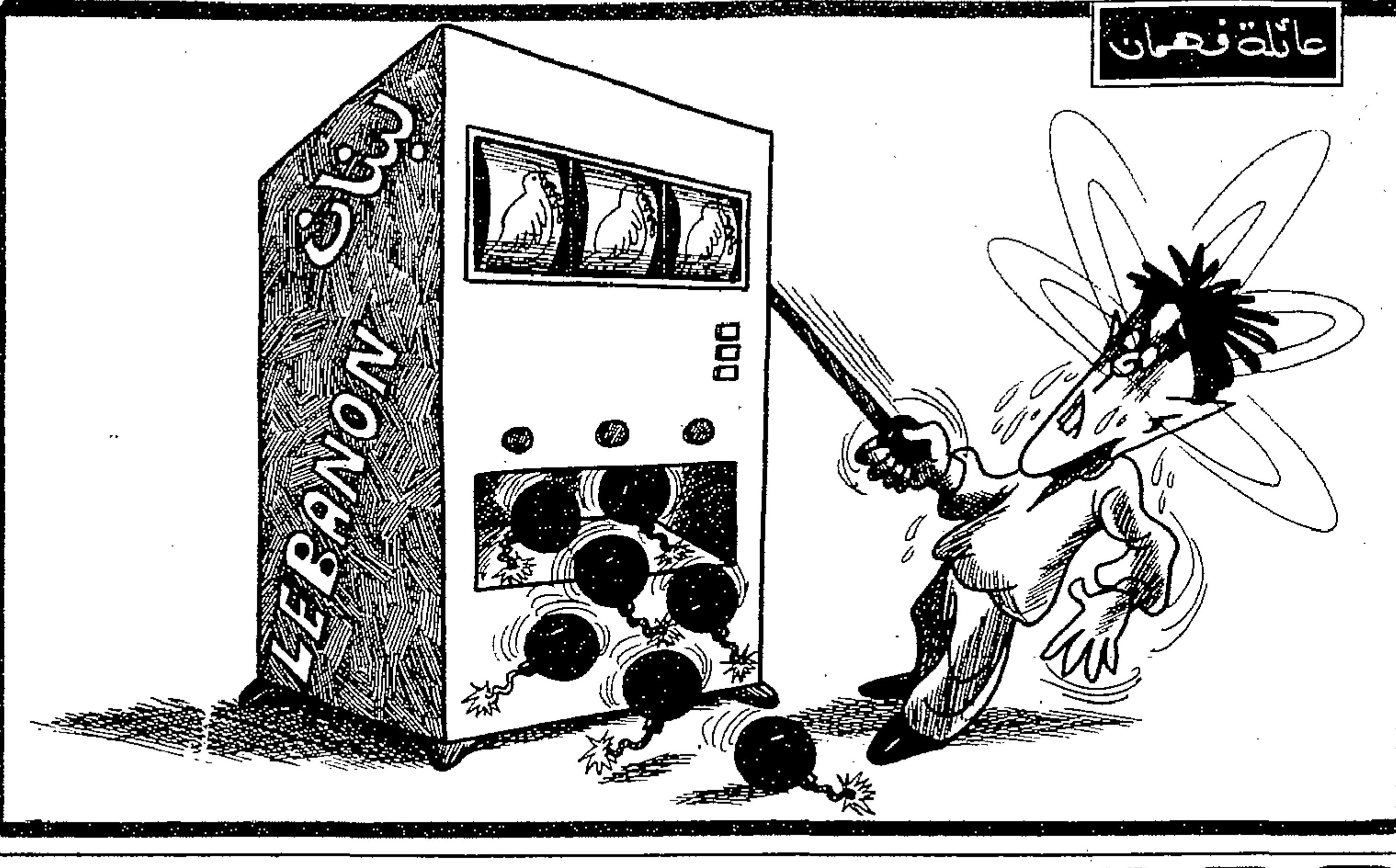
مركز للموهوبين في الفن التشكيلي في منطقة القصيم

القصيم ـ واس: ينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في منطقة القصيم خلال الفترة من ١٤٠٨/٢/١١هـ وحتى منتصف هذا العام مركزا للموهوبين في الفنون التشكيلية وذلك في مركز الهوايات في مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة.

ويتضمن المركز الذي بدأ القبول فيه امس الرسم والنحت واشغال الخشب والحفر على الخشب واشغال الخزف والزخرفة.

وسيتم التدريب بالمركز ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع وذلك من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة مساء.





● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية تلقى دفعة جديدة من التبرعات لصالح الاطفال المعوزين في دول العالم الثالث ضمن حملة البرنامج التي يقوم بها مع منظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف»..

وبلغت جملة هذه التبرعات مبلغ ٢٨١,٩٧٠ ريالا .. وقد ابدى الامير طلال شكره وتقديره للمتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذه التبرعات.

* * *

● فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي يرعى الاربعاء المقبل حفل تخريج الدفعة السابعة من دبلوم الاطفال ويبلغ عدد هذه الدفعة المتوقع تخرجها ثلاثين خريجا منهم ٢٥ طبيبا سعوديا ويبلغ عدد الطبيبات السعوديات في هذه الدفعة ١٥ طبيبة.

وبتخريج هذه الدفعة يبلغ مجموع خريجي البرنامج منذ بدأ ١٧٥ خريجا.

والجدير بالذكر ان برنامج طب الاطفال بدأ في ١٤٠٠/١٢/١٣هـ بالتعاون بين وزارة الصحة ممثلة بمستشفى الولادة والاطفال وجامعة ادنبرة ببريطانيا ويقوم بالتدريس فيه اساتذة متخصصون من كل من جامعة ادنبرة وجامعة الملك سعود وبعض الاخصائيين العاملين في وزارة الصحة ويدرس به الى جانب الاطباء السعوديين اطباء من بعض الدول العربية الشقيقة والاسلامية.

ويهدف البرنامج الى تخريج عدد من اخصائيي الاطفال الذين يعملون في مشافي الاطفال بالمملكة ويتضمن دراسة طبيعة الامراض التي تصيب اطفال المملكة تبعا لفصول السنة واكثر الامراض انتشارا.

* * *

● الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد السوداني وصل الى بون والوفد المرافق له لاجراء محادثات مالية واقتصادية مع الجانب الالماني. وسيعقد الوزير يوم الاربعاء المقبل مؤتمرا صحفيا في بون يشرح فيه امكانية حل المشكلة الاقتصادية السودانية ويطرح وضع السودان بشكل عام خاصة بعد ظهور بعض الحملات الشعواء ضد بلاده في الاونة الاخيرة في الصحافة الالمانية.

* * *

● مجلس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وافق على منح الدكتور محمد ابن علوي بن محمد البار استاذ الرياضيات المشارك في الجامعة ذاتها سنة تفرغ للبحث العلمي للسنة الدراسية ١٤٠٨هـ. وقد تلقى الدكتور البار اشعارا بذلك من الدكتور جاسم بن محمد الانصاري عميد شؤون الاساتذة والموظفين في الجامعة.

* * *

● نادي الطلبة السعوديين في واشنطن اقام حفلا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وقد بدأ الحفل الذي اقيم في جامعة جورج واشنطن، بآيات من الذكر الحكيم ثم انشد طلاب الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن النشيد الوطني تلي ذلك عرض شرائح وصور تلفزيونية تعبر عن تاريخ المملكة وتطورها وتنميتها في جميع المجالات. وبعد ذلك قام عدد من الطلبة السعوديين باداء العرضة النجدية. حضر الحفل عدد من اساتذة وطلاب الجامعات في العاصمة الامريكية الذين ابدوا اعجابهم بالتطورات التنموية التي حققتها المملكة في سنوات قليلة. كما حضر الحفل عدد من موظفي سفارة المملكة وملحقياتها.

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض يفتتح صباح اليوم الاثنين صالة المفروشات الجديدة الثانية لمؤسسة وردة الصالحية بشارع الامير محمد بن عبد العزيز في الرياض.

* * *

● اقامت وزارة الخارجية السعودية مساء امس الاحد حفل غداء لسفير اسبانيا بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية حضره عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار الشخصيات.

● عاد بسلامة الله السفير الشيخ محمد الحمد الشبيلي بعد رحلة علاجية في المانيا والنمسا استغرقت اكثر من عام. بعد الوعكة القاسية التي ألمت بحاليه خلال عمله سفيرا لخادم الحرمين الشريفين في ماليزيا.

و «الشرق الاوسط» التي تعلم عن يقين لما لهذا السفير الجليل من محبة واحترام لدى المواطنين ولدى الكثير من العرب تسأل الله له المزيد من الصحة والعافية. وهو يقيم الان في منزله في الرياض.

السعودية تساهم في الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للعصا البيضاء في الخامس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

ويهدف هذا اليوم الى توعية فئات الشعب كالطلبة ورجال المرور وقائدي السيارات وغيرهم بضرورة مد يد العون والمساعدة للكفيف وتسهيل مروره وانتقاله من مكان الى آخر وذلك لكسر طوق العزلة التي يعيش فيها الكفيف.

وفي تصريح للسيد محمد الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين قال ان الاحتفال بهذا اليوم تقرر بالاتفاق بين الاتحاد وهيئة الامم المتحدة خلال العام الدولي للمعوقين عام ١٩٨١م وقد جاء ذلك على شكل توصية بحيث يتم الاحتفال بهذا اليوم في كل عام بجميع دول العالم نظرا لأهمية الحركة والتنقل للمكفوفين والذي يمثل عاملا يتركز عليه نشاطهم واستقلالهم واعتمادهم على انفسهم في قضاء اغراضهم واعمالهم، وذلك باعتبار ان العصا البيضاء هي رمز الكفيف الذي استقل بذاته واستغنى عن الوسائل الاخرى كالمرشد المبصر.

وقال الغانم: ان الاتحاد العالمي للمكفوفين قام بارسال خطابات الى دول العالم المختلفة يدعوهم فيها لتكثيف التوعية والارشاد في هذا اليوم وان تقوم اجهزة الاعلام والقطاعات المعنية بعمل حملات اعلامية وتوجيهية لتسهيل مهمة انتقال الكفيف ومساعدته اذا طلب المساعدة.

ودعا شعوب وافراد العالم الى ان يساهموا في مساعدة الكفيف وذلك بالانتباه الى عصاه البيضاء التي هي رمز عالمي للمكفوفين فعلى رجل المرور وعلى السائقين وعلى الطلبة وعلى كل شخص يصادف كفيفا متعثرا في مروره وتنقله ان يتيح له فرصة العبور او ان يأخذ بيده الى طريق السلامة خاصة في الشوارع المزدحمة والميادين والاماكن التي فيها حفر او بقايا بناء ومخلفات او الارصفة التي تتناثر عليها البضائع واغراض المحلات التجارية.

واهاب الغانم باصحاب المحلات والذين يصممون الابنية والطرقات ان يراعوا مرور المكفوفين الذين يجدون حتى الان الكثير من المصاعب والاذى من جراء عدم تخطيط المدن والمباني والشوارع بما يتناسب وقدرات المعوقين وخاصة المكفوفين منهم.

● المستشار النمساوي الدكتور فرانس فرانتيسكي استقبله سفير خادم الحرمين الشريفين والممثل الدائم للمملكة لدى المنظمات والهيئات الدولية التابعة للامم المتحدة في فيينا عيسى النويصر وجرى خلال اللقاء القاء الضوء على العلاقات القائمة بين المملكة والنمسا.

● الزميل الحبيب شيخ روحه مؤسس وصاحب دار الصباح التي تصدر صحيفتين يوميتين واربع مجلات وصل الى المملكة العربية السعودية في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة ويزور اصدقاءه الكثر في المملكة.

دورة تدريبية على جراحة العظام بالمناظير في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صدقي:

يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الثامنة من مساء اليوم ـ الاثنين ـ «الدورة التدريبية على جراحة المفاصل بالمناظير» التي تنظمها «مستشفيات جدة الوطني» بجدة وتستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك في فندق ماريوت. ويشارك فيها مجموعة من الاطباء الاستشاريين والاساتذة الالمان بالقاء المحاضرات والاشراف على العمليات التي ستجرى للتدريب.

وقد دعي لحضور هذه الدورة التي تقام على مستوى المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية الاطباء من جراحي العظام في كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والطائف وينبع، وتتضمن قسمين: الاول نظري تلقى فيه المحاضرات والشروح، والثاني عملي يتابع فيه المشاركون تطبيقا عمليا لجراحة المفاصل بالمناظير، ومن المتوقع ان يحضر القسم العلمي حوالي ثلاثين طبيبا اخصائيا بجراحة العظام، بينما يشارك في القسم العملي كل اطباء جراحة العظام المدعوين في المنطقة الغربية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورة ليست الاولى التي تنظمها «مستشفيات جدة الوطني» بل سبقتها مجموعة من الدورات والندوات المختلفة ومنذ عام ١٩٨٢م، ولكنها المرة الاولى التي يتم فيها التعاون مع اطباء المان في هذا المجال.

وفي سؤال للدكتور محمد عزت السيد عجمي اخصائي الجراحة في مستشفى جدة الوطني الجديد قال: ان جراحة المفاصل بالمناظير تجري في مستشفيات جدة الوطني منذ ثلاث سنوات، ومع هذه الدورة سيتم افتتاح القسم الخاص بعمليات جراحة المفاصل بالمناظير، والمهم في هذه العمليات ان المريض يستطيع مغادرة المستشفى في اليوم نفسه لان الجرح لن يزيد عن ١ ـ ٢ سم ومن الممكن ان تتم العملية بتخدير موضعي ودون الحاجة الى تخدير عام.

* * *

● الزميل حمود بن سالم السيابي مدير تحرير جريدة عمان امضى اسبوعا في لندن في ضيافة الخطوط الجوية البريطانية. وتضمن البرنامج الذي اعدته «البريطانية» للزيارة جولة في اقسام ومرافق الشركة وخدماتها المتعددة في مطار هيثرو وادارة الشركة بهدف توفير الفرصة للتعرف على اوجه التطوير التي اجرتها الشركة منذ ان تحولت من ملكية الحكومة الى القطاع الخاص.

* * *

● محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف التجارية الخليجية عاد الى الدمام بعد ان شارك في عدد من الاجتماعات بتونس والمملكة المغربية.

* * *

● غسان حمد الحملي احتفل بتخرجه في جامعة جنوب كاليفورنيا وحصوله على البكالوريوس في الادارة بتقدير جيد جدا.. وباشر عمله بمصلحة الطيران المدني بجدة.

* * *

● دومنجو سيازون المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية يزور تونس حاليا وقد اجرى عدة اتصالات وقام بزيارات ميدانية.

مثل اليوم

زي الطبل منفوخ على الفارغ



اعضاء الوفد الصحافي الاردني يستمعون الى شرح قدمه لهم السيد محمد الملاح مسؤول الانتاج.

وفد صحفي اردني يزور الشرق الاوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

زار وفد صحفي اردني يوم الجمعة الماضي دار الشركة السعودية للابحاث والتسويق، وذلك ضمن برنامج جولته في عدد من المؤسسات الاعلامية والصحفية الكبرى في بريطانيا، ويشرف على هذه الزيارة المركز الاعلامي الحكومي في المملكة المتحدة.

والتقى الوفد مع عدد من المسؤولين في «الشرق الاوسط» الذين قدموا شرحا كاملا عن جريدة العرب الدولية وتطورها والمهمات الملقاة على عاتقها في ايصال المعلومات الى القارىء العربي في كل مكان، واشاروا في هذا الاتجاه الى الوضع المتقدم الذي احرزته في المجالات الطباعية حيث تطبع الان في ١٠ مراكز دولية مهمة عبر الاقمار الصناعية.

واثنى الوفد الصحفي الاردني على الدور الكبير الذي تقوم به «الشرق الاوسط» وشقيقاتها من مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق، كما جرت مناقشات حول واقع الصحافة العربية الراهن.

وضم الوفد الاردني كلا من الزملاء عوني بدر المحرر المسؤول في وكالة الانباء الاردنية «بترا» وحيدر مدانات محرر الشؤون التربوية والعلوم في جريدة «الرأي» واحمد الحسبان محرر الشؤون البرلمانية في جريدة «الدستور» وعبد الله غنام المحرر العام لجريدة «صوت الشعب».

واطلع الوفد على مراحل اصدار «الشرق الاوسط» وبث صفحاتها عبر «الفاكسيميلي»، واستمعوا الى شرح من الزملاء رؤساء الاقسام حول هذه المراحل.

انتهاء مؤتمر التبنيج في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى في تونس المؤتمر الخاص بالتبنيج والانعاش الذي افتتحته وزيرة الصحة العمومية د. سعاد اليعقوبي.

وقد شارك في هذا الملتقى عدد كبير من الجراحين والاختصاصيين في التوليد ومقاومة التعفن والتغذية وكذلك من الفنيين في التبنيج والقوابل من المغرب العربي والاردن وفرنسا وممثلين عن الجمعية العربية للمبنجين المنعشين.

وناقش الملتقى عدة محاور تتعلق بالخصوص بضمان سلامة التبنيج، واخطار التعفن خلال العمليات الجراحية او اثناء فترة الانعاش، والتغذية الاصطناعية، والصدمات الجراحية الكبرى.

نقابة للمهن الموسيقية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان تفرغ لجنة خاصة تم تكوينها في اتحاد الفنانين للغناء والموسيقى في السودان من دراسة امكان اقرار قانون ينظم اعمال المهن الموسيقية.

وصرح مصدر مسؤول في اتحاد الفنانين للغناء والموسيقى بأن ادارة الاتحاد سعت للاتصال بعدد من الدول العربية من بينها مصر والعراق وتونس والجزائر للاطلاع على القوانين المشابهة والمنظمة للمهن الموسيقية في هذه الدول والاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

واضاف المصدر انه بعد تكوين نقابة المهن الموسيقية في السودان سيكون العمل الفني منتظما بصورة شاملة وسيرعى القانون شؤون المطربين المهنية والاجتماعية على وجه الخصوص وسيضع ضوابط لتقنين هيكل العمل الموسيقي.

موالد السعادة

● المهندس كمال بركات ضابط العمليات في مطار الظهران الدولي رزق وزوجته وفاء عبد الواحد عبد الموجود مولودهما الثالث سمياه «شهاب». الزميل محمد بركات بمجلة الاقتصاد بالغرفة التجارية بالشرقية اقام حفلا خاصا بهذه المناسبة لمشاركة شقيقه فرحته بالضيف الجديد.

* * *

● المهندس محمد عمر باقرط من شركة ينبت سابك احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية رزق وحرمه مولودا سمياه «نايف».

* * *

● الزميل حسن مصطفى في الزميلة جريدة «الرياض» مكتب الدمام رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها «هبة»... وتمت الولادة في احد مستشفيات القاهرة.

فارزة حدود

اللمسة الحانية (٢)

استعرضت في عدد سابق الدراسات التي قام بها الدكتور طيبي كاهلر استاذ علم النفس الاكلنيكي لاثبات نظريته التي يقوم بتدريسها للمحافظة على مستويات العمل اولا ولاشاعة السعادة في اماكنه من دور الصحف الى البنوك مهما كان حجمها. واوردت مثالين على الصنف الاول من العاملين الذين اسماهم بالمتفاعلين الذين يتجاوبون بسرعة مع لمسة حنان او باقة ورد تردهم من صاحب العمل او رئيسهم المباشر.

واضاف الدكتور كاهلر خمسة اصناف اخرى على اساس قوله: «كل واحد منا يولد باحتياجات مختلفة واساليب اتصالات متنوعة فاذا لم ننلها ونحققها ارتبكت علاقاتنا بمن حوالينا من رؤساء وزملاء وبالتالي لم نستطع ان نعطي اعظم مالدينا».

● الصنف الاول هم المتفاعلون الذين يفضلون جوا مريحا ودافئا وعلاقات آدمية اتسمت بالعطف والحنان والتجاوب، وهؤلاء لا تنفع معهم اساليب التحقق من الانتاجية العصرية كما اسلفنا.

● الثاني هو المدمن على العمل او «الوركاهولك» مشتقة من كلمة ورك اي عمل والكاهولك المدمن على الكحول ـ الشخص المنطقي المنظم والمنضبط الذي سيؤدي عمله كما يرام واكثر شوية ولا تفيد بل لن تؤثر معه هدية ربطة عنق، او طقم اقلام مذهبة. ولا يهمه ما تظنه فيه طالما انه يعتقد انه يحقق كل المتطلبات الوظيفية. لن يفيد معه سيجار الرئيس او شبشب حملته له من افريقيا بل قد يفيد ان تأخذ رأيه في المشروع المناط وتشركه في تخطيط وسائل التنفيذ وعند تحقيق ذلك سجل ذلك في ملفه وابعث له برسالة شكر وتقدير وترقية.

● المتمردون ـ وهؤلاء لا يؤمنون ولا يتمسكون بالنظم الوظيفية المعروفة ومنهم العاملون في مجالات الاعلان والتسويق والميادين الابداعية والتعبيرية فتجد بينهم الفنانين والكتاب والموسيقيين. ويقول الدكتور ان معظم المغنين الشباب ـ روك ان رول مثلا ـ من المتمردين فلا تنتظر منهم الالتزام باوقات عمل من التاسعة الى الخامسة مساء. وللتفاهم معهم اعتمد اسلوب الفكاهة والنشاط الدافق والا سيملون التعامل معك بسرعة. ولما كانوا يمتازون بنشاط وحيوية لا يهمهم عامل الوقت او التوقيت بالدرجة الاولى كما يهم المدمن والمتفاعل.

● ثم نأتي الى الحالمين وهم الذين يسعدون ويزدهرون بالوحدة والتأمل والخيال. يفضلون المكاتب العادية وتناول الوجبات لوحدهم منهم الكتاب ومبرمجو الكمبيوتر والمحاسبون والحراس الليليون ولما كانوا يتقنون العمل بأيديهم تجد بينهم الكهربائيين والنجارين ومن شابههم يحبون العمل بعيدا عن الضوضاء والزحمة والاثارة ويتقنون عملهم لو عرف مديرهم كيف يسلك معهم.

● المثابرون ـ وهم الذين يصلون الى المراتب العليا لانهم يثابرون ويكرسون جهودهم للوصول ويمتازون بقوة الملاحظة والنزاهة الشخصية فتجدهم يتجهون نحو المهن التي تتناسب مع معتقداتهم كالحقوق والسياسة والقضاء وكذلك الامن والخدمة العسكرية حيث تعتبر المثابرة من المتطلبات الاولية للنجاح فالوصول. كيف تتعامل معهم؟ باحترامهم دائما والا تعطلت وسائل الاتصالات معهم.

● الحفازون وهم اكثر الاصناف حركة وذكاء وقدرة على التكيف والطفهم معشرا واقدرهم على التحرك في اقصر مدة ممكنة واسرعهم الى الانجاز والى المطالبة بما يعتقدون انه حقهم ومكافآتهم. ومن هؤلاء انبثق عدد كبير من الناجحين بقدرتهم على العرض والاقناع والبيع ولذلك من الخطأ تأخير مكافأته على نجاحه. اذا كنت رئيسا له اعطه ما يسره فور اقتناعك بنجاحه ولو كان ذلك اكثر من مرة كل شهر لتدفعه نحو المزيد من النجاح. ومن هؤلاء من يصعد الى القمة بسرعة مذهلة وان كان بعضهم يستغل قدراته في اعمال غير مشروعة بالكامل.

ومع ذلك فانه ولا بد ان هناك اصنافا اخرى تجمع بين الميزات الست المذكورة.

والعبرة دائما بعد ذلك بالنتائج. فمن اي صنف انت؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٠	صحو	جنيف	٦	١٤	صحو
المدينة المنورة	٢٣	٤٠	صحو	هلسنكي	٣	١١	صحو
الرياض	٢٦	٤١	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	غائم
جدة	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٢٨	صحو	لشبونة	١٨	٢٥	صحو
الطائف	٢٠	٣٣	صحو	لندن	١١	١٧	غائم
البحرين	٢٩	٣٦	صحو	مدريد	١٢	٢٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١١	٢٦	غائم
الجزائر	١٨	٢٤	صحو	موسكو	٤	٥	غائم
تونس	١٩	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٦	٣٧	صحو
الرباط	١٦	٢٣	صحو	نيويورك	١٧	٢٦	غائم
امستردام	٥	١٥	صحو	نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
اثينا	١٩	٣٠	غائم	باريس	٨	١٨	غائم جزئيا
برلين	٤	١٣	غائم	روما	١٦	٢٨	صحو
بروكسل	٥	١٦	غائم	استوكهولم	٤	١١	صحو
كوبنهاجن	٧	١٣	غائم	سيدني	١٤	١٧	ممطر
دبلن	٥	١٨	غائم	طوكيو	١٧	٢١	ممطر
فرانكفورت	٤	١٦	غائم جزئيا	فيينا	٥	١٤	غائم







بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 5 October 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3233
الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٥/١٠/١٩٨٧ م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٣٣







تبعات العبث العلمي تتفاعل
الجدة الوالدة ممنوعة من رؤية مواليدها

لندن ـ «الشرق الاوسط»

احدث أنباء العبث العلمي تأتي مرة اخرى من جنوب افريقيا.. بدأت عواقب العبث تتفاعل في اللحظة التي وضعت فيها الجدة ٣ توائم لحساب ابنتها.. فقد منع الخبراء والاطباء الجدة الوالدة من رؤية مواليدها خشية ان تستيقظ غريزة الامومة لديها فينشا التنافس الرهيب بين الام وابنتها على «الابناء ـ الاحفاد».. ومنطق الخبراء ان البعيد عن العين بعيد عن القلب، ولكن. هل هذا صحيح مع الأمومة والامهات ؟.. انباء العبث تنقل ايضا عن الجدة الوالدة قولها انها لا تشعر بغريزة الأمومة وانها لم تكن اكثر من حاضنة بشرية، مثل ماكينة الحاضنة الصناعية في المستشفيات.. وتكشف الانباء النقاب عن بعد خطير آخر في عملية العبث العلمي قائلة ان الابنة التي ولد لحسابها الاطفال سبق ان خضعت لدورة ممتدة من العلاج الهرموني كان هدفها اقناع جسمها بادرار الحليب حتى تتمكن من ارضاع الابناء الذين ولدتهم امها، ولتتكون عندها بذلك ـ حسب تصور الخبراء ـ غريزة الامومة تجاه من لم تحمل ولم تلد..

كانت الجدة بات انتوني (٤٨ عاما) قد اصبحت اول أم بالوكالة في التاريخ يوم الخميس الماضي حين وضعت لحساب ابنتها كارين فيريرا جورج (٢٥ عاما) ثلاثة توائم (صبيان وبنت)..

وذكر امس ان الابنة كارين بدأت بالفعل ترضع التوائم الثلاثة من صدرها بعد ان تلقت علاجا هرمونيا لفترة طويلة، وهو العلاج الذي اقنع جسمها بأن يتصرف كما لوكان جسم والدة وضعت مولودها لتوها..

وكانت فلسفة مهندسي العبث العلمي من البداية انه لا بد للابنة التي ستتولى دور الأم لأطفال تلدهم امها من أن تطور معهم علاقة وثيقة تقنعها ولو زيفا بأنها ام هؤلاء الاطفال.. لذلك كانت فكرة ان يستفز جسم الابنة هرمونيا لادرار الحليب من اجل ارضاع الصغار..

كانت الجدة الأم بالوكالة قد حملت من بويضات ابنتها التي لقحت بماء زوج الابنة.. وزرعت البويضات الملقحة في رحم الجدة املا في ان يكون الحمل لطفل واحد، لكن حدث ان حملت الجدة الأم ثلاثة اطفال جاءت اوزانهم ٤ ارطال و ١٠ اوقيات للأول، و ٥ أرطال واوقية للثاني، ورطلين و ١٤ اوقية للثالث.. والمعلوم ان التوائم خرجوا الى الوجود بالولادة القيصرية وقبل اسبوعين من اتمام فترة الحمل الكامل بسبب مخاوف ساورت الاطباء حول الحالة الصحية للجدة الحامل..

وبدأت المشاكل مع اللحظة الاولى لخروج التوائم الى الدنيا.. فقد امر الاطباء المرضات بمنع الجدة الوالدة من رؤية الأطفال الذين ولدتهم خوفاً من أن تستيقظ غريزة الأمومة لديها.. لكن الجدة «وعدت» ابنتها بأنها لن تتراجع عن خدمتها الجليلة اليها اي انها لن تطالبها باسترداد التوائم الذين حملتهم وولدتهم لحسابها.

وفي ذلك تقول : انها اعتبرت نفسها مجرد حاضنة وليست اما.. لكن خبراء النفس والصحة العقلية يصرون على ضرورة منع الجدة عن رؤية المواليد خوفا من اضطرابات وجدانية تنشأ عندها، وتكون اضطرابات من النوع الذي لا تحمد عقباه..

وقد انفردت صحيفة «ذي ميل اون صنداي» البريطانية امس بنشر التفاصيل الكاملة لقصة الجدة الأم بالوكالة مع اول حديث لها..

وتنقل الصحيفة عن بات انتوني قولها : لقد فعلت ذلك حبا في ابنتي ومن اجلها، ولا مصلحة لي اكثر من ذلك، فقد ارادت انجاب طفل ثان ولم يكن باستطاعتها صحيا ان تفعل ذلك.

اما عن مشاعرها عند سماع صياح الاطفال فتقول انها مشاعر جميلة للغاية، وكان صوتهم بالنسبة الي ظريفا للغاية، لكنني كنت مجرد حاضنة ومشاعري هي مشاعر جدة سعيدة لأن ابنتها «انجبت»..

وتقول الجدة الأم : ان من الصعب عليها الآن ان تتصور أن هؤلاء الاطفال الثلاثة كانوا في رحمها..

مع قهوة الصباح

امشوا تصحوا !

كثيرا ما يحس المشتغلون بالاعمال الفكرية عقب جلوسهم الطويل الى مكاتبهم.. بان عقولهم قد صدئت واذهانهم عجزت عن التفكير.. فاذا نهضوا من اماكنهم ومشوا قليلا رجعوا الى حالتهم الطبيعية واستعادت اذهانهم صفاءها ونشاطها.. ولا عجب في ذلك فقد ثبت ان المشي لا ينشط الذهن فحسب بل لا غنى عنه للنشاط الذهني ولصحة الجسم عامة.

وقد احدث اكتشاف اثر المشي في تعجيل التئام الجروح ثورة في عالم الجراحة حتى ان كثيرين يعتبرونه من اهم الاكتشافات الطبية في هذا القرن. فلم يعد الجراحون يشيرون بملازمة المريض فراشه اسبوعين او ثلاثة بعد الجراحة.. بل ينصحونه بالمشي بعد ثلاثة ايام من اجرائها.. واحيانا بعد بضع ساعات.. ذلك لأن المشي يعمل على سرعة اعادة تنظيم حركة التنفس وينشط الدورة الدموية.. ومن هنا فهو يعمل على سرعة التئام الجروح.

ويرى كثير من الاطباء ان ما نشاهده في ابناء هذا الجيل من ضعف في الشهية وعجز عن هضم الاطعمة الدسمة.. انما يرجع الى اهمال المشي فقد كان اجدادنا يأكلون كثيرا من الاطعمة الدسمة دون مشاكل صحية وذلك لانهم كانوا يمشون كثيرا..

وتدل الأبحاث الاخيرة التي قامت بها جامعة كاليفورنيا ان ابناء المهن التي تتطلب من اصحابها المشي الكثير يكونون عادة اصح من ابناء المهن الاخرى..

فجوعوا تصحوا.. وامشوا تصحوا ايضا !

عبد الله باجبير

الياباني مطيع وابن القطيع

طوكيو ـ كونا : يعير اليابانيون اهتماما للجماعة اكثر من اهتمامهم بالفرد ومع ذلك فهم يطيعون الشخص الذي يختارونه رئيسا ويحتلون مقاعد المتفرجين في المفاوضات التي يديرها وينوبون جميعا عنه في غيابه ويخلفونه متى استقال.

يعد اشتراك الجماعة من بين ابرز خصائص اليابانيين وخصال مجتمعهم الذي يختلف كلية عن سائر المجتمعات. فاذا دخلت الى مقر شركة يابانية ستجد حتما عددا كبيرا من الموظفين يعملون معا في قاعة كبيرة واحدة وكأنهم في سوق كبير لبيع السمك او الخضار صباحا.

ويبدو ان النشاط والحيوية والرشاقة اكثر ما يميز اليابانيين وهم معا وينعكس الحال اذا كانوا فرادى. وبذلك يفقدون الأمن والاطمئنان. وقد يخطر لك ان تصنف سلوكهم هذا بـ «عقلية القطيع».

ومعروف عن الياباني طاعته لأولي الامر وكبار المسؤولين في كل صغيرة وكبيرة. واذا وقع او حدث مكروه في اية مؤسسة يابانية يستقيل الرئيس وبذلك تنتهي المشكلة ويذوب الخلاف فورا وتلقائيا مهما كان كبيرا ومثيرا للجدل.

وفي المقابل يقول الاخصائيون : ان الياباني ضعيف جدا في وضع خطط لأجل طويل أو التخطيط للمستقبل وانه يكتفي بادخال تعديلات على اي مشروع متى دعت الحاجة لذلك.

وفي هذه البلاد التي تسود فيها طبيعة التجمع وعقلية الجماعة يلعب رئيس المجموعة دورا بالغ الاهمية. ويكون دليل السياح بمثابة قائد لفرقة عسكرية يأمر فيطاع.

التلمذة موضة الصيف المقبل

استعد مصممو الازياء بانتاجهم للصيف المقبل، والموضة عندهم مستوحاة من طالبات الجامعات والمعاهد العليا..

في معرض ميونيخ الدولي امس ظهرت عارضة الأزياء ـ في الصورة ـ مرتدية على رأسها القبعة الجامعية فوق سترة من الجلد اللامع وفستان مزين بالأزرار اللامعة ايضا.

إقرأ هذا الخبر

بريسكوت (اريزونا) ـ أ.ب. : لأن الجدار الفاصل بين سجن الرجال وسجن النساء لم يكن من النوع العازل للصوت فقد ادى الى حدث سعيد ـ الزواج بين سجين وسجينة.. ومع ذلك فقد قررت سلطات السجن استبدال الجدار بجدار آخر عازل للصوت لكي يحول دون اي حوار مستقبلا بين السجناء والسجينات.

على اية حال سمحت سلطات السجن باتمام مراسم عقد القران والزفاف ايضا داخل سجن الرجال حيث امسكت العروس جوان روسو بوردة حمراء وباقة من زهور القرنفل وتقدمت الى جوار عريسها فيليب لابيانو الذي حمل قرنفلة حمراء في ياقة قميص السجن البرتقالي الذي ارتداه لهذه المناسبة كما ارتداه منذ دخوله الى السجن..

وكانت قصة الحب التي اوصلت الى الزفاف قد بدأت قبل شهرين لأن الجدار الفاصل بين قسمي الرجال والنساء في الوحدة الصحية للسجن لم يكن من النوع العازل للصوت.

ولأن الحب الذي ترعرع بين السجين والسجينة عبر الموجات الصوتية جاء قويا مفعما فقد اتفقا على الزواج.

انتهت المراسم امس بوعد من العريس الى العروسة يقول : الى اللقاء بعد ١٥ عاما اي نهاية مدة السجن..

لا تقرأ هذا الخبر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عندما كان يصطاد السمك من كورنيش جدة دوت صرخة عالية، فالتفت ليجد شقيقه الاصغر معلقا في خطاف السنارة من رقبته. بدأت القصة بذهاب الشقيقين لصيد السمك من شاطيء البحر في جدة وانهمك الأخ الاكبر في ترقب الصيد الثمين المنتظر في الوقت الذي جلس شقيقه الاصغر خلفه يجهز له الطعم الذي يضعه في السنارة وفي احدى الرميات صرخ الأخ الاصغر والتفت شقيقه ليجد خطاف السنارة وقد انغرس في رقبة اخيه وفي غرفة الطوارىء بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة تم استخراج الخطاف من رقبة الشقيق الاصغر وعاد الشقيقان مرة اخرى لشاطيء البحر ليستمتعا معا بنزهة صيد السمك.

٤ مبادىء لتجنب التأزيم وتسخين التراشق الزوجي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استخدام الحوار البناء، وتحاشي الردود المدمرة هما افضل اسلوب لانجاح الحياة الزوجية براي خبير في شؤون الحياة العائلية..

يؤكد الدكتور جون هدسن رئيس (الجمعية الامريكية لعلاج مشاكل الأسرة) ان هناك اربعة مبادىء اساسية يمكن للزوجين ان يسترشدا بها لتحسين فرص نجاح الرابطة الزوجية بينهما :

المبدأ الاول هو ضرورة التمرس في قراءة ما بين السطور لاكتشاف الرسائل العاطفية والرد على هذه الرسائل المختفية ما بين السطور. فاذا قال احد الزوجين للآخر : «ليتك لا تصرف كل هذا الوقت على الهاتف» فربما كان القصد مما يقول : «انني اشعر بأنني لست مهما بالنسبة لك قدر أهمية الآخرين.. فأنا اشعر بأنني مهمل».

ويضيف الدكتور هدسن : وإذا قال الزوج لزوجته او بالعكس «كم اشعر بالتعب من عملي اليوم» فان الرد البناء على هذا القول يكون : «هل تريد ان تخبرني بما واجهته من مشاق في عملك اليوم ؟».

اما الرد المدمر براي الدكتور هدسن فهو الذي يكون على الشكل التالي : «ان كل يوم هو يوم شاق بالنسبة لي» أو «انت تتصور أن نهارك كان شاقا وليتك تدرك مدى ما عانيته في نهاري اليوم !» فهذا الرد يسد الباب امام استمرار التواصل بين الطرفين.

والمبدأ الثاني ينصحك بالامتناع عن اطلاق الاحكام على مشاعر الزوج او الزوجة. فالعواطف والانفعالات لا توصف بالصح والخطأ. ولذلك يجب الابتعاد عن اطلاق احكام على مشاعر الزوج لأن هذه الاحكام تجرح مشاعره او مشاعرها ولا تؤدي لنتيجة ايجابية بل يجب اظهار التعاطف والتفاهم في كل الاحوال.

ثالثا ـ ولا يجب الرد على الانتقادات بانتقادات معاكسة. فاذا انتقد الزوج زوجته بأنها تصرف الكثير على ملابسها لا ينبغي ان يكون ردها : «يا للوقاحة ! الا ترى كم تهدر أنت من المال على هواياتك السخيفة ؟».

ويحذر الدكتور هدسن من ان الانتقاد المعاكس لا يخدم هدفا مثمرا، بل يخلق حقدا وحواجز بين الزوجين، وان الرد البناء يكون بالاستفسار عن اسباب النقد بعد اظهار الاحترام لهذا النقد، وان يترك الرد الباب مفتوحا امام حوار بناء.

ومن اجل تجنب وقوع الشجار ـ رابعا ـ يجب إعلام الزوج عندما يكون الزوج الآخر في حالة مزاجية سيئة. اذ يؤكد الدكتور هدسن ان الانسان عندما يكون في حالة انهاك او مرض فانه يميل إما لتضخيم الامور او للتقليل من شأنها. فتعليق بريء قد يشعل فتيل رد متسرع وغير منطقي.

أقرب كسوف كلي في الجزيرة العربية

الرياض ـ واس : اعلن قسم الفلك في كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض انه سوف يقع كسوف كلي للشمس يوم ١٨ مارس (آذار) ١٩٨٨.

وأبلغ رئيس قسم الفلك في الجامعة الدكتور صلاح الدين حامد وكالة الانباء السعودية ان الكسوف الكلي للشمس سيمر بمنطقة الفلبين واندونيسيا ويستمر حوالي ٢٣٠ دقيقة.

واوضح ان هذا سيكون اقرب كسوف كلي في الجزيرة العربية حتى تاريخه.

نكتة اليوم

متمارض

ـ الطبيب : انت على ما يرام، كل مشكلتك انك كسول..

ـ المتمارض : ألا تعطيني التعبير الطبي لهذه الحالة لأبلغ بها شركتي ؟

من القارىء : علي سامح

صباح الخير

يكتبها اليوم : خالد القشطيني

معايير الرقي

هناك خلاف عنيف في قياس رقي الامم. فمنهم من يرى ان بالامكان قياس تقدم اي قطر بقياس مقدار الطاقة الكهربائية التي يستهلكها. والحكمة في ذلك كما تبدو لي ان استعمالك للمزيد من الكهرباء يدل على انك لا تنام الليل. وهذا يدل على انك من المهمومين، والهموم في هذا العصر دليل النضوج والتطور. ولكن هناك من اصحاب الهموم من قضى الليل يفكر في ذلك واكتشف عند طلوع الفجر ان هذا مقياس غير صحيح. المقياس الصحيح لرقي الامم هو مقدار ما يستهلكه الشعب من الاسبرين، فهو يدل على انتشار وجع الراس، وهذه علامة اكيدة من علامات المدنية. غير ان مؤتمر قياس الحضارة المنعقد في زولولاند رفض اعتماد هذا المعيار كمقياس للمدنية والتقدم بعد ان سمع المؤتمرون بان رئيس محكمة الثورة في طهران يعيش كليا على اللبن الزبادي والاسبرين.

هناك من يرفض كل هذه المقاييس ويؤكد على المعيار القديم الذي ساد في الثلاثينات وهو ان تقدم الأمة يقاس بمقدار استهلاكها لحامض الكبريتيك ولمن كانت درجاته ضعيفة في الكيمياء من امثالي اقول ان حامض الكبريتيك هو العنصر الأساسي لمعظم الصناعات، او هكذا كان على الاقل، ففي هذه الايام اصبح العنصر الاساسي لمعظم الصناعات هو توفر العمال الكوريين والفلبينيين ونحوهم من البؤساء الاميين. مما يوحي بان بالامكان قياس تقدم الامم بعدد ما فيها من الفلبينيين التعساء، ولكن علماء الاجتماع رفضوا الاخذ بهذا المعيار نظراً لازدياد هؤلاء الناس من ساعة الى ساعة.

ومن الآراء الشائعة ان بالامكان قياس التمدن بمستوى التعليم في البلاد ونسبة من يعرف القراءة والكتابة. وهو راي لا بد ان يرفضه اي عاقل مدرك لانه يضعني واسحق شامير على مستوى واحد من المدنية، او ـ اذا شئت ـ على مستوى واحد من التاخر نظراً لانني لا استطيع القراءة والكتابة بالعبري وهو لا يستطيع ذلك بالعربي.

وبينما يحتدم النقاش وتعقد مؤتمرات لحل هذه المسالة العويصة والجواب على السؤال البسيط وهو : من اكثر تقدماً من الاخرى ؟ الدول التي تجعل علماءها يكنسون الشوارع ام الدولة التي تجعل اطفالها يكنسون حقول الالغام، توصلت الى معيار لا يتسرب اليه الخطا.

بعد سفري وطوافي في معظم الدول وجميع القارات، باستثناء امريكا التي لا تسري عليها اي مقاييس او قيم، وجدت ان المعيار العملي والدقيق لمقارنة تمدن اي دولة باخرى هو حالة مراحيضها العامة. وفي هذا المضمار نجد اصدق تطبيق مجسم ومحسوس للتفاوت الحضاري على محور الشمال والجنوب. اذا ذهبت الى الدول الاسكندنافية ودخلت دورة مياه فيها، وجدت سيدة محترمة انيقة تستقبلك بابتسامة عريضة تفتح لك باب المقصورة النظيفة وتتمنى لك اطيب الاوقات. ولا تخرج الا وتجد سيدة اخرى لا تقل احتراماً واناقة ورشاقة، تقدم لك المنشفة بيد وقنينة العطور باليد الأخرى، وتودعك بكل ادب وتشكرك على زيارتك الكريمة.

وتنزل جنوباً نحو فرنسا فتختفي قنينة العطر والمنشفة. وتعبر البحر الى بريطانيا فتختفي السيدة الانيقة ايضاً. ولكن تحل محلها الموسيقى. لا تفتح الباب الا ويبدأ استاذنا الاسطة بتهوفن يعزف احلى انغامه على البيانو. ياحلاوتك ! قضاء الحاجة على موسيقى بتهوفن !

ويأخذك القطار جنوباً الى ايطاليا واسبانيا فتختفي الموسيقى ايضاً. وتحل محلها تدريجياً وبتدرج سفرك نحو الشمس، الروائح. وتزداد الروائح كثافة وكرهاً باستمرارك في رحلتك هذه التي استأذنتك فيها الآن طالباً السماح لي بالرجوع. بعد قليل ستجد ان الموضوع يخرج عن كل معايير اللياقة والصحة والنظافة. نصيحتي لكل من يزمع على السياحة : لا تنظر الى التصاوير والمجلات والكتلوكات الزاهية الالوان عن بلاجات البلد وجباله الرائعة وشوارعه الجميلة. اطلب فقط مواصفات مراحيضه العامة.

وهذا موضوع ربما نعود اليه.

